

الإسلام

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبته الصحافية

العدد العاشر (1067) لشهر جمادى الأولى 1448 هـ - 2027 م

10th Year-Issue No- 100-2017

شباك ضريح أمير المؤمنين عليه السلام

مهجٌ يوشحها الخشوع
ويكسوها الذهب والفضة



وصاحبها حتى الممات عليل
بردُ إلهموم الماضيات وكيل
وكل الذي دون الفراق قليل
دليل على أن لا يدوم خليل

أرى عليل الدنيا عليّ كثيرة
ذكرت أبا ودي فببت كأنني
لكل اجتماع من خليلين فرقة
وان افتقادي فاطماً بعد أحمد



لمثل هذا فليتنافس المتنافسون

السيد نزار حبل المتين
الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة

مما لا شك فيه بأن العمل من أهم الأمور التي يجب على الإنسان القيام بها، حتى يتمكن من العيش وكسب الرزق، فقد خلق الله تعالى الإنسان لعمارة الأرض والسعي فيها، كما ان العمل أساس ودعامة مهمة في البناء الداخلي للإنسان، وركيزة فاعلة في تطوير الذات نحو الأفضل والأسمى في عالم الفرد والمجتمع.

ويشير القرآن الكريم لهذا التوازن والتلازم بين مفهوم العمل الدنيوي والأخروي، لذلك نجد القرآن الكريم حينما يتحدث عن المؤمنين يقرن دائماً الإيمان بالعمل الصالح (وَالْعَصْرَ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) إذا لم يوجد عمل فالإيمان النظري المجرد لا فائدة فيه ولا قيمة له: (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) لا تجد آية في القرآن تتحدث عن الإيمان إلا وتقرنه بالعمل الصالح.

وقد حث الرسول الأكرم (صلى الله عليه واله) والأئمة (عليهم السلام) من بعده المسلمين على العمل والسعي المشروع، واعتبروا أن الساعي لتأمين لقمة العيش لنفسه وعياله كالمجاهد في سبيل الله، بل ونعتوا العمال بأنهم أحباء الله وأوداؤه فقد جاء في الحديث النبوي الشريف: «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْعَبْدَ يَتَّخِذُ الْمَهْنَةَ لِيَسْتَعْنِيَ عَنِ النَّاسِ» وفي حديث آخر «إِنَّ اللَّهَ يَحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُحْتَرَفَ، وَيَكْرَهُ الْمُكْفِيَ الْفَارِغَ» إلى غير ذلك من الأخبار التي تضافرت بها كتب الحديث وقد دلت بوضوح على الأمر بالعمل والنهي عن البطالة والكسل.

ومن منن الله علينا ان شرفنا بخدمة زوار مولى الموحدين الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) لنجمع بتلك الخدمة شرفين، شرف العمل وشرف الخدمة، وانسان بهذه الحظوة لا شك ولا ريب انه يزداد فخراً وعزّة ورفعة.

كيف لا وهو يخدم زوار عتبة مقدسة يرقد فيها جسد سيد الأوصياء وباب مدينة علمه الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، وقد ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه وآله، إذ يقول: «خدمة المؤمن لأخيه المؤمن درجة لا يدرك فضلها إلا بمثلها»، على ان هذا الفضل هو للإنسان العادي فكيف به لمن يخدم زوار الإمام أمير المؤمنين (صلوات الله وسلامه عليه).

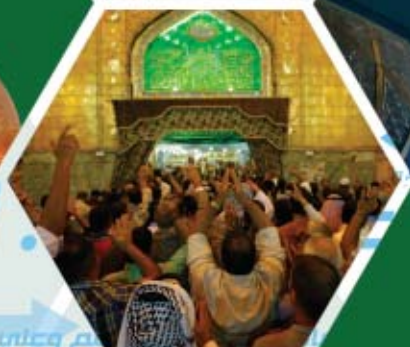
لنشمر عن سواعدنا ونعمل ونواصل الليل بالنهار من أجل ان تزدهي هذه العتبات المقدسة وتكون منارا لكل الباحثين عن الحياة، لنجعل هذه الخدمة وهذا العمل ميدانا للتنافس لنيل رضا الباري عزو جل وحببيه المصطفى (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته الميامين (سلام الله عليهم).. فلمثل هذا يتنافس المتنافسون.. ولمثل هذا العمل فليتفاخر المتفاخرون، وليتباها ويكاثروا ويستبقوا إلى مثله المتسابقون.

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها .

مدينة العلم وعلي بابها .



أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا ه

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

علي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .

أنا مدينة العلم وعلي بابها . أنا مدينة العلم وعلي بابها .



15



18

٩	أخبار
١٥	تقرير (شباك ضريح أمير المؤمنين <small>عليه السلام</small>)
١٨	تقرير (العتبة العلوية تسلم منتسبها الوجبة الأولى من دور مجمع قنبر السكنية)
٢٢	تقرير (لجنة النازحين.. رعاية ابوية في حضرة إمام الإنسانية)
٢٤	شعبة العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة
٢٧	من وحي الوصي
٣٠	السيدة زينب عليها السلام.. المضحية الصابرة
٣٤	مفهوم الصداقة في نظر الإمام علي <small>عليه السلام</small>
٣٩	فقه وقرآن
٤٠	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر



24

المشرف العام

علي كاظم زوين

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباججي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

غزوان العيساوي

المصورون

أنمار المشايخي

عقيل الحلو

وسام المطوك

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

حسن السلامي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي

حيدر الكريطي



الثبات على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

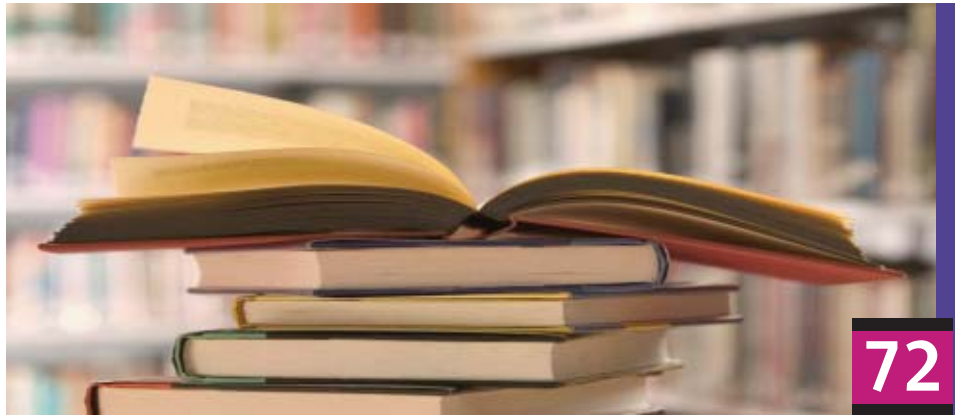
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (١١٢١) للعام ٢٠٠٨ م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (٧٤٤)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



48

٤٤	فاطمة الزهراء <small>عليها السلام</small> في القرآن الكريم
٤٦	الكلمة الخبيثة ومصاديقها في التعبير القرآني
٤٨	تحقيق (مسجد الكوفة المعظم حضارة اسلامية خالدة)
٥٥	مكتبات
٦٢	مكتبة حجة الإسلام والمسلمين السيد راضي الحسيني
٦٧	الادبية
٦٨	الشعر وقضية الإبداع .. البنية الايقاعية في النص الشعري
٧٢	هل يعود للبلاغة مجدها؟
٧٧	براعم وقوارير
٨٥	علوم وتكنولوجيا
٩٣	اروقه نجفية
٩٤	السوق الكبير في النجف الاشرف اروقه نجفية
١٠٤	المرفاً



72



94

قنبر

مجلة تربية مسلية للأطفال

تصدر عن وحدة الطفولة - شعبة الصحافة
قسم الإعلام في العتبة العلوية المقدسة



الأخبار والتقارير

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة
يستقبل وفد المجمع العلمي الطبي الإيراني

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح أكبر
مشروع للمياه العذبة في العتبات المقدسة

الكوادر المتخصصة في إعلام العتبة العلوية
تطلق تحديث شبكة الإمام علي (عليه السلام)
الالكترونية

صينيون: مرقد الإمام علي يعكس حضارة
إسلامية جديرة بالاحترام

المباشرة بتسقيف أجزاء من المحيط الخارجي
للصحن الحيدري الشريف

قسم العلاقات العامة يباشر ببرنامج جديد لدعم
الحشد الشعبي

وفد العتبة العلوية يُسلّم رئاستي الوزراء ومجلس النواب
والوزارات المعنية توصيات الملتقى الوطني والورشة الخاصة
بمكافحة المخدرات

«الابتكارات المنزلية» فقرة تحظى بالاهتمام البالغ من
الزائرين الصغار في برنامج الزائر الصغير

الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة يفتتح أكبر مشروع للمياه العذبة في العتبات المقدسة



افتتح الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين مشروع الأمير(عليه السلام) المائي الخاص بتصفية وتحلية وتعقيم مياه الشرب خدمة لزوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهالي مدينة النجف الأشرف محققا طاقة انتاجية تصل إلى ٥٠ مترا مكعبا في الساعة مما يجعله المشروع الأكبر من مشاريع المياه الصالحة للشرب في العتبات المقدسة.

وقال السيد حبل المتين في كلمة بافتتاح المشروع الذي حضره نخبة من رؤساء الأقسام والمنتسبين العاملين في العتبة المقدسة، ان «مشروع الامير المائي يعد المشروع الأكبر ضمن مشاريع المياه العذبة في جميع العتبات المقدسة، ويعد انجازه مرحلة أولى ستليها مراحل أخرى متقدمة للاستفادة من المياه الصالحة للشرب لخدمة زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأهالي مدينة النجف الأشرف».

وأضاف «ان المرحلة الاولى من المشروع تم انجازها بمدة ٧ أشهر وبكلفة لم تتجاوز الـ ٢٨١ مليون دينار بعد ان تم وضع ميزانية حسابية لتكلفة المشروع بقيمة ٧١٩ مليون دينار».

وبين «يعمل المشروع بطاقة ٥٠ مترا مكعبا في الساعة وهو المشروع الأكبر ضمن مشاريع المياه الصالحة للشرب في عموم العتبات المقدسة، وسيعمل على الحد من شحة المياه التي تحصل خلال الزيارات المليونية وسيتم الاستفادة من المياه العذبة

في تجهيز العتبة المقدسة والمدينة القديمة والمواكب الحسينية وقوات الحشد الشعبي والنقاط الأمنية بجميع ما تحتاجه من كميات المياه الصالحة للشرب».

وأشار السيد حبل المتين الى ان «المشروع سيبتهه مراحل أخرى تتضمن تعليب المياه العذبة الزائدة بأقداح بلاستيكية يتم تصنيعها وفق مكائن خاصة، فيما ستكون المرحلة الثالثة تجميد المياه العذبة الزائدة بشكل مكعبات ثلجية بأوزان مختلفة خلال فصل الصيف».

من جانبه قال رئيس لجنة تنفيذ المشروع المهندس حيدر احسان هاشم «ان مشروع الأمير يعد من المشاريع الاستراتيجية التي تم انجازه من قبل الكوادر الهندسية والفنية في العتبة المقدسة ممثلة بأقسام الصيانة الهندسية والشؤون الهندسية والفنية والخدمات الخارجية وشعبتي صيانة المشاريع الخارجية والدراسات والتصاميم».

وأشار هاشم الى ان: «المشروع الجديد سيلفي المشروع القديم القريب من الصحن الحيدري الشريف الواقع بمساحة ٣٠٠ متر مربع مما سيوفر هذه المساحة لخدمة الزائرين الكرام كما سيوفر طاقة كهربائية للمشروع الجديد بنصف ميغا - واط الى المشروع الجديد، وقد أخذ بنظر الاعتبار في تصاميم المشروع الحاجة المستقبلية للتوسعة فيه من ٢٥ - ٣٠ سنة قادمة».

«الابتكارات المنزلية» فقرة تحظى بالاهتمام البالغ من الزائرين الصغار في برنامج الزائر الصغير



لاقت فقرة الابتكارات المنزلية أحد أبرز فقرات برنامج الزائر الصغير رواجاً متميزاً لدى الحضور وهي فقرة تعتمد بشكل أساسي على الأشياء المستعملة والمهملة من خلال إعادة تدويرها واستثمارها بأشياء مفيدة.

وفي تصريح لـ «جاسم معله» معد ومقدم برنامج الابتكارات المنزلية ضمن برنامج الزائر الصغير، قال فيه: (إنّ الغاية من إضافة هذه الفقرة في برنامج الزائر الصغير هي تحريك الأفكار والرؤى وتنمية المهارات العقلية والحركية لدى الاطفال وإضافة المرح الى الاعمال المناطة بهم فضلاً عن شغل أوقات الفراغ التي يعيشها الطفل، فان من المؤكد ان هذه الاعمال تؤثر بشكل ايجابي على قابليات الطفل عند الكبر).

وعن الآلية المتبعة في اختيار الاعمال التي تُعرض في البرنامج أشار معله: (دائماً ما يتم اختيار الابتكارات المنزلية السهلة والقابلة للتنفيذ من قبل الطفل بحيث تكون ذات فائدة عملية وكذلك يتم مراعاة المستلزمات المستخدمة في العمل بحيث تكون موجودة في منزل اي طفل مشارك في البرنامج).

لجنة الارشاد والتعبئة تواصل دعمها اللوجستي والمعنوي في محاور الجهاد



والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة، على قافلة لأهالي مدينتي الكوت والنجف الأشرف لزيارة مدن التاجي والدجيل وبلد وسامراء لتقديم الدعم اللوجستي، المستمر منذ صدور فتوى الإمام السيستاني(دام ظله) بالجهاد الكفائي بارسال حملات الدعم اللوجستي لكافة قواطع العمليات المحاربة للعصابات الإرهابية الداعشية.

وقال الطائي «ان القافلة زارت سواتر العز والشرف لفرقة العباس عليه السلام القتالية في مدينة بلد، وقوات الشهيد الصدر في هور التاجي، ولواء الغضب في منطقة النباعي وقوات بدر الجناح العسكري في قاطع مدينة الدجيل ومخازن العتبة العلوية فيها ومدينة سامراء، وفوج الناصرية في علاسن، وضمت القافلة نخبة من فضلاء الحوزة العلمية وبعض الاخوة المتبرعين ووجهاء مدينتي النجف الاشرف والكوت».

وعلى صعيد ذاته رافق عضو اللجنة الشيخ عبد السلام السعدي قافلة أهالي الخالص لايقال الدعم اللوجستي للمرابطين في حقول علاس شمال شرق محافظة صلاح الدين، والتي تم فيها إيصال دعاء وسلام وتوصيات المرجعية الدينية العليا لجميع المقاتلين.

تواصل مجاميع المبلغين المجاهدين في لجنة الارشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة تقديمها الدعم اللوجستي والمعنوي للأبطال المقاتلين في جميع محاور الجهاد بقواطع العمليات الشمالية في نينوى.

وتفقد عضو لجنة الارشاد الشيخ عبد الجبار المحمداوي ولمدة عشرة أيام قواطع عمليات نينوى (المحور الغربي) وعمليات سامراء وتم خلالها اللقاء بالقادة الضباط والجنود الابطال.

وقال المحمداوي في تصريح له: «اننا وجدنا المجاهدين يرفلون بهمهم عالية والنصر على وجوههم بإذن الله تعالى، وبدورنا اوصلنا سلام ودعاء وتوصيات المرجعية الدينية العليا(دامت بركاتها) وكذلك تم تزويدهم بالمؤن الغذائية والملابس الشتوية».

وتزامنا مع الانتصارات وانطلاقا من سيرة النبي والأئمة الأطهار (عليهم السلام) وحثهم المؤمنين الميسورين على دعم المجاهدين ماديا ومعنويا رافق مبلغو اللجنة الإرشاد قافلة "الحشد حشدك يا علي" لتقديم الدعم اللوجستي لقوات الحشد في شمال بغداد ومحافظة صلاح الدين.

وقال عضو اللجنة الشيخ اياد الطائي " اشرف مبلغو لجنة الارشاد

تنمية الموارد البشرية تقيم دورات تعليم اللغة الفارسية للمنتسبين

أقامت شعبة تنمية الموارد البشرية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة دورات لتعليم اللغة الفارسية للمنتسبين.

وقال المسؤول في شعبة تنمية الموارد البشرية مسلم الرماحي لمجلة الولاية : «ان الدورة اختصت بتعليم اللغة الفارسية كمحادثة لمرشحي اقسام العتبة العلوية المقدسة من المنتسبين».

مبيناً أن «الدورة تستمر لأكثر من(3) أشهر بواقع (3) ايام بالأسبوع ضمن محددات تقويمية لإنجاح الدورة حيث طبعت ملازم ملونة وأقراص سهلة الاستيعاب للمبتدئين وهناك اختبار في نهاية كل شهر يشترط النجاح فيه للاستمرار بالدورة وذلك لضمان الاستفادة من الدورة واستجابة للحاجة الملحة لمعرفة التحدث باللغة الفارسية لكثرة الزائرين المتحدثين بها وتطويراً لأداء المنتسبين».

موضحاً «وقد حضر في الدورة (نصير شكر) من قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وكان الاقبال والمشاركة من المنتسبين مشجعة مما حفزنا على الاستعداد لإقامة دورات اخرى لاحقة».



الكوادر الهندسية التخصصية في إعلام العتبة العلوية تطلق تحديث شبكة الإمام علي (عليه السلام) الالكترونية



أشرف الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين على إطلاق التحديث الخاص بشبكة الإمام علي عليه السلام الالكترونية والذي نفذته الكوادر الهندسية التقنية في شعبة الانترنت التابعة للعتبة العلوية المقدسة وذلك في خطوة تهدف الى تطوير الشبكة وزيادة مميزاتها.

وقال رئيس قسم الاعلام السيد علي زوين في تصريح لمجلة الولاية، أنه «بحضور وأشرف الأمين العام للعتبة المقدسة السيد نزار حبل المتين تم إطلاق التطبيق الجديد هذا، وقد كان سماحته قد تابع وحث منتسبي شعبة الانترنت على الاستمرار بتطوير الشبكة والعمل بالشكل العام الذي يضمن عمل الأقسام لتقديم الخدمات لزائري أمير المؤمنين عليه السلام ومحبيه حول العالم». من جانبه قال مسؤول شعبة الانترنت في قسم الإعلام المهندس كرار الجواهري «أن منتسبي الشعبة عملوا خلال الفترة الماضية على تطوير الشبكة الالكترونية بما يخدم طموحات قسم الاعلام في العتبة المقدسة

والتابعين لها حول العالم على حد سواء». وأضاف الجواهري «أن الكوادر الهندسية التخصصية في الشعبة بادرت الى تحديث البرمجة الخاصة بالموقع (تكوين برنامج جديد) مع تحديث المادة الفكرية مع اضافة تغييرات على التصميم القديم، كما تم اطلاق تطبيق الشبكة المخصص للهواتف الذكية مع تغيير واجهات الشبكة واطافة منافذ اخرى لها مع العمل على رفع كفاءة الشبكة تقنيا وسعة كي يتسنى للمتابع الاستفادة منها بالشكل الامثل».

دورات الكوثر القرآنية النسوية تحقق نجاحا منقطع النظير عبر وسائل التواصل الاجتماعي

أطلقت شعبة القرآن الكريم النسوية في العتبة العلوية المقدسة مؤخرا سلسلة دورات تعليمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي تضمنت تعليم القراءة الصحيحة لسور القرآن الكريم وأحكام التلاوة وعلوم القرآن والتفسير ومحاضرات قرآنية تخصصية وقد حققت نجاحاً منقطع النظير. وقالت مسؤولة شعبة القرآن انوار الحسنواي حول هذا الموضوع: «اقمنا دورات الكترونية عبر وسائل التواصل تتبع فيها احدث الطرق التعليمية التي ترغبها النساء، ويحمد الله حققنا نجاحا منظورا».

واضافت «لمسنا نجاح الدورات الالكترونية من خلال أعداد النساء المشاركات والاقبال المتواصل وتواصلهن وثباتهن على الطريقة التي تعاطينا فيها مع المتقدّمات، فقد شاركت في الدورات المئات من الطالبات من مختلف المحافظات العراقية ومن بقية دول العالم وقد أثبتت المشاركات على مناهج الدورة وطرق التعليم وأسلوب الطرح».

وفد العتبة العلوية يناقش مع وزير الهجرة والمهجرين ملف النازحين في محافظة النجف الأشرف

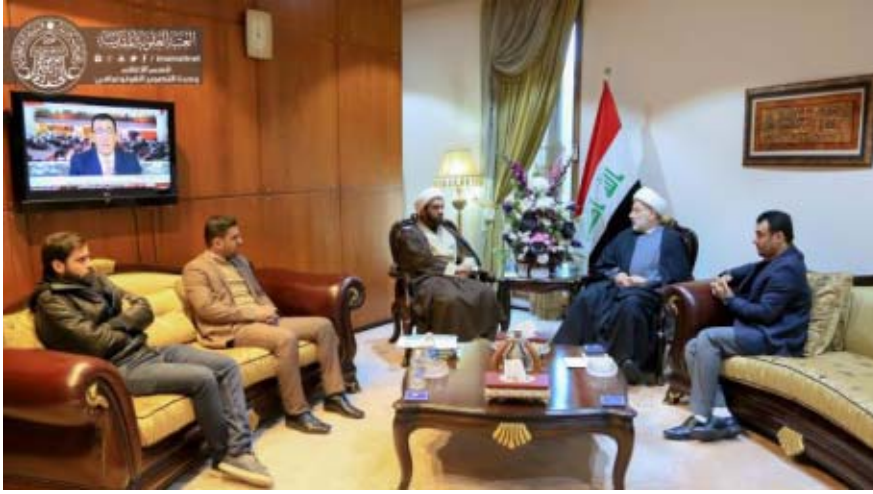


التقى وفد رسمي من العتبة العلوية المقدسة ضم مسؤولين في قسمي العلاقات العامة والرقابة المالية بوزير الهجرة والمهجرين في العاصمة بغداد الدكتور جاسم محمد الجاف لمناقشة ملف النازحين في المحافظة.

وقد ضم وفد العتبة العلوية المقدسة كل من مسؤول العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة مازن الأسدي والمدقق في قسم التدقيق والرقابة الداخلية فاتح الكرمانى وعضو لجنة استقبال وايواء النازحين كرار الخرسان. وناقش وفد العتبة العلوية المقدسة مع الوزير ملف النازحين في محافظة النجف الأشرف والسبل الكفيلة بتفعيل وزيادة التعاون المشترك لتقديم الخدمات لهم، وآلية المبالغ المخصصة لهم من حيث الغذاء والإيواء والإجلاء وتوفير الدواء، خاصة وأن العتبة العلوية المقدسة توفر من خلال المركز ايواء ومساعدة النازحين.

بدوره ثمن الدكتور الجاف نشاطات العتبة العلوية الانسانية في هذا المجال وتوفير مركزها الخاص بايواء ومساعدة النازحين قاعدة بيانات مهمة لخدمة مختلف المنظمات الانسانية والوزارات المعنية بتقديم المساعدات للنازحين برعاية العتبة المقدسة.

وفد العتبة العلوية يسلم رئاستي الوزراء ومجلس النواب والوزارات المعنية توصيات الملتقى الوطني والورشة الخاصة بمكافحة المخدرات



والتخطيط، والعدل، والعمل والشؤون الاجتماعية) وقد كان للزيارة والجولة اتفق الجميع على أهمية هذا البرنامج بل وتزداد أهميته بعد رعاية العتبة المقدسة له في نفوس أصحاب الشأن من مسؤولي ومبادراتها بالعمل عليه».

فرقة الامام علي عليه السلام القتالية تشارك في اجتماع قيادة الحشد وتسهم في تحرير قرى عدة



شاركت قيادة فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية التابعة للعتبة العلوية المقدسة في الاجتماع المشترك لقيادات فصائل الحشد الشعبي في مقر عمليات نينوى، فيما أعلن قائدهما السيد عباس أبو طيبيخ عن إسهام أبطال الفرقة المقاتلين الأبطال في تحرير قرى جديدة مع مسك الأرض في قاطع غربي نينوى القريب من تلعفر. وقال أبو طيبيخ في تصريح لمجلة الولاية: «اجتمعت قيادات فصائل الحشد الشعبي في مقر عمليات نينوى لرسم الخطط اللازمة للمرحلة القادمة لعملية تحرير تلعفر».

وأشار أبو طيبيخ إلى «أن قواتنا مستعدة لخوض العمليات التي يتم تكليفنا بها من قبل قيادة الحشد الشعبي، مؤكداً على اندحار فلول الارهاب في جميع المعارك التي خاضتها قواتنا ولم تصمد طويلاً أمام مقاتلينا الأبطال وقريباً سوف نرفخ خبر تحرير جميع المناطق بأذن الله».

مبيناً «أن قوات الفوج الثاني بالفرقة باشرت بالانتشار ومسك الساتر الامامي على اطراف قرية البشير تحضيرا لعمليات تحرير الحويجة وصد التعرضات التي تستهدف القرية التي تم تحريرها مؤخرا بالاشتراك مع قوات العتبات المقدسة المتجفلة معها فرقة الامام علي (عليه السلام)».

قام وفد رسمي من العتبة العلوية المقدسة ممثلاً بقسمي الشؤون الدينية والعلاقات العامة برئاسة الشيخ سعد العابدي المسؤول في قسم الشؤون الدينية بزيارة رئاستي الوزراء ومجلس النواب وعدد من الوزارات المعنية وذلك لتسليمها التوصيات الخاصة بالملتقى الوطني وورشة العمل التي أقيمت برعاية العتبة المقدسة وناقشت التحذير من اخطار المخدرات وتشخيص المعوقات التي تحول دون مكافحتها وتفعيل سبل مواجهتها.

وقال رئيس الوفد الشيخ العابدي مسؤول وحدة الارشاد المجتمعي والأسري في قسم الشؤون الدينية في تصريح له: «قام وفد العتبة المقدسة بتسليم التوصيات الخاصة بالورشة والملتقى الوطني الى رئاستي الوزراء ومجلس النواب ومكاتب وزارات التعليم العالي والبحث العلمي، والصحة،

ممثلو مجلس الشعب السوري: مرقد الإمام علي عليه السلام يعد منطلقاً حضارياً وإنسانياً للحوار بين الأطياف والأديان



تشرف عضوا مجلس الشعب السوري الدكتور الصندوق والدكتور محمد ماهر الموقع بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان برفقتهم منتسبو قسم العلاقات العامة بالعتبة العلوية المقدسة.

وأعرب الدكتور الصندوق والدكتور الموقع عن عميق اعتزازهم بتشرفهم ولأول مرة بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) واطلاعهم على المعالم التاريخية والأثرية في محيطه مع الاطلاع على مشاريع التوسعة المستمرة في أرجائه المباركة وبالخصوص مشروع التوسعة الغربية (صحن فاطمة عليها السلام)، مشيرين الى أن حرم أمير المؤمنين (عليه السلام) يعد منطلقاً للتأثير حضارياً وإنسانياً للحوار بين مختلف الأطياف والأديان.

يذكر أن الدكتور عباس الصندوق يشغل منصب أمين سر جامعة دمشق ونائب في لجنة التعليم العالي بمجلس الشعب السوري، فيما يشغل الدكتور الموقع منصب عضو في مجلس الشعب السوري.

الأمين العام للعتبة العلوية يستقبل وفد المجمع العلمي الطبي الإيراني



نحن في هذا المكان الطاهر للمولى أمير المؤمنين استقبلنا سماحة أمين العتبة العلوية بوافر الكرم المعهود وجمال الضيافة والاستقبال الحسن، وجميع الأخوة الأطباء من هم معي في هذه الرحلة ننوي مد جسور التعاون والتسويق بيننا وبين العتبات المقدسة ليتسنى لنا تقديم أفضل الخدمات للزائرين الكرام والتعاون معهم حول تقديم الخدمات الطبية والصحية». وقدم السيد حبل المتين في ختام الزيارة هدايا للضيوف الكرام من الحرم الطاهر للمولى أمير المؤمنين (عليه السلام).

استقبل الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة السيد نزار حبل المتين وفداً ضم مجموعة من الأطباء في جميع الاختصاصات وبمختلف الدرجات من المجمع العلمي والطبي من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتناول الجانبان السبل الكفيلة بتفعيل التعاون المشترك بما يخدم زائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخصوص في موسم الزيارات المليونية. وقال رئيس الوفد الدكتور هادي أنصاري في تصريح له: «بعد أن تشرفنا بزيارة العتبات المقدسة في كربلاء المقدسة اليوم



صينيون: مرقد الإمام علي يعكس حضارة إسلامية جديدة بالاحترام

زار وفد سياحي من جمهورية الصين الشعبية العتبة العلوية المقدسة وكان في استقباله مسؤول قسم العلاقات العامة بالعتبة العلوية المقدسة الذي رافقهم بجولة ميدانية للاطلاع على المعالم التاريخية والأثرية المنتشرة في أرجاء الصحن الحيدري الشريف ورواق أبو طالب (عليه السلام) وجزء الزيارة والعبادة في صحن فاطمة (عليها السلام) مع الاطلاع على التصاميم الخاصة بمشاريع العتبة المقدسة. وقال البروفيسور دي ريك في تصريح لمحلة الولاية: «انه لأمر مشرف أن نكون في هذا المكان المقدس وهذه زيارتنا الأولى الى العراق والنجف، فمنذ سنين عديدة كانت لي رغبة لزيارة العراق ورؤية العتبات المقدسة والمعالم الأثرية والتاريخية فيه، واليوم مع الانفتاح الحاصل سنحت لنا الفرصة للزيارة».

وأضاف «قرأت قصصاً عديدة عن الامام علي وخطافته ومبادئ العدالة الانسانية التي انتهجها، واليوم رأيت العديد من الزائرين يتوافدون لزيارة مرقد ههم يؤدون الصلاة وآخرين يقومون بالدعاء والبكاء مما يدل على حضور الاجواء الروحية المساعدة للعبادة».

العتبة العلوية ترعى دعوات الناشطين الحاملين لرسالة نبذ العنف والتطرف



أقيم برعاية العتبة العلوية المقدسة ندوة حوارية خاصة لمناهضة العنف والتطرف والدعوة لنشر ثقافة التسامح لمؤسسة عمار الخيرية الدولية وبالتعاون مع منظمة خيرات الزهراء لرعاية الطفولة. وقال مسؤول الجلسات الحوارية للندوة الناشط المدني السيد علي الدهيش من محافظة ذي قار: «ان الهدف من الندوة هو الدعوة لنبذ العنف والتعصب، والدعوة لنشر ثقافة السلام والحوار والتفكير بجدية ونشر ثقافة السلم والامن الأهلي، وقد رفعنا ونحن في ضيافة أمير المؤمنين قوله المأثور: (الناس صنفان اما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق) شعارا لهذه الندوة التي استضيفنا فيها أكاديميين متخصصين في مجال الحريات وحقوق الانسان والشريعة». وأضاف الدهيش «ندوتنا متقلة ولنا رسائل متعددة في مختلف المحافظات نحاول من خلالها الدعوة الى الوحدة والتماسك والسلام والمحبة بين جميع الطوائف العراقية حاملين نهج أمير المؤمنين عليه السلام ووصاياه وأقواله وحكمه المأثورة في هذا الشأن». وثنم الدهيش رعاية العتبة العلوية المقدسة وتقديمها الدعم اللوجستي لإقامة هذه الندوة مقدما شكره لما لقيه المشاركون فيها من حفاوة في الاستقبال وكرم الضيافة.



شباك ضريح أمير المؤمنين عليه السلام

مهج يوشحها الخشوع ويكسوها الذهب والفضة

رياض الخزرجي

أكف بيضاء أرادت أن يكون بمشيئة الله شباك ضريح أمير المؤمنين عليه السلام بأبهى حلة تكتسي بالذهب الموشى بالخشوع والإيمان والعطاء فبدلت ما بيدها تقربا لوجه الله تعالى في هذا الوجه من العطاء، اشتغلتها أنامل تفننت في طرق وضع هذه القطع الذهبية والفضية بفنون النقش والزخرف عليها لتخرج الى العيان بحلة جديدة يفرح برؤيتها القاصي والداني، نعم هؤلاء جنود أمير المؤمنين (عليه السلام) في شعبة التذهيب في العتبة العلوية المقدسة، ومن أجل الوقوف أكثر على تفاصيل هذا العمل الرائع التقينا بمسؤول وفناني هذه الشعبة فكان هذا الحوار معهم:



والملامسة.

وعن كمية الذهب أو الفضة التي استخدمت في هذا التغيير أوضح المشرف على هذا التغيير قائلاً: تم إضافة ما مقداره ٢٢٥ كيلو غرام من الفضة لكل شباك وقد أضيفت بعض المقادير من الذهب لهذه الفضة كي تقاوم الظروف الطبيعية والبيئية وكل هذه الأموال هُيئت من قبل بعض المؤمنين المتبرعين.

وفي السياق ذاته وبصدد استبدال شبابيك مرافد الأئمة الأطهار والأولياء الصالحين وميزة شباك ضريح أمير المؤمنين عليه السلام أوضح الفنان صادق يوسف جاسم في شعبة التذهيب حول هذا الموضوع قائلاً: كل اضرحة الأئمة والصالحين مقدسة، وهي قد تركت حيزاً كبيراً من العشق والولاء في نفوس المؤمنين منذ عشرات السنين ولكن لضريح مولى الموحدين أمير المؤمنين ميزة روحية خاصة علق في القلوب لا يستطيع المؤمنون مفارقتها، يضاف إلى ذلك أن تصميم وحجم ومثانة هذا الضريح الطاهر ألزم السادة المسؤولين في العتبة العلوية المقدسة أن يبقوه كما هو وإن ما تم تغييره نسبي لكي يحتفظ بأصالته وتاريخه ومكانته في القلوب.

كان السؤال التالي عن التغيير فيما إذا حصل في التصميم الرئيسي للضريح

ضريح مولى الموحدين أمير المؤمنين ميزة روحية خاصة علق في القلوب لا يستطيع المؤمنون مفارقتها..

شباكاً في الضريح المقدس بالإضافة إلى التغييرات الأخرى والواضحة الآن للزائرين الكرام. فلم يغير في التصميم الأساسي أي شيء سوى كلمة (يا علي) علماً أنها كانت من الفضة والآن استخدم الذهب في صياغتها ومن عيار (٢٤)، علماً أن هذه الإضافات تمت بإضافة مقدار من الذهب الخالص للفضة من أجل مقاومتها للأكسدة بفعل الظروف المناخية

وحول ما تم تغييره في الشباك المقدس من إضافة أو حذف بين المشرف على ترميم الضريح السيد محسن محمد علي، قائلاً: بعد عمر ناهز السبعة والسبعين عاماً لشباك هذا الضريح المقدس ارتأت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة أن تبادر إلى إضفاء حلّة جديدة عليه فبادرت إلى الشروع بهذا المشروع الضخم، فتم استبدال عشرين اسطوانة وسبعة عشر



مشروع الترميم الشامل هو الأول من نوعه بعد أكثر من سبعين سنة من عمر هذا المعلم الفخر إذ تم تركيبه منذ العام ١٣٦٠ للهجرة..



الطاهر لمولى الموحدين(عليه السلام) لنزف بشرى جديدة ومفرحة لقلوب الموالين في كل مكان، هي بشرى افتتاح شباك الضريح الطاهر للإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام) بعد أن تضافرت الجهود الخيرة تدفعها النوايا الصادقة لإعادة ترميمه ليكون بأبهى حلة تسر الناظرين وبمباركة من مرجعيتنا

المقدس فكان الجواب: وعلى صعيد مراسيم الافتتاح التي تمت بإشراف الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة وبحضور نخبة من أساتذة الحوزة العلمية في النجف الاشرف وبمباركة من المرجعية العليا وبهذه المناسبة، تحدث سماحة السيد نزار حبل المتين قاتلاً: اليوم نجتمع مرة أخرى في رحاب المرقد العلوي



حصلت إضافة ما مقداره ٢٢٥ كيلو غرام من الفضة لكل شباك وقد أضيفت بعض المقادير من الذهب لهذه الفضة كي تقاوم الظروف الطبيعية والبيئية

العليا(سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظلّه وأطال الله في عمره خيمة على رؤوس المؤمنين) وتبرع الأيادي الخيرة من الأخوة البهرة وبمشاركة من أقسام العتبة العلوية تم هذا الإنجاز المبارك.

وأضاف السيد حبل المتين إن «مشروع الترميم الشامل هو الأول من نوعه بعد أكثر من سبعين سنة من عمر هذا المعلم الفخر إذ تم تركيبه منذ العام ١٣٦٠ للهجرة الموافق ١٩٣٨ للميلاد، وهي مدة طويلة كما تعلمون.

وختم السيد حبل المتين كلمته بالقول «نسأل الله أن يمن علينا ويوفقنا قريبا للشروع في عمل تذهيب وصيانة الإيوان والمنارتين المباركتين سائلين المولى القدير القبول أنه سميع مجيب، وأكرر شكرنا لجميع الحضور الكريم متمنين لهم دوام التوفيق والحمد لله رب العالمين.

وهكذا رُفِع ستارٌ آخر عن مشروع جديد يثلج الصدور ويسر الناظرين ويزيد عشق العاشقين وما هذه الأعمال إلا لتقربنا إلى الله زلفاً من خلال خدمة أوليائه الصالحين...



تيمنا بذكرى ولادة السيدة زينب عليها السلام العتبة العلوية المقدسة تسلم منتسبيها الوجبة الاولى من دور مجمع قنبر السكنية

أقامت الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة حفل تسليم الوجبة الأولى من بيوت مجمع قنبر السكني لمنتسبي العتبة المقدسة برعاية الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار حبل المتين، وحضور محافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري وممثلين عن وزارات التخطيط والنقل ومدراء الدوائر الحكومية الرسمية في المحافظة مع حضور شخصيات مجتمعية واعلامية ، فضلا عن حضور منتسبي ومنتسبات العتبة من مالكي الوجبة الاولى من الدور.

جميع الدوائر الخدمية الحكومية وغير الحكومية ووضع الكوادر الهندسية والفنية والخدمية في العتبة المقدسة في خدمة الجميع للهوض بواقع مدينة النجف الأشرف.

وأشار الى استعداد الحكومة المحلية في النجف لاكمال البنى التحتية للمشروع، من قبيل الطرق والماء والكهرباء، مؤكداً بأن هناك مشاريع خدمية أخرى سترى النور لخدمة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وزائريه ومدينة النجف الأشرف. وفي ختام كلمته قدم السيد حبل المتين شكره وتقديره الى جميع الكوادر الهندسية والفنية والعمالية للجهود التي بذلوا لانجاز المشروع. من جانبه ثمن محافظ النجف الأشرف السيد لؤي الياسري انجاز المشروع السكني، معلنا استعداد الحكومة المحلية لاستمرار التعاون والتنسيق المثمرين مع الأمانة العامة للعتبة العلوية.

وعلى صعيد ذي صلة صرح المهندس رضا محمد حسن رئيس قسم الشؤون الهندسية والفنية قائلاً: منذ تولي سماحة الأمين العام منصب الخدمة في العتبة المقدسة

ونأمل اكمال المشروع وتسليم جميع الدور مع نهاية العام الحالي بجميع مرفقاته الخدمية وبنائه التحتية ليكون مشروعا نموذجيا من بين المشاريع الخدمية المنجزة في مختلف العتبات المقدسة وأكد السيد حبل المتين: نعمل اليوم على التخطيط المسبق ووفق برنامج منظم وطموح لانشاء مجمع سكني للفقراء والمتعاضين في المحافظة، مع العمل وبذل الجهود المستمرة لانجاز جملة من المشاريع التي تعود بالفائدة الاجتماعية والاقتصادية لعوائل المدينة المقدسة، كما أبدى الاستعداد لمد يد العون والمساعدة والتنسيق والتعاون مع

ابتداءً الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها القارئ أمير الكعبي، ثم تلتها كلمة الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين جاء فيها: اليوم نحتفل بتسليم الوجبة الأولى من دور المنتسبين



مؤكداً: أن قسم الشؤون الهندسية والفضية وضع دراسة متكاملة للمشروع ، وقام بإعادة تأهيل العمل المتجزئ للدور وإضافة فقرات لتحسينه وإظهاره بالشكل اللائق ضمن المواصفات الفنية والهندسية المطلوبة والكلفة المحددة للدور. كما بين المهندس علاء دوش عن إدارة مشروع المجمع السكني: بعد استلام المشروع من

أبدى اهتماماً ومتابعة ميدانية مباشرة من خلال الزيارات المستمرة وتذليل المشاكل والمعوقات والحث على إتمام العمل في الوقت المحدد، بالخصوص عقب تلكؤ الشركة المنفذة للمشروع في إنجاز المراحل المتفق عليها للإنجاز ، ويادر الى تقليل نسبة الاستقطاع الشهري للمنتسبين من خلال توفير الدعم للمبالغ المخصصة للإنجاز.

الشركة المنفذة المتلكئة بادر قسم الشؤون الهندسية والفضية الذي وقع على عاتقه إنجاز المشروع بإجراء تغيير شامل على جميع المستلزمات الخاصة بدور المجمع من قبيل تغيير الأبواب والشبابيك وفق المواصفات الفنية والخدمية العالية التنفيذ من تغيير الكاشي الى المرمر الخالص والسيراميك الجيد والزجاج المعدل ووضع انابيب التبريد مع إضافات أخرى مختلفة .

كما بين: أن الدور التي تم تسليمها بلغ عددها ٢٣٨ داراً بمساحة ٢٠٠ متر مربع، تتضمن مساحة بناء تبلغ ١٢٠ متراً مربعاً، وهي الوجبة الأولى لدور المجمع البالغ عددها (٩٥٩) داراً بعد إضافة دور جديدة للعدد الكلي للمجمع، فيما يشمل المجمع السكني على عدد من البنايات المدرسية والخدمية والتجارية من أجل توفير المستلزمات والخدمات السكنية للمنتسبين بما يليق بهم ويعوئلهم الكريمة ويقدم امودجا عصريا واقتصاديا للمجمعات السكنية التي تقام في النجف الأشرف بل في جميع العتبات المقدسة .



كما شهد حفل توزيع دور مجمع قنبر السكني عرض فلم وثائقي لمرحلة إنجاز العمل في المرحلة الاولى للمشروع ثم أناشيد ولاتية في ذكرى ولادة السيدة زينب (عليها السلام) لفرقة الانشاد في العتبة العلوية المقدسة، واختتم الحفل بتوزيع الوجبة الأولى من الدور للمنتسبين التي بلغ عددها (٢٣٨) داراً من أصل العدد الكلي للدور (٩٥٩) دار مع الدور المضافة الى المشروع مؤخرًا.



كفالة اليتيم.. ضمانة النعيم

قسم الشؤون النسوية في العتبة العلوية
ينفذ برنامج كسوة ألف طالبة يتيمة

رملة الخزاعي





باشرت كوادر العتبة العلوية بتوزيع كسوة الشتاء على مدارس محافظة النجف الاشرف للسنة الثانية على التوالي وذلك وفق توجيهات الأمانة العامة للعتبة العلوية التي أكدت على ضرورة شمول مدارس المحافظة بخاصة الطلبة الأيتام والمتعفين بكسوة الشتاء وسد النقص الحاصل بالمناهج الدراسية.

وقالت مسؤولة القسم النسوي منال حسين: بتوجيه مباشر من سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة شكلت لجان من اقسام العتبة العلوية ولا سيما قسمي الشؤون النسوية والعلاقات العامة لتباشر بتنفيذ برنامج توزيع كسوة الشتاء على مدارس المحافظة من الأيتام والمتعفين فضلا عن السعي لسد النقص في المناهج الدراسية بالتنسيق والتعاون مع مطبعة دار ابو طالب التابع للعتبة المقدسة للسنة الثانية على التوالي، حيث باشرنا في العام الماضي بتوزيع كسوة الشتاء على العوائل المتعفة وعوائل مقاتلي وشهداء الحشد الشعبي، وفي هذه السنة تقرر شمول اغلب مدارس النجف الاشرف.



واضافت السيدة منال ايضا: واليوم بالتنسيق مع قسم العلاقات العامة وزعنا الكسوة لما يقرب من (١٠٠٠) طالب وطالبة، والقائمة شملت أغلب مدارس محافظة النجف الاشرف، ونحن مستمرين بتنفيذ البرنامج لكي يشمل اكبر عدد من مدارس المحافظة. من جانبها قالت مديرة مدرسة دار المقامة جنان جعفر ابراهيم: بعد اطلاعنا على دعم العتبة العلوية المقدسة للعملية التربوية والتعليمية رفعنا طلب الى ادارة القسم النسوي بتزويد مدارسنا بالمناهج الدراسية وشمول طالباتنا ببرنامج كسوة الشتاء وتم قبول الطلب ووزعت المناهج على الطالبات مع كسوة الشتاء، ونقدم وافر شكرنا وتقديرنا الى الامانة العامة للعتبة العلوية على الجهود المبذولة لدعم مسيرة التربية والتعليم في المحافظة.



هذا ويذكر ان القسم النسوي يواصل كفالة الايتام ومساعدة العوائل المتعفة عبر وحدة التكافل الاجتماعي العائدة لشعبة العلاقات النسوية التي تعمل وفق اسلوب تشكيل لجان تتجول في الاحياء الفقيرة والمدارس لوضع احصائيات دورية يتم من خلالها مدهم بالمساعدات الضرورية



لجنة النازحين ..

رعاية ابوية في حضرة إمام الإنسانية

اجرى اللقاء علي الوائلي



تواصل لجنة اغاثة النازحين التابعة للعتبة العلوية المقدسة دعمها للعوائل النازحة التي هجرت قسرا من اماكن سكناها بعد سيطرة عصابات داعش التكفيرية على مناطق سكناهم، إذ قامت هذه اللجنة ومنذ الساعات الاولى لعمليات النزوح باحتضان وايواء العوائل من خلال توفير المسكن والمأكل والمشرب وكافة ما يحتاجونه من خدمات، وقد شرعت اللجنة ومنذ الوهلة الأولى لوصولهم الى تلبية جميع احتياجات النازحين كانشاء بعض البنى التحتية التي يحتاجونها من مدارس ومستوصفات وغيرها. ولأهمية هذا الدور وما قدمته هذه اللجنة من مهام وثقت مجلة الولاية أنشطة اللجنة التي تقدمها للنازحين..

كريلاء والمناذرة خاصة بالنازحين وتم السيطرة على مجموعة من الامراض التي حصلت منها مرض (الجرب) بجهود جبارة من خلال شعبة استقبال وايواء النازحين وكذلك تنظيم قاعدة بيانات للنازحين ضمت كلاً من (الشعبة والسنة والصابئة والمندائيين والمسيح) وقد ابدوا امتنانهم وعرفانهم لحسن الضيافة والتكريم الذين حضوا به في هذه الأزمة الانسانية الكبيرة. وعن بداية انشاء الشعبة وما قدمته من أنشطة خدمية للنازحين تحدث مسؤول شعبة النازحين زمان جواد عباس لمجلة الولاية قائلاً: من اهم النشاطات التي قدمتها العتبة العلوية المقدسة من خلال شعبة متابعة شؤون النازحين، ومنذ الساعات الاولى لبدء نزوح العوائل في عام ٢٠١٤ من خلال توفير

الخدمات التي لم تقتصر على صعيد واحد بل شملت التغذية والايواء والمواد المنزلية والخدمات الصحية للعوائل النازحة التي بلغ عددها في النجف الاشرف اكثر من تسعين الف نازح موزعين على طريق كربلاء وطريق العباسية ومركز المدينة وطريق المناذرة، حيث كان الثقل الاكبر لهم على طريق كربلاء وكان لاصحاب الحسينيات ومؤسسات المجتمع المدني واهالي النجف الأشرف والحكومة المدنية دورا كبيرا في التعاون مع العتبة العلوية وكانت العتبة العلوية المقدسة رائدا ومرشدا لهم، إذ شكلت غرفة عمليات منذ اللحظة الاولى لايصال المساعدات اللازمة. و اضاف السيد الخرسان: تم تشكيل شعبة تابعة لقسم الشؤون الادارية مهمتها رعاية النازحين، فتم انشاء مستوصفات على طريقي

ففي عام ٢٠١٤ و بعد العدوان التي تعرضت اليه الاراضي العراقية في محافظة الموصل من قبل كيان داعش الارهابي ونزوح العوائل من بطش التكفيريين تشكلت لجنة اغاثة النازحين برعاية العتبة العلوية المقدسة لتقوم بتوفير وتقديم المساعدات الضرورية للعوائل النازحة التي بلغت اعدادهم حوالي ١٤ الف عائلة ومن جميع المحافظات التي تعرضت للارهاب، وهي الموصل والانبار وديالى وبغداد (ابو غريب). وعن الدور الذي قدمته العتبة العلوية المقدسة بعد نزوح العوائل من المحافظات الغربية بين السيد عيسى الخرسان عضو مجلس ادارة العتبة العلوية المقدسة هذا الدور قائلاً: منذ اول وجبة وصلت والى هذا اليوم قدمت العتبة العلوية بشكل متواصل ودؤوب جميع



بالصبات لاستقبال الأسر النازحة وإيوائها في مدينة الزائرين مع توفير ثلاث وجبات غذائية يومية لهم، كما قامت العتبة وبالتنسيق مع اصحاب الحسينيات الموجودة في النجف الأشرف واقضيتها ونواحيها ومدخلها لغرض اسكان النازحين، ونسقت مع المنظمات الدولية والمحلية لتوفير المساعدات لهم. مضيافاً : ان المساعدات المقدمة للعوائل النازحة تنوعت من قبل اللجنة وحسب الاحتياجات مثل المساعدات الغذائية المتمثلة بالرز والطحين والزيت والحليب والبقوليات ومعجون الطبخ، ومساعدات منزلية مثل (اواني وطباخت ومبردات وسخانات ومراوح ومدافئ وخزانات مياه) ومساعدات صحية اخرى مثل (مستلزمات صحية وعلاجات وحبوب تصفية المياه ومنظفات وحفاضات اطفال وغيرها) فضلاً عن الكسوة من (ملابس رجالية ونسائية واطفال وملابس داخلية). كما شمل توزيع المساعدات مركز محافظة النجف الأشرف وكافة الاقضية والنواحي التابعة ومركز ايواء النازحين عمود ٩٦ طريق (ياحسين) بين النجف الأشرف وكربلاء ويكون تقديم المساعدات ايضاً عن طريق التنقل

اشاء التهجير)

وفي الختام قال مسؤول الشعبة : قامت اللجنة بجهود حثيثة بجرد النازحين وجمع بيانات بايومترية لجميع النازحين الموجودين في محافظة النجف الأشرف والمناطق التابعة لها من خلال كادر متكامل من المنتسبين إذ قاموا بزيارة العوائل ميدانياً لمناطق سكنهم في الحسينيات والبيوت و تم جرد جميع النازحين .



شعبة العلاقات الداخلية في قسم العلاقات العامة

● رياض مجيد

ومن بين أهم شعب هذا القسم هي: شعبة العلاقات الداخلية، ولكي نسلط الضوء على أهم ما تقوم به هذه الشعبة كانت لنا جولة برفقة مسؤول هذه الشعبة الأستاذ مازن صاحب ليعطينا صورة واضحة عنها.

افتتحنا الحديث معه عن سنة تأسيس هذه الشعبة فكان الجواب: بعد زوال نظام الطاغية واصدار قانون العتبات المقدسة وبعد استلام الامانة العامة للعتبة العلوية المقدسة مهامها تمت المباشرة بهيكلية كاملة للأقسام والشعب فكانت شعبتنا جزءاً من قسم العلاقات العامة أسوة ببقية الأقسام الأخرى التي تقدم خدمة للزائرين الكرام.

- بما أنّ العتبة من المؤسسات الدينية ولها تاريخ طويل يمتد الى أكثر من ألف عام كانت ولا زالت مهوى القلوب ومناراً للعلم والعلماء يقصدها عشاق الإنسانية والزهد والعلم، فلم تقتصر زيارة هذا المرقد على شعبة أهل البيت(عليهم السلام) بل يزوره اتباع جميع المذاهب والأديان المختلفة والقادة السياسيين لما يجدون في شخصية صاحب المقام من عالمية لا يمكن تجاوزها ومن الطبيعي أن تكون هناك جهة خاصة تقوم باستقبال هذه الوفود، وقد تحدث الأستاذ مازن صاحب عن أهم هذه الوفود قائلاً: في الواقع دأبت العتبة العلوية من

لاشك أنّ للعلاقات العامة في اي مؤسسة من المؤسسات دورا مهما فهو حلقة الوصل بين العاملين فيها وبين المؤسسة والمؤسسات الأخرى من جانب وبين المؤسسة ومخاطبيها وجمهورها من جانب آخر. والعتبة العلوية المقدسة من أهم المؤسسات التي برز دورها بعد عام ٢٠٠٣م فهناك كثير من النشاطات لها على مختلف المستويات الفكرية والثقافية والعمرانية ولولا همة قسم العلاقات العامة لما بانّت واتضحت هذه النشاطات، والعلاقات العامة في العتبة تنقسم على شعب عدة تصب في مجال تقوية العلاقات بين العتبة وباقي المؤسسات والزائرين من داخل العراق وخارجه.



تطوير عمل هذه الشعبة؟

ربما من أهم هذه الاقتراحات هو استقطاب المتخصصين في هذا المجال من الشباب الذين لديهم الشهادات التخصصية والالتزام بضوابط العلاقات والتسويق التي من شأنها إعطاء صورة وانطباع واضح عما موجود في هذا المكان المقدس لتبقى هذه الصور عالقة في أذهان الكثير من الزائرين فالزائر بحاجة ماسة ليتعرف على أمور مهمة مختلفة تتعلق بتاريخ العتبة وصاحب هذا المقام الشريف.

هل باعتقادك كادر هذه الشعبة كافٍ لإدارة

مثل هذا العمل؟

نظراً لكثرة الأعمال المناطة بنا والتوسع الحاصل في العتبة المقدسة لذا نسعى دائماً لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الطاقات الشبابية المتخصصة لتحقيق الأهداف التي نسعى لها في هذا الإطار.

بما أنكم تعملون في هذا المكان المقدس ما

الأثار المعنوية التي تشعرون بها وأنتم تؤدون

هذا الخدمة؟

في الواقع لا يمكن للسان العاجز أن يصف كنه هذه المشاعر وهذا الشرف الذي منحنا الله تعالى إياه، وطوال عملنا لا نشعر بأي تعب أو ضجر وعندما نشعر بأن الزائر راض عننا وعن هذه الخدمة نشعر بسعادة لا يمكن أن تصفها الكلمات المتواضعة، أسأل الله أن يديم هذا النعمة علينا جميعاً.

هناك مؤسسات موازية لكم في العمل هل

سعيتم للتعرف على أسلوبها أو تبادل الخبرات

معها؟

بالتأكيد من موجبات تطور العمل في أي مجال من المجالات هو التعرف على من سبقنا في هذا المجال أو ذاك، لذلك كان همنا الكبير أن نكتسب الخبرات من هنا وهناك وعلى وجه الخصوص من المؤسسات التي لها باع طويل في هذا الصدد، فلنا زيارات متعددة لمثل هذه المؤسسات للتعرف على أهم الطرق والتجارب والفنون المتعلقة بهذا العمل، ومن هذه المؤسسات ديوان الوقف الشيعي والعتبات المقدسة الأخرى والمزارات الشيعية أو المؤسسات الدينية ذات العلاقة وعقد الندوات وتبادل وجهات النظر.

كلمة أخيرة توجهها لزائري العتبة وماذا

تتمناه أنت من وراء هذه الخدمة؟

في الواقع غايتنا وهدفنا من وراء هذه الخدمة المتواضعة رضا الله ثم رضا أمير المؤمنين(عليه السلام) ثم رضا زائري هذا المقام المقدس ونقول لهؤلاء الزائرين كلما نقدم من خدمة لكم فأنتم المتفضلون علينا لأنكم كنتم وستبقون سبب تشرفنا بهذه الخدمة وأتمنى من الأعماق أن نكون بمستوى المسؤولية إن شاء الله.

مثل هذه المحافل الثقافية، ومن نشاطاتها مد جسور التعاون بين العتبة وبقية العتبات المقدسة والوزارات ودوائر الدولة والمؤسسات وتقديم نبذة عن تاريخ الحرم المقدس لجميع الوفود وعلى وجه الخصوص الوفود متعددة الجنسيات وذلك من خلال مرافقة الوفد منذ أن تتشرف بالزيارة حتى ختامها.

- تحدث مسؤول الشعبة عن خضوع عملهم لأهم الفنون والقوانين المتبعة عالمياً في مجال الاتكيت والعلاقات الدبلوماسية حيث أكد على أن عملنا يتسم بالتنظيم والالتزام بأهم قواعد الاتكيت المتبعة في دوائر العلاقات العامة في كبريات المؤسسات العالمية، كما تُقام بين الفينة والأخرى دورات تدريبية للمتسبين العاملين في هذه الشعبة للاطلاع على أهم ما تم التوصل اليه في هذا المضمار ليتناسب عملنا ومستوى الشخصيات التي تتشرف بزيارة هذا المرقد الطاهر.

ومن أهم الأسئلة التي طرحناها على مسؤول الشعبة كانت كالآتي:

هل تأملون بتوسعة رقعة عمل هذه الشعبة؟

بالتأكيد هذا ما نأمله في المستقبل القريب إن شاء الله وهو توسعة رقعة عملنا والنهوض به إلى أعلى المستويات التي تليق بهذا المكان المقدس وبما ينسجم مع مستوى الوفود التي تتشرف بزيارة مرقد أمير المؤمنين(عليه السلام)، وهناك خطط مستقبلية نأمل أن تجد النور في القريب العاجل إن شاء الله.

ما أهم الاقتراحات التي تعتقدون بان شأنها

خلال قسم العلاقات العامة على استقبال جميع الوفود والقيام بواجبها في تقديم الخدمات اللازمة لهم وإعطائهم فكرة واضحة عن العتبة وما يتعلق بها، ومن أهم هذه الوفود: المراجع العظام والشخصيات الدينية العراقية وغير العراقية ومن المذاهب المختلفة، وكذلك كبار الشخصيات السياسية في الدولة العراقية ودول العالم الأخرى والطبقات المتقفة من الأكاديميين وأساتذة وطلبة الجامعات العراقية وبعض الدول الإسلامية، كما يزور العتبة المقدسة كثير من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية طواقمها الإدارية والفنية للتشرف بالزيارة كما تشهد العتبة البعثات الدبلوماسية لكثير من الدول العربية والاسلامية والدولية، ولا يقتصر ذلك على الكبار فهناك زيارات في مناسبات عديدة لرياض الأطفال والايام وغيرهم ونحن في هذه الشعبة نتعامل مع الجميع على أنهم زوار أمير المؤمنين(عليه السلام).

- من أهم وظائف العلاقات العامة المعروفة هي أن تكون حلقة وصل بين إدارة العتبة والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية الأخرى لتلبية متطلبات هذه المؤسسات وعلى مختلف المستويات لذلك كان من أهم نشاطات هذه الشعبة كما حدثنا مسؤولها أنها تقوم بالإعداد للمهرجانات والمؤتمرات والندوات التي تقامها العتبة المقدسة واستقبال الوفود الرسمية وغير الرسمية المشاركة في





زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

مِنْ وَرَحْمَةِ الْوَصِيِّ

إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
هشام أموري ناجي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الوائلي

نهج البلاغة وعلم الفلسفة

السيدة زينب عليها السلام.. المضحية الصابرة

الظلامه الكبرى

متى يبدأ التغيير؟

نهج البلاغة

وعلم الفلسفة

حيدر محمد الكعبي

الفلسفة ببساطة علم يوظف البديهيات العقلية لدراسة جزئيات الوجود للوصول الى معارف كلية تدلنا على ما يحكم هذا الكون من نظام وما يوصل اليه من غايات.

ويعد المفكرون الفلاسفة اليونانيون من اقدم واشهر من اصل هذا العلم النفيس، وطورته الحضارات من بعدهم واستفادت منه، ولم يكن المسلمون استثناء من ذلك، فقد انتشر علم الفلسفة بين اوساطهم بعد ان راجت حركة ترجمة الكتب اليونانية الى العربية في العصر العباسي، ولكن قبل ذلك فان تداول هذا العلم بكيفياته المتعارفة كان مجهولاً.

لذا فمن كرامات امير المؤمنين(عليه السلام) انه تحدث في هذا العلم وفق قواعد خاصة لا تستمد من يونان او غيرهم، فكانت له تعاليمه الفلسفية الخاصة التي تنهل قواعدها من الوحي المقدس، ونهج البلاغة وثيقة شاهدة على ذلك الى يومنا هذا.

بشكل تام، حيث لا نجد مضردة من المضردات العقلية الواردة في نهج البلاغة تتعارض مع اصل فكري او مع الأفكار الأخرى المرتبطة بها أو القريبة منها، وإنما نجد أن المفاهيم العقلية الواردة في كلامه(عليه السلام) يصدق بعضها بعضاً ويدعم بعضها البعض الأخر وتسير على الصراط المستقيم، مع العلم بأن هذه الكلمات

مميزات معارف الامام الفلسفية

إن الحقائق الفلسفية في أقوال الإمام(عليه السلام) تمتاز عن سائر الحقائق الواردة في علم الفلسفة من نواح عدة، نذكر منها ثلاث أساسية هي:

أولاً: الصواب في الأفكار المطروحة في هذا المجال على طول الخط وتطابقها مع الفطرة الإنسانية

جاءت ماثورة في خطب متعددة قالها(عليه السلام) في مناسبات مختلفة وأوقات متباعدة من الزمن.

ثانيا: في مضممار عرض المعلومات الفلسفية فان كلام الإمام(عليه السلام) يتجه في اتجاهين رئيسين، الأول يتمثل في تقرير الحقائق العقلية، وهذه التقارير - بالطريقة التي طرحت فيها- تهدي التفكير إلى الصراط المستقيم وتقومه للوصول إلى الحقيقة المرجوة دون لبس، أما الاتجاه الثاني فيتمثل في عرض الحقائق الإلهية مع أدلتها العقلية المتينة والكاملة.

ثالثا: إن بيان أمير المؤمنين(عليه السلام) للمعلومات العقلية جاء من خلال كلام فصيح عالي البلاغة، بحيث انه لا يخاطب فيه العقول فحسب، وإنما يخاطب الوجدان أيضا، إذ أن كلماته القدسية تطرق القلوب قبل الأذهان وتناغم الفطرة قبل المدارك العقلية - الفلسفية - ولا يخفى ما لهذا الأسلوب الراقي من تأثير في المتلقي لبلوغ المطلوب.

إن الغاية الأساسية من بيان الحقائق العقلية هي رفق الإيمان بالله تعالى وتوسيع المعرفة بصفاته عز وجل، ورد الشبهات التي ترد على هذا الأصل الإسلامي المهم، وهذه الغاية لا تتحقق بإثبات الحقائق للعقل فقط دون أن يكون لها تأثير على القلب، لأن موطن الإيمان الذي يتجذر فيه هو القلب، وتراكم المعارف العلمية في العقل وحده لا يفي بالغرض، بل ربما كان الحرص على تلقي المعارف العقلية مع إهمال الجانب القلبي نتائج عكسية، حيث تشكل تلك العلوم حجبا كبيرة تمنع الإنسان من بلوغ الغاية المطلوبة - وهو الإيمان القلبي - لذلك نجد أن الكثير من المسلمين الذين خاضوا لجج العلوم العقلية وأهملوا الجانب القلبي، لم يستفيدوا من الفلسفة إلا مزيدا من الشكوك في أصول عقائدهم وتفاقم الأوهام في عرى إيمانهم.

نبذة من معارفه الفلسفية

وفي هذا المجال نورد جانباً من خطبة لايمير المؤمنين(عليه السلام) في نهج البلاغة تتناول جانباً من الحقائق العقلية حيث قال: (مَا وَحَدَّهُ مَنْ كَيْفَهُ وَلَا حَقِيقَتَهُ أَصَابَ مَنْ مَثَلَهُ وَلَا إِيَّاهُ عَنِي مَنْ شَبَّهُهُ وَلَا صَمَدَهُ مَنْ أَسَارَ إِلَيْهِ وَتَوَهَّمَهُ، كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ وَكُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُوفٌ، فَاعِلٌ لَا بِأَضْطِرَابِ آلَةٍ، مُقَدَّرٌ لَا بِجَوْلِ

فِكْرَةٍ، غَنِيٌّ لَا بِاسْتِفَادَةٍ، لَا تَصَحُّهُ الْأَوْقَاتُ وَلَا تَرْفُدُهُ الْأَدْوَاتُ، سَبَقَ الْأَوْقَاتُ كَوْنَهُ وَالْعَدَمُ وَجُودَهُ وَالْإِبْتِدَاءُ أَرْزَلُهُ، بِتَشْعِيرِهِ الْمَشَاعِرَ عُرِفَ أَنْ لَا مَشْعَرَ لَهُ، وَبِمُضَادَّتِهِ بَيْنَ الْأُمُورِ عُرِفَ أَنْ لَا ضِدَّ لَهُ وَبِمُقَارَنَتِهِ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ عُرِفَ أَنْ لَا قَرِينَ لَهُ، ضَادَّ النُّورِ بِالظُّلْمَةِ، وَالْوُضُوحِ بِالْبُهْمَةِ، وَالْجَمُودِ بِالْبَلْبَلِ، وَالْحَرُورِ بِالصَّرْدِ، مُؤَلَّفٌ بَيْنَ مُتَعَادِيَاتِهَا مُقَارَنٌ بَيْنَ مُتَبَايِنَاتِهَا مُضَرَّبٌ بَيْنَ مُتَبَاعِدَاتِهَا مُضَرَّقٌ بَيْنَ مُتَدَانِيَاتِهَا، لَا يَشْمَلُ بَحْدٌ، وَلَا يَحْسَبُ بَعْدٌ، وَإِنَّمَا تَحُدُّ الْأَدْوَاتُ أَنْفُسَهَا، وَتَشِيرُ الْأَلَاتُ إِلَى نِظَائِرها، مَنَعَتْهَا «مَنْذٌ» الْقَدَمِيَّةُ وَحَمَّتْهَا «قَدٌ» الْأَزَلِيَّةُ وَجَنَّبَتْهَا «لَوْلَا» التَّكْمَلَةُ، بِهَا تَجَلَّى صَانِعُهَا لِلْعُقُولِ وَبِهَا امْتَنَعَ عَنِ نَظَرِ الْعُيُونِ، وَلَا يَجْرِي عَلَيْهِ السُّكُونُ وَالْحَرَكَةُ، وَكَيْفَ يَجْرِي عَلَيْهِ مَا هُوَ أَجْرَاهُ، وَيَعُودُ فِيهِ مَا هُوَ أَبْدَاهُ، وَيَحْدُثُ فِيهِ مَا هُوَ أَحْدَثُهُ؟ إِذَا لَتَفَاوَتْ دَاتُهُ وَلَتَجَزَّأَ كُنْهَهُ وَلَا مَتَّعَ مِنَ الْأَزَلِ مَعْنَاهُ، وَلَكَانَ لَهُ وَرَاءَهُ إِذْ وَجِدَ لَهُ أَمَامَهُ، وَلَا تَمَسَّ التَّمَامُ إِذْ لَزِمَهُ النُّقْصَانُ، وَإِذَا لَقِمَتْ آيَةُ الْمَصْنُوعِ فِيهِ، وَلَتَحَوَّلَ دَلِيلًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَدْلُولًا عَلَيْهِ) (نهج البلاغة ٢: ١٢١).

ففي المقطع الأول من هذه الخطبة المباركة إلى قوله: (مُضَرَّقٌ بَيْنَ مُتَدَانِيَاتِهَا) يقرر(عليه السلام) المعارف المتعلقة بصفات الله سبحانه وبأفعاله تقريراً، فمثلاً في قوله: (كُلُّ مَعْرُوفٍ بِنَفْسِهِ مَصْنُوعٌ) يطلق(عليه السلام) قاعدة فلسفية مؤداها: أن كل شيء إذا عُرف بنفسه ولم يُعرف بآثاره فهو مخلوق، لأنه لا يمكن للشيء المعروف بنفسه إلا أن يكون محدوداً تحيط به المعرفة وتشخصه، والمحدود دائماً يفتقر إلى غيره ومن ثم فهو ليس بخالق وإنما مخلوق(مَصْنُوعٌ).

فإن قيل: أن بعض المخلوقات لا تعرف بنفسها وإنما تُعرف بآثارها - كالجاذبية مثلاً - قلنا إن الإمام(عليه السلام) يستدرك هذا النوع من المخلوقات بقوله مباشرة: (وَكُلُّ قَائِمٍ فِي سِوَاهُ مَعْلُوفٌ) إذ أن الجاذبية وما شابهها من الأعراض وإن كانت لا تُعرف بذاتها ولكنها تعتمد في وجودها على غيرها - إذ لولا وجود الأجسام لم تكن هنالك جاذبية مثلاً - وهذا واضح فيه أن هذا الموجود غير قائم بذاته، وإنما هو قائم بغيره(قَائِمٌ فِي سِوَاهُ) وبالتالي فهو مخلوق(مَعْلُوفٌ).

ومن خلال هاتين الحقيقتين العقليتين، نعرف أن الباري عز وجل منزّه عن أن يعرف من خلال معرفة كنه ذاته، وأنه تعالى قائم بذاته مستغن عن سواه.

إن الغاية الأساس
من بيان الحقائق
العقلية هي رفق
الإيمان بالله تعالى
وتوسيع المعرفة
بصفاته عز وجل

إن بيان أمير
المؤمنين(عليه
السلام)
للمعلومات العقلية
جاء من خلال كلام
فصيح عالي البلاغة،
لا يخاطب العقول
حسب، وإنما
يخاطب الوجدان
أيضا

من كرامات أمير
المؤمنين(عليه
السلام) انه تحدث
في هذا العلم
وفق قواعد خاصة
تنهل من الوحي
المقدس، ونهج
البلاغة وثيقة
شاهدة على ذلك
الى يومنا هذا

السيدة زينب عليها السلام.. المضحية الصابرة

الحوراء زينب هي النجم اللامع والنور الطالع والحق الساطع وزهو الحكمة ويراغ الثورة ونبع المحبة والبسالة ضد الظلم والظلمة، ورثت الوقار والعظمة من جدتها خديجة سلام الله عليها، وبلاغة أبيها علي عليه السلام، وحياتها وعفتها من أمها الزهراء عليها السلام.. سطرت في واقعة الطف أروع صور التضحية في سبيل إعلاء كلمة الحق، إذ أكملت ثورة أخيها الإمام الحسين عليه السلام بإصرارها وصبرها وزلزلت وبعثرت عروش الطغاة بخطبتها المشهورة في مجلس الطاغية يزيد.

عبد الحسن الشافعي

نشأتها؟

نشأت الحوراء في بيت العلم والمعرفة ومهبط الوحي والتنزيل فقد عاشت بين مدرسة النبوة والإمامة وتخرجت على يد تلك المدرستين، عاشت بين احضان خاتم الانبياء محمد صلى الله عليه وآله ووصيه علي ابن أبي طالب عليه السلام وأم أبيها فاطمة الزهراء عليها السلام سيدة نساء العالمين والحسن والحسين عليهم السلام سيدي شباب أهل الجنة، فخريجة تلك المدرستين يكفي أن تكون مثلاً للمرأة المؤمنة الصالحة.

زواجها وأبنائها:

تزوجت السيدة زينب الكبرى من ابن عمها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وولدت له علي وعباس وعون ومحمد وأم كلثوم، وقد استشهد كل من عون ومحمد مع خالهما الحسين عليه السلام بطف كربلاء.

والذي يلفت النظر ان زينب عليها السلام في واقعة الطف كانت متزوجة بعبد الله بن جعفر فاختارت صحبة أخيها على البقاء عند زوجها مع رضاه، وقد أمر ولديه بلزوم خالهما والجهاد بين يديه ففعلا حتى نالا الشهادة سلام الله عليهما.

السيدة العفيفة:

روي يحيى المازني فقال: كنت في جوار أمير

الولادة الطاهرة:

ورد في حديث السير أن أمير المؤمنين عليه السلام اثنتين أو ثلاث بنات مسميات بـ(زينب)، فزينب المعروفة ببطلة كربلاء هي زينب الكبرى وأختها التي من أمها فاطمة عليه السلام، هي زينب الصغرى والمعروفة بأم كلثوم.

اختلف الرواة في تاريخ ولادة زينب الكبرى عليها السلام فقد قيل في مطلع جمادى الأولى من السنة الخامسة للهجرة، ومطلع شهر شعبان من السنة السادسة للهجرة بعد أخويها الحسن والحسين، ولكن المشهورة هو الخامس من شهر جمادى الأولى من السنة السابعة للهجرة.

عندما ولدت السيدة زينب جاءت بها أمها الزهراء عليها السلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام وقالت: سم هذه المولودة . فقال: ما كنت لأسبق رسول الله صلى الله عليه وآله. وكان في سفر له. ولما جاء النبي وسأله الإمام علي عليه السلام عن اسمها؟ فقال: ما كنت لأسبق ربي تعالى. فهبط جبرائيل يقرأ على النبي السلام من الله الجليل وقال له: سم هذه المولودة زينب. فقد اختار الله لها هذا الاسم. ثم أخبر جبرائيل النبي بما يجري عليها من المصائب. فبكى النبي صلى الله عليه وآله وقال: من بكى على مصاب هذه البنت كان كمن بكى على أخويها الحسن والحسين.

**نشأت الحوراء
في بيت العلم
والمعرفة ومهبط
الوحي والتنزيل
فقد عاشت بين
مدرسة النبوة
والإمامة وتخرجت
على يد تلك
المدرستين**

**أوصلت العقيلة
زينب اهداف
الشهادة الى العالم
اجمع وصانت نزاهة
الإسلام وحفظت
قدسيته وطهارته
من فضائح الطلقاء
وأبناء الطلقاء**

وعندما اغتصبوا الخلافة من علي عليه السلام، فكما ان الام شاركت زوجها وإمامها الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في مهمة إبقاء الدين، إذ قدمت نفسها ضحية ودمها ومحسنها قربانا لدين الله ليبقى الإسلام عزيزا مكرما، فكذلك البنت شاركت أخاها وإمامها الإمام الحسين عليه السلام وقدمت دم ولديها ونفسها لتسير في موكب السبي من كربلاء الى الكوفة ومنها الى الشام لتبليغ وتهز عروش الظالمين في خطباتها التي ألقتها في قصورهم ومجالسهم فأوصلت اهداف الشهادة الى العالم اجمع، وصانت نزاهة الإسلام، حفظت قدسيته وطهارته من فضائح الطلقاء وأبناء الطلقاء، ولولا مجالدتها وتحملها في سبيل الله ما تحملته من البلايا والرزايا والمصائب والمحن لأبطل بنو امية دم الإمام الحسين(عليه السلام) ومحو أثره، ولا استطاعوا بعد ذلك قلع جذور الإسلام والقضاء عليه.

وفاتها وموضع قبرها:

بعد ما عانت السيدة زينب عليها السلام من آلام الفراق والحزن، حان الأجل الموعود للقاء رب الملك والملكوت، فأسلمت روحها الطاهرة في الخامس عشر من رجب عام اثنين وستين للهجرة، ودفنت في سوريا بمدينة دمشق التي تسمى اليوم بمدينة السيدة زينب عليها السلام إذ يؤمها الزائرون من أنحاء العالم شتى.

المؤمنين عليه السلام في المدينة مدة مديدة. وبالقرب من البيت الذي تسكنه زينب ابنته. فلا والله ما رأيت لها شخصا ولا سمعت لها صوتا. وكانت إذا أرادت الخروج لزيارة جدها رسول الله صلى الله عليه وآله تخرج ليلاً والحسن عن يمينها والحسين عن شمالها وأمير المؤمنين أمامهم. فإذا قربت من القبر الشريف سبقها أمير المؤمنين عليه السلام فأحمد ضوء القناديل. فسأله الحسن مرة عن ذلك؟ فقال: أخشى أن ينظر أحد إلى شخص أختك زينب.

ويروى ان الامام الحسين عليه السلام كان إذا زارته زينب يقوم إجلالاً لها ويجلسها في مكانه.

علمها سلام الله عليها ؟

علمها عليها السلام بحر لا ينضب، فهي ربيبة مدينة العلم النبوي، المعتكفة بعده ببابها العلوي، والمتغذية بلبانه من أمها الصديقة الطاهرة سلام الله عليها، وقد طوت عمرا من الدهر مع الامامين السبطين سلام الله عليهما يزيقاتها العلم زقا فهي من عباب علم آل محمد عليهم السلام وعباب فضائلهم كما قال عنها ابن أخيها علي بن الحسين عليه السلام: أنت بحمد الله عالة غير معلمة وفهمه غير مفهمه، فللسيدة زينب عليها السلام مراتب خاصة في العلوم الدينية، أي أنها وبسبب حالاتها المعنوية العالية وخلوص نيتها وطهارة باطنها وصلت إلى مرحلة أصبح وجودها يفيض علماً وكمالاً، ذلك العلم الذي وصفه القرآن الكريم بالعلم اللدني الذي يختص به أولياؤه.

التضحية لإعلاء كلمة الله:

وقفت الحوراء زينب عليها السلام في وجه الظلم والظالمين - بعد ان أسروها اثر مقتل اخيها الحسين واهل بيته عليهم السلام في واقعة الطف - وقفة يذكرها التاريخ كوقفة امها فاطمة الزهراء عليها السلام عندما هجموا على دارها،

الظلامه الكبرى

فاروق محسن ابو العبرة

مظلومية العترة الطاهرة لها شبه من سنن الانبياء بالاعتداء عليهم، وقسطا من محاربة شياطين الانس والجن لهم بذات الغرض الا يعبد الله في الارض حق عبادته.

وأول صرخة المظلوم في الاسلام واصعب مرحلة مرت على المسلمين في تاريخ الامة عقيب وفاة النبي صلى الله عليه واله هي قضية ما لحق بفاطمة الزهراء عليها السلام من أذى والتجربة الاسلامية لا زالت فتية والعدد الاكبر من المسلمين لم يستوعب من الدين الا في حدود بسيطة، والا ما تفسير تبديل وجه الولي الشرعي بوجه اخر للخلافة، والناس يبائعون ولهم بينات وشواهد متقدمة من رسول الله صلى الله عليه واله ان الخليفة من بعده امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه.

فالزهراء في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله بينت هذه الانتكاسة في خطبتها امام الخليفة الجديد ابان تقمصه الخلافة ومصادرته (فدك) هبة النبي صلى الله عليه واله لفاطمة عليها السلام.

فاستطاعت في ذلك المجلس ان تحدث وغييا وثورة وانتباها بين من حضر، ولولا الخوف من السلطة بأول سطوة لكان للمسلمين شأن اخر في الفتنة والفتنة التي سقط فيها بعض من صحب النبي صلى الله عليه واله، فكانوا يبكون بكاء الثكلى لسلب ارادتهم.

ومن جملة ما قالت عليها السلام ارتجالا: (هذا والعهد قريب والكلم رحيب والجرح لما يندمل والرسول لما يقبر ابتدارا زعمتم خوف الفتنة ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين). فالخليفة الاول ومن عاضده كانوا يرومون من وراء سياستهم إلغاء الامتيازات المعطاة لأهل هذا البيت عليهم السلام، وإلغاء مكائنتهم من اذهان الامة التي اعظم شأنها النبي صلى الله عليه واله مرار وتكرارا في مناسبات عدة من على منبر المسلمين واخرها في خطبته الشهيرة بحجة الوداع يوم غدير خم عندما قال: ايها الناس من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه

السلام عليكيا

مظلومية العترة الطاهرة



وعاد من عاداه.. الى اخر الخطبة.

من هنا امتدت يد الجسارة اليهم وأحرق باب فاطمة عليها السلام وعصرت بين الحائط والباب مما ادى الى اسقاط جنينها، فكانت رسالة مفادها ان ليس لعلي وفاطمة عليهما السلام حرمة، وبالتالي انتزاع فكرة ان ليس لهما اية ميزة او حق فيما كان ينسب اليهما في حياة رسول الله صلى الله عليه واله، وان فاطمة امرأة كبقية النساء لا كما كان يصور لهم النبي صلى الله عليه واله، لذا لا يصح الاعتماد على اقوالها فلا استجابة لمطالبها لحق تدعيه في فذك او من تجديد طلب لحق زوجها في الخلافة، فكانت عليها السلام تذكرهم (انسيتم قول رسول الله صلى الله عليه واله يوم غدير خم).. (أما كان رسول الله صلى الله عليه واله ابي يقول: المرء يحفظ في ولده، وسرعان ما احدثتم..)

فالحزن والشجون التي كانت تثيرها الزهراء عليها السلام في كلامها ارادت من خلالها ابطال مغالطات الحاكم وادعاءاته عندما قرر القفز على الآيات، وفيما بعد كما يروي لنا التاريخ انهم منعوا تداول احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وجمعوها واحرقوها بلا استثناء ووضعوا عقوبة لكل من يروي حديثا عنه صلى الله عليه واله وعلّة المنع الا يذكر أحد حادثة من حوادث النبي صلى الله عليه واله فيها تمجيد لعلي واهل بيته عليهم السلام او فيها اثبات حق لهم.

ولأجل ما شعرت به الزهراء عليها السلام من عظيم الاسى من حجب الحقيقة الشرعية لحق زوجها امير المؤمنين في الخلافة وحققها الثابت في نخلتها فذك وفي بقية ما خصص لهم من حقوق وما تقرر لهما مع ابنيهما من سهم ذوي القربى (خمس الغنائم) الذي هو للنبي ولأهل بيته بخاصة لا لغيرهم ابدا كما في قوله تعالى: (وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذَوِي الْقُرْبَى)

نعم كانت الزهراء تستشعر المرارة واستمرت في محفل خطبتها قائلة: (يا ابن ابي قحافة في كتاب الله ان ترث اباك ولا ارث ابي لقد جئت شيئا فريا، أفعلى عمد تركتم كتاب الله ونبتتموه وراء ظهوركم اذ يقول: (وورث سليمان داود) وحيث قال: (فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من ال يعقوب)).

فدفاع الزهراء عليها السلام كان عن الثواب الالهية وعن سنة النبي صلى الله عليه واله اذ لم تر احدا يطالب باحقاق الحق الشرعي أو يتكلم بكلام لله فيه رضا، ومن أمامها سحبوا الامام

عليه السلام حاسر الرأس حاي في القدمين، فمن هوان الدنيا يساق راهب الاسلام وبطل المسلمين ابن عم الرسول وزوج ابنته ونفسه ووارثه ووصيه قسرا الى بيعة ابي بكر وهو يردد (انا عبد الله واخو رسول الله)، فخرجت باثره سيدة النساء فما بقت هاشمية الا خرجت خلفها وهي تقول: (خلوا عن ابن عمي..)

ان هذه الاحداث المؤلة في حياة الزهراء عليها السلام اسست فكرا وعقيدة شقت طريقها الى اعماق المؤمنين في قلوبهم وعقولهم، وهي بعد على منصة خطبتها تعتمر من سماع انين الامام عليه السلام وهو يقول: (ويل لمن ظلمني ودفع حقي وأذهب عظيم منزلتي) وقال عليه السلام وهو يشير الى قبر النبي صلى الله عليه واله: (يا ابن أم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني). فمن وراء هذه الصور القاتمة قرأت الزهراء عليها السلام في المشهد القادم وتوقعت اياما صعبة ستجري عليهم من يوم اخشنوا قولهم للنبي صلى الله عليه واله وهو مسجى في مرضه بأنه (يهجر).

فأجهشت بالكباء في حينه وانكبت على صدر والدها وعلي عليه السلام واضعا رأسه في حجره فانتبه رسول الله صلى الله عليه واله بعد اغماؤه وهو يوجد في نفسه، فقال لعلي عليه السلام ما بيكيك يا علي؟

ليس هذا اوان بكاء فقد حان الفراق بيني وبينك فاستودعك الله يا أخي؟

فقد اختار لي ربي ما عنده، وانما بكائي وغمي وحزني عليك وعلى هذه.. وأشار الى فاطمة أنها تضيع بعدي، فقد اجمع القوم على ظلمكم، وقد استودعتم الله وقبلكم مني وديعة، ثم ضم فاطمة وقبل رأسها وقال: (فذاك ابوك يا فاطمة) فعلا صوتها بالبكاء ثم ضمها اليه وقال: (أما والله لينتقم الله ربي وليغضبني لغضبك، فالويل ثم الويل للظالمين ثم بكى رسول الله صلى الله عليه واله).

ثم قال صلى الله عليه واله: (يا بنية. الله خليفتي عليكم وهو خير خليفة. والذي بعثني بالحق لقد بكى لبيكائك عرش الله وما حوله من الملائكة والسموات والارضين وما بينهما. وانك لأول خلق الله يدخل الجنة بعدي. حسن عن يمينك وحسين عن يسارك ولتشرفن من اعلى الجنان بين يدي الله في المقام الشريف. ولواء الحمد مع علي ابن ابي طالب عليه السلام.

والذي بعثني بالحق لأقومن بخصومة اعدائك. وليندمن قوم اخذوا حقلك وقطعوا مودتك وكذبوا علي وليختلجن دوني. فأقول: امتي فيقال: انهم بدلوا بعدك وصاروا الى السعيين (بحار الأنوار: ٢٢/٤٩٠).

من جملة ما قالت
عليها السلام
مرتجلة: هذا
والعهد قريب
والكلم رحيب
والجرح لما يندمل
والرسول لما يقبر
ابتدارا زعمتم
خوف الفتنة ألا في
الفتنة سقطوا وإن
جهنم لمحيطه
بالكافرين

ان الحزن والشجن
الذي كانت تثيره
الزهراء عليها
السلام في كلامها
ارادت من خلاله
ابطال مغالطات
الحاكم وادعاءاته
عندما قرر القفز
على الآيات ومنع
تداول الحديث
الشريف



مفهوم الصداقة

في نظر الإمام علي عليه السلام

الشيخ بدري البدري

للصداقة التزامات وأحكام وتحفظات قد يغفل عنها الكثير فيطلقونها على من يعرفونه من خلال علاقاتهم الاجتماعية أو على زمالات العمل أو الدراسة أو مراحل الحياة الأخرى التي يمر بها الإنسان عبر مسيرة حياته الطويلة، والصداقة لفظة مشتقة من الصدق والود والنصح كما يفهم ذلك من معنى كلمة الصدق في اللغة، وقد فسرت الصداقة بالمحبة وهي لازمة لها بمعنى أن الصديق لا بد من أن يتصف بالمحبة لصديقه وإلا لا معنى لوصفه بالصديق تلك الصفة التي يحبها الله ويأمر بالتزامها قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين) (التوبة: ١١٩)





صفات الصديق:

لا شك أن خصلة الصدق مصدر كل خير وبر وعطاء وهي خصلة الأنبياء والصالحين من عباد الله، فهذا المعنى ليس من الإنصاف أن نجري صفة الصديق على كل شخص ونطلقها على كل صاحب فمفهومها رفيع دونه بكثير ما يقوم على المصالح والأطماع واستنزاف المنافع من الآخر وهي ليست كما هو مُتعارف في كثرة وجودها صفة لا تدل على الموصوف مبتذلة فارغة من قيمتها.

لذا نفهم أن هناك التزامات وشروط يجب أن يتحلى بها الموصوف بالصدقة، فيرشدنا إمامنا إمام الصدق والفضيلة إلى أهم الشروط التي يفترض تواجدها في المرء كي يستحق هذه الصفة الكريمة فيقول (عليه السلام): لا يكون الصديق صديقاً حتى يحفظ أخاه في ثلاث: في نكته، وغيبته، ووفاته.

ففي الشدائد يعرف المرء صاحبه وعندها يميز الإنسان خليله ويعرف حبيبه فكم من الناس سقطوا عند أول اختبار وكم منهم بقوا على العهد، نعم هي الأيام وتقلباتها تكشف حقائق وبواطن الناس.

يقول الشاعر (إن أخاك الحق من كان معك ومن يضر نفسه لينفعك)، يعرف المرء صاحبه في ما يمر عليه من نوائب فيعيه فيها ويحل بعض مشاكله ويخفف من وطئتها عليه ما استطاع ويساعده في تجاوزها، فلا يتخلى عنه في ضيقه وهو ينتظر عونه ولا يتركه لوحده يعاني ما عنده وهو ينتظر رفته، ولا يتشمت به فوق الشماتة على صاحبه المبتلى أشد من بلائه، ولا يتصل من الصداقة والمعرفة الشخصية فإن ذلك من علامات ضعف الشخصية واهتزاز البناء الداخلي للذات ولولا ذلك لقاوم وتحمل إزاء صاحبه ومن كان يعده صديقه. نعم يُعرف الصديق عند النكبة وحلول المصيبة التي فيها يحتاج الإنسان لمن يسليه ويواسيه وينسيه ما حل به ليقاوم ويواجه بصلابة من دون أي انهيار نفسي أو جسدي، لأن ذلك من موارد الامتحان والشهامة وما من أحد إلا وله أعداء ومبغضون يتربصون به ويتمنون وقوعه في محنة ومعاناة ليأخذوا دورهم المناسب في القيل والقال وإشاعة الخبر وترويح الأخبار الكاذبة المغرضة كإحدى وسائل الحرب النفسية والإعلامية المضادة لإضعاف الطرف الآخر فيأتي دور الصديق المؤازر لأخيه في كل مواقفه.

ويعرف المرء صديقه عند غيبته حيث يتساوى

حال الحضور والغياب عنده، ففي الحالين يكون مناصراً له محافظاً على المحبة والود فلا يطعنه بكلمة أو فعل أو أي شيء يسيء إليه فيه وهذا لا يعني السكوت عن الحق أو المعاونة والمؤازرة له حتى في الباطل بل المفروض أن التجاوزات الشرعية لو صدرت من أحد لا يؤيدها أو يقرها عليه صاحبه وهي خارجة عن جو الصداقة والوفاء لها فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وتتقدم نصرة الحق على الباطل ولو كان على حساب الصداقة ومما يكثر وجوده في الصداقات العامة غير المرتكزة على الصدق والحق، بل مرتكزة على دنيا المصالح والمنافع، أن يكون الاندفاع في رعاية حق الصديق مقتصرًا على حضور الشخص فلا مانع عند غيبته من المساهمة في النيل منه والتعريض به بكلام يحط من قدره وما شابه، وهذا مما يعكر صفو العلاقات ويجعلها مجاملات فارغة، وقد يعد بعضهم هذا اللون من الازدواجية في التعامل أحد أنواع الشطارة والقدرة على المراوغة وكسب الناس و...و. مما يتوهمونه، مع أنه بعيد عن القيم والمبادئ.

والوفاء للصديق بعد وفاته كما في حياته بالبر سواء أكان لذكره بالخير وأعماله ووصله بما يُسرُّ به بعد وفاته من إهداء الصالحات له وذكر الجميل من خصاله، أو يكون وفيًا لعائلته، لأولاده، لأقربائه، لأبويه، لكل ما يذكرُّ به حتى الأصدقاء هذه بعض صفات الوفاء لحق الصديق إذا اتصف بها المرء كان جديراً أن يكون صديقاً صدوقاً فيما أعلنه من صداقة وفيما ادعاه من انشداد وقرب روحي.

في الشدائد يعرف المرء صاحبه وعندها يميز الإنسان خليله ويعرف حبيبه فكم من الناس سقطوا عند أول اختبار وكم منهم بقوا على العهد..

مدونة كمال الدين الشافعي

كتبت ابياتها في الايوان الخلفي لمرقد امير المؤمنين # مدمجة
مع سبع ابيات للشاعر عبد الغني الجابري:
أضح واستمع آيات وحي تنزلت
بمدح إمام بالهدى خصه الله
ففي آل عمران المباهلة التي
يأنزلها أولاه بعض مزاياه
وأحزاب حاميم وتحريم هل أتى
شهود بها أتى عليه فزكاه
وإحسانه لما تصدق راكعا
بخاتمه يكفيه في نيل حسناه
وفي آية النجوى التي لم يفز بها
سواه سنا رشد به تم معناه
وأزلفه حتى تبوأ منزلا
من الشرف الأعلى وآتاه تقواه
وأكفنه لظفا به من رسوله
بوارق أشفاق عليه فرباه
وأرضعه أخلاف أخلاقه التي
هداه بها نهج الهدى فتوخاه
وأنكحه الطهر البتول وزاده
بأنك مني يا علي وآخاه
وشرفه يوم (الغدير) فخصه
بأنك مولى كل من كنت مولاه
ولو لم يكن إلا قضية خبير
كفت شرفا في مآثرات سجاياه

ترجمة الناظم
أبو سالم كمال الدين محمد بن طلحة بن محمد بن الحسن
القرشي العدوي النصيبيني الشافعي المفتي الرحال، أحد
الصدور والرؤساء المعظمين، كان إماما في الفقه الشافعي،
بارعا في الحديث والأصول والخلاف، مقدما في القضاء
والخطابة، متضلعا في الأدب والكتابة، موصوفا بالزهد،
ولد سنة ٥٨٢، سمع الحديث بنيسابور عن أبي الحسن المؤيد
ابن علي الطوسي، تولى في ابتداء أمره القضاء بنصيبين،
ثم قضاء مدينة حلب، ثم ولي خطابة دمشق، ثم حج وأقام
بدمشق قليلا، ثم سار إلى حلب فتوفي فيها ومن تأليفه:
العقد الفريد للملك السعيد، الدر المنظم في اسم الله الأعظم
مفتاح الفلاح في اعتقاد أهل الصلاح، كتاب دائرة الحروف
مطالب السؤل في مناقب آل الرسول.



من خزانة العتبة

اللغة : عربي الصفحات: ٥١٥ الأسطر: ١٢

القياس: ٢٣×٣٠

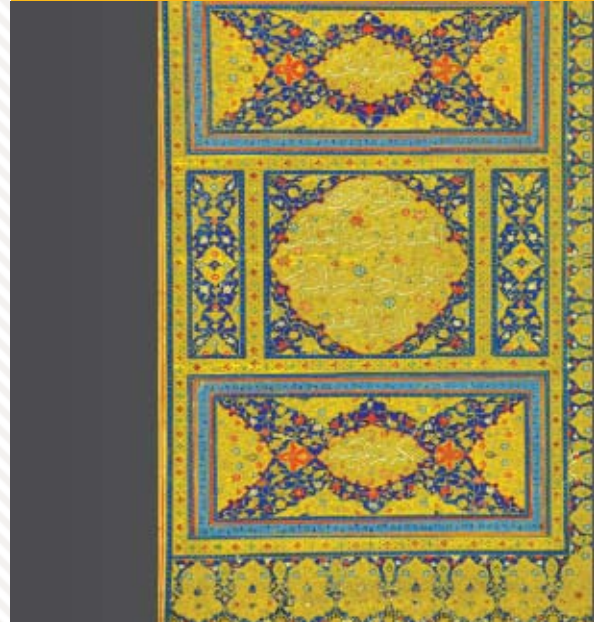
نوع الخط: الثلث

الناسخ: مجهول

سنة النسخ مجهولة

الوقفيات: سنة ١٢٢٢هـ محمد سميع ابن محمد جعفر
قزويني

ملاحظات عامة: الصفحة الاولى عليها طرة رسمت عليها
وردة ثمانية صفحتي الفاتحة مزخرفة ومزوقة ومؤطرة
بمخرفة فنية راقية جدا، وظهيرية الجلد مزخرفة بمخرفة
جميلة ملونة بالذهبي والازرق. صفحة سورة البقرة مزخرفة
الجهة العليا منها مع اطار ذهبي واللوان اخرى وهذا الاطار
مرسوم على كل صفحات المصحف. كتابة المصحف كتبت
على شكلين الاول الذهبي والثاني الازرق بين سطر وسطر
عناوين السور مزخرفة بالذهبي ومكتوبة بالابيض عليه
طرر مزخرفة وملونة. علامات التلاوة كتبت بالاحمر.
اللوان الاوراق تتغير بين مجموعة واخرى. سورتنا الفلق
والناس مزخرفتين ومزوقتان و مؤطرتان بجودة فنية عالية
جدا كما في اول المصحف. و هنالك صفحتان بعدهما
كتب عليها دعاء ختم القرآن وقد لونت ارضيتها بالذهبي.
المصحف نسخة قرآنية جميلة جدا



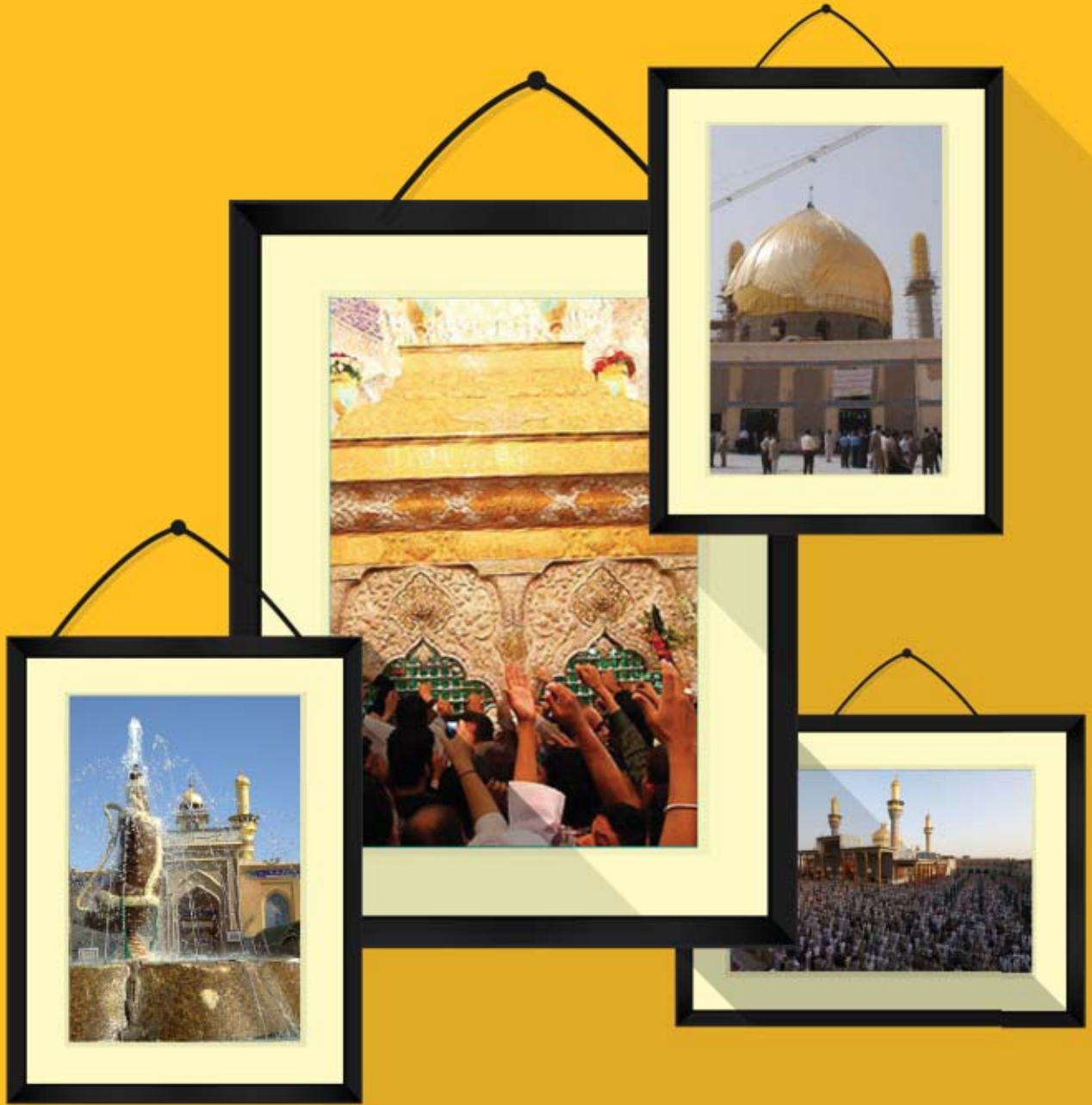
متى يبدأ التغيير؟

رياض الخزرجي

جُبِلَ الإنسان على حبِّ التغيير، فالتكرار صفة تثير له الملل والانزعاج، فبين فترة وأخرى يحاول الإنسان جاهداً تغيير أثاث منزله لأنَّ عينيه ملّت من النظر إليه، وهكذا هو جادٌ في تغيير ملبسه ففي كل شهر أو سنة ينتقي من الملابس أجمالها، ليظهر أمام الناس بمظهر حسن، يغير ويغير ويغير، وكل هذا التغيير من أجل أن تطمئن نفسه ويرتاح قلبه بأنَّ الناس قد رضوا عن مظهره وأصبح رجلاً أنيقاً محترماً يشار له بالبنان، ومع كل هذه الموجة المستمرة من التغيير نجده لا يفكر ولو لمرة واحدة في أن يغير أفكاره أو أخلاقه وتصرفاته تجاه الآخرين، أو يغير ما بنفسه، فقد أمرنا الله أن نغير ما بأنفسنا فنحن نطالب الله عزوجل في كل يوم أن يغيّر حالتنا من السيء الى الحسن ومن الحسن الى الأحسن، ولا نكلّف أنفسنا أن نغير ما بها الى الأحسن، في حين نجد أن الشعوب إذا أرادت أن تغيّر وضعها بدأت بنفسها، فإذا الشعب يوماً أراد الحياة فماذا عليه أن يفعل، هل سينكسر القيد من دون تغيير، نحن جاهزون أن نستعرض سلوكيات الآخرين وننشر غسيلهم في أي مجلس من مجالس النقد والتسقيط ولكن غير مستعدين أن نبدأ بتغيير أنفسنا نحو الأحسن ولو اتبعنا لمرة واحدة وطبقنا مفهوم هذه الآية الكريمة القائلة: {إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم}، لرأينا مدى التغيير الحاصل في مسيرة حياتنا وحياة الآخرين، ولكن ما حقيقة التغيير؟ عندما يزعجنا تكرار النظر الى أثاث منزلنا نسعى لتغييره كي نتمتع بهذا التغيير وبهذا الجديد، ألا تزعجنا أخلاقنا السيئة ألا تزعجنا استغابة الآخرين، الألفاظ النابية، سوء الظن بالآخرين النقد الهدّام، كشف عورات الآخرين، التسقيط وهكذا دواليك، وعندما لانسعى ولانحاول أن نغير كل هذه العادات السيئة فينا فلا نتظر من الدنيا أن تتغير، فالذي يعطي ويتقي ويصدق بالحسن وهذه هي بدايات التغيير فسييسره الله ليسرى والعكس بالعكس وهذا بكل بساطه مفهوم التغيير.

هل للتغيير بداية؟ نعم هناك بدايات وليس بداية واحدة أولاً أن يصدّق الإنسان ويؤمن بأنَّ الله سيغير حالك إذا حاولت التغيير وبدأت به، أن تؤمن بأنَّ الدنيا ستتغير إذا بدأت أنت بالتغيير وأفضل بداية أن تبدأ بتغيير نفسك الى ما تحب أن ترى الناس عليه فأنت تحب الصدق في الآخرين فكن أنت صادقا وتحب أن يساعدك الناس فاجتهد أن تكون مساعداً للناس وتحب وتحب فاسع أن تغير نفسك الى ما تحب أن ترى الناس عليه عند ذاك ستبدأ مرحلة التغيير الحقيقي ويالها من رحلة جميلة ستشعر بالمتعة الحقيقية وستنتبه من نومك وترى أنَّ العالم بأسره قد تغير وتلوم نفسك على جميع هذا العمر الذي انقضى وأنت لم تسرع بعدُ بالتغيير فسارع إلى البدء بهذه الرحلة قبل فوات الأوان، وكن أول من يجيب على هذا السؤال: متى يبدأ التغيير؟ بقولك لقد بدأت...

أقوالهم



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف . كراج الرابطة . مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً



فَقِّرُوا وَقْرَأُوا

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البرزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

أدلة مخالفي
منهج تفسير القرآن بالقرآن

فاطمة الزهراء عليها السلام

في القرآن الكريم

الكلمة الخبيثة ومصاديقها
في التعبير القرآني



هذه مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المرقد المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف، آمليّن الانتفاع بها.

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

السؤال: ما ادنى مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهل ان وجوبه كفائي ام هل هو عيني؟
الجواب: أن اولى مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو أن يأتي المكلف بعمل يظهر به انزجاره القلبي وتدمره من ترك المعروف او فعل المنكر كإظهار الانزعاج من الفاعل، او الاعراض والصد عنه، او ترك الكلام معه، او نحو ذلك من فعل او ترك يدل على كراهة ما وقع منه، ووجوب هذا المقدار عيني لا يسقط بفعل بعض المكلفين عن الباقيين، قال امير المؤمنين عليه السلام: (أمرنا رسول الله صلى الله عليه واله ان نلقى اهل المعاصي بوجوه مكفهرة).

السؤال: اثناء ادائي عملي في المشهد المقدس للإمام عليه السلام وهو تفتيش الزائرات - ألاحظ بعض الحالات المحرمة، مثلا وضع الزائرة طلاء الاظافر على اظافرها، او لبسها للجوارب الخفيفة، او عدم ارتدائها للحجاب بالطريقة الصحيحة، فهل اذا ما اكتفيت بالتفتيش ولم انصحها بالتقيد والالتزام بالضوابط الشرعية من

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اكون قد تحملت اثما؟
الجواب: يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع توفر الشروط، فيكون تركه - حينئذ - محرما موجبا لللاثم، ومع عدم توفر الشروط يسقط هذا الوجوب، ولكن لا بد من العمل حينئذ بمقتضى التعليمات الصادرة من ادارة العتبة المقدسة.
السؤال: اذا كانت الزائرة لا ترتدي العباءة او الجوراب، هل يجوز لمتسبي الحضرة الشريفة منعها من دخول المشهد المقدس للإمام عليه السلام؟
الجواب: على ادارة العتبة المقدسة ان تصدر التعليمات المتعلقة بذلك مع رعاية شؤون العتبات المقدسة.

السؤال: عندما نسمع او نرى بعض الناس ياتون بالمنكر، فما الجواب علينا اذا كان النهي عن المنكر مستلزما وقوع المكلف في الضرر؟
الجواب: اذا احتملت تأخير النهي، بمعنى: أن يؤدي النهي الى ارتداد الشخص، ولم يكن فيه ضرر عليك وجب النهي، والا فالاحوط

وجوبا اظهار الانزعاج مع الامن من الضرر، نعم
اذا احرز كون فعل المعروف او ترك المنكر بمثابة من
الاهمية عند الشارح المقدس يهون دونه تحمل الضرر
والحرج فلا يسقط وجوب الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر.

السؤال: يلاحظ على بعض النساء لبس الحجاب وهن يظهرن
جزء من شعرهن وكذا عدم لبس الجوارب اصلا، فما هو حكم
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في هذه الحالة؟

الجواب: ستر الشعر والقدمين واجب شرعا، فإذا احتمل وجوب مجوز
شرعي لا يجب النهي، والا وجب مع احتمال التأثير.

السؤال: ما الوسيلة لنصح الاخوات اللواتي لا يرتدين الحجاب؟

الجواب: الوسيلة هي بيان آيات الحجاب في القرآن الكريم، فإن كانت مؤمنة بالله
وباليوم الآخر سترتدع ان شاء الله.

السؤال: ما واجبنا نحو حائق اللحية اذا كان شابا واذا كان كهلا، كل ذلك
بالنسبة للحائق بدون عذر شرعي؟

الجواب: اذا علمت ان الحائق لا عذر له شرعا، فالواجب مع توفر شروطه هو ارشاده
الى انه لا بد له من حجة امام الله تعالى.

السؤال: ما الطريقة الصحيحة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الجواب: للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب عديدة - على تفصيل مذكور في
الرسالة العملية - ولكل مرتبة من هذه المراتب درجات متفاوتة شدة وضعفا، ويجب
الابتداء بالمرتبة الاولى او الثانية مع مراعاة ما هو اكثر تأثيرا واخف ايداء ثم
التدرج الى ما هو اشد منه.

السؤال: ما معنى احتمال التأثير الذي هو شرط من شروط وجوب الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر؟

الجواب: المراد بالتأثير أن ياتمر ويستجيب المأمور وينتهي المنهي بأمره ونهيه لا أن
يكون غير مبال وغير مكترث بهما والمراد بالاحتمال ما يعد معتبرا عند العقلاء
وباعتنا لهم على العمل عرفا لا الاحتمال الضعيف الذي لا يعتني به العقلاء.

السؤال: لو رأيت شخصا يتوضأ وضوء فاسدا هل يجب ارشاده؟

الجواب: نعم يجب مع الامكان.

السؤال: هل يكون ارشاد الناس وامرهم بالمعروف ونهينهم عن المنكر واجبا على
طلاب العلوم الحوزوية؟

الجواب: ارشاد الجاهل في الأحكام الشرعية التكليفية المبتلى بها واجب على كل
أحد يعلم بها، اذا لم يستلزم ضررا، او وقوعا في الحرج الشديد، وكذلك الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر واجب على كل احد، اذا استكمل الشروط.

السؤال: هل وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني وجوب النهي عن كل
خطأ أراه؟ اذا كان كذلك فإن حياتي لن تكون، إلا امر بالمعروف ونهيا عن المنكر،
فأنا ارى منكرات كثيرة وأخطاء كثيرة؟

**فكثيرا ما ارى اشخاصا لا يحسنون الوضوء، وآخرين لا يهتمون بالنجاسة،
وكثيرين يخلقون لحاهم، وكثيرين لا يجهرن في صلاة المغرب والعشاء والفجر،
وكثير من الفتيات لا يسترن اقدامهن، جهلا منهن بأنها من العورة، او لا يعرن
اهمية لمسألة الحجاب. هل يجب امرهم جميعا بالمعروف؟**

الجواب: بعض ما ذكرت من ارشاد الجاهل، وهو واجب ايضا بالنسبة للأحكام
التكليفية، وأما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فهما واجبان على كل احد مع
احتمال التأثير، وعدم الخطر والضرر، فإذا رأيت من يتوضأ خطأ يجب تعليمه،
وكذلك في الصلاة وغيرها، وخلق اللحى لا يجب فيه النهي، لاحتمال وجود
مبرر، حيث انه غير جائز احتياطا، ويجوز لمن يكون ابقاؤها حرجيا عليه، ومع
احتمال ذلك لا يجب النهي.. وعدم الجهر في الصلاة لا يستوجب النهي لاحتمال
النسيان، وبالنسبة لستر اقدام يجب النهي مع احتمال التأثير، إلا اذا احتملت
الاستناد فيه ايضا الى حجة، كما لو كان هناك فتوى بالجواز.. وعلى كل حال:
فالكثير من هذه الامور قد لا تجتمع فيها شروط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر،
فلا بد من التفقه في الأحكام، ليعلم المكلف وظيفته الشرعية.



أدلة مخالفي منهج تفسير القرآن بالقرآن

الشيخ جميل البزوني

بالرغم من عدم التصريح بهذا المنهج المخالف من جهة محددة بعينها
لكن توجد بعض الأحاديث الدالة عليه التي تحتاج إلى نظرة نقدية لبيان
قيمتها العلمية:

الدليل الأول - أحاديث ضرب القرآن:

وردت رواية في ذلك (عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أبي: (ما ضرب رجل القرآن بعضه ببعض إلا كفر)

روى السيوطي - من مفسري السنة- فقال: (إن رسول الله (صلى الله عليه واله) خرج على قوم يتراجعون في القرآن وهو مغضب فقال: بهذا ضلت الأمم قبلكم باختلافهم على أنبيائهم وضرب الكتاب بعضه ببعض، قال وأن القرآن لم ينزل ليكذب بعضه بعضاً، نزل ليصدق بعضه بعضاً، فما عرفتم منه فاعملوا وما تشابه عليكم فآمنوا به)

وهذه الروايات في هذا المجال لا تخلو من المناقشات السنية والدلالية، فالرواية الأولى مثلاً ليست تامة السند، لأن في رجالها ما لم يوثق مضافاً إلى إن دلالتها على منع تفسير القرآن بالقرآن ليست صريحة، وهناك احتمالات أخرى في تلك الدلالة

الدليل الثاني- عدم حجية ظواهر القرآن عند الإخباريين:

إن تفسير القرآن بالقرآن يقوم أساساً على مسألة وقع الكلام فيها بين الأصوليين والإخباريين، وهي حجية ظواهر القرآن وقد أنكر بعض الإخباريين ذلك واستدلوا على ذلك بأمور منها:

إن الروايات دلت على اختصاص فهم القرآن بالنبي وأهل بيته الكرام.

إن هناك مضامين ليس بمقدورنا الوصول إليها وقد ذكر القرآن أن الراسخين في العلم هم من يوفق للوصول إليها فقط.

اشتمال القرآن على الآيات المتشابهة يمنع من التمسك بظواهره.

إن الكثير من الآيات القرآنية احتوت على التخصيص أو التقييد أو أن المعنى الذي يقصد منها ليس المعنى الحقيقي وهذا كافٍ لمنع من التمسك بظواهر القرآن.

إن هذا من قبيل تفسير القرآن بالرأي وهو ممنوع.

وقد ناقش الأصوليون ذلك كله وكما يأتي:

١- المقصود باختصاص فهم القرآن بأهل البيت عليهم السلام...هو الفهم الكامل للقرآن أعم من المحكم والمتشابه... والمنع من الاستقلال بالفتوى دون مراجعة الروايات الصادرة عن أهل البيت...

٢- لا يوجد تعارض بين وجود مضامين عالية وصعبة الفهم في القرآن، والرجوع إلى الظواهر الواضحة والاستدلال.

٣- إن ظواهر القرآن ليست من المتشابهات أي إن المقصود من المتشابهات هنا هو الآيات المجملة ولكن ظواهر القرآن ليست مجملة ولا متشابهة.

٤- إن الأخذ بالظواهر وتفسير القرآن يكون بعد مراجعة المخصصات والمقيدات والروايات الأخرى وعندها ينحل العلم الإجمالي ويرتفع حينئذ المانع من الأخذ بالظواهر.

٥- إن روايات التفسير بالرأي تعني تفسير القرآن بدون مراجعة القرائن العقلية والنقلية أما الأخذ وتفسير القرآن بها بعد مراجعة القرائن العقلية والنقلية (أعم من الآيات والروايات المعتبرة) فلا يعد جزءاً من التفسير بالرأي، بل إن بعض علماء الأصول قالوا إن حمل ألفاظ القرآن على ظاهرها لا يعتبر تفسيراً لأن التفسير هو كشف الستار وظواهر القرآن لا ستار عليها والمقصود من التفسير بالرأي هو الاعتبار الظني غير المعتبر مثل حمل اللفظ على خلاف ظاهره على أساس الترجيح الشخصي.

فالنتيجة إن أدلة الإخباريين على منع حجية القرآن مخدوشة، وإن أدلة علماء الأصول تامة ومقبولة

المصادر

١- انظر: الكافي / الكليني / ج ٢ /

ص ٦٣٢

٢- انظر: الميزان / ج ٣ / ص ٩٠

٣- انظر: ما ذكره العلامة في الميزان /

ج ٣ / ص ٨٥. والفيض الكاشاني في الوافي /

ج ٥ / ص ٢٧٤. والمجلسي في بحار الأنوار /

ج ٨٩ / ص ٣٩

٤- دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية

للقرآن / ص ٥١-٥٢

إن تفسير القرآن بالقرآن يقوم أساساً على مسألة وقع الكلام فيها بين الأصوليين والإخباريين، وهي حجية ظواهر القرآن..



ومما رواه المفسرون في هذا الصدد أن العاص بن وائل كان يقول لصناديد قريش: إن محمداً أبتريلاً ابن له يقوم مقامه بعده، فإذا مات انقطع ذكره واسترحتم منه. وهذا قول ابن عباس وأكثر أهل التفسير، وبالرغم مما ذكره الفخر الرازي من اختلاف المفسرين في معنى الكوثر هنا فإنه قد صرح قائلًا: « والقول الثالث: الكوثر أولاده .. لأن هذه السورة إنما نزلت ردًا على من عابه (صلى الله عليه وآله) بعدم الأولاد، فالعنى أنه يعطيه نسلًا يبقون على مر الزمان (ثم قال): فانظر ، كم قُتل من أهل البيت !؟ ثم العالم ممتلئ منهم ولم يبق من بني أمية في الدنيا أحد يعبأ به، ثم انظر كم كان فيهم من الأكابر من العلماء كالباقر والصادق والكاظم والرضا (عليهم السلام) والنفس الزكية وأمثالهم وتدل آية المباهلة على أن الحسن والحسين ابنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما دلت النصوص المتواترة عن الرسول (صلى الله عليه وآله) على أن الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه وجعل ذرية الرسول الخاتم (صلى الله عليه وآله) في صلب علي بن أبي طالب (عليه السلام) وروت الصحاح عن النبي (صلى الله عليه وآله) أنه قال للحسن بن علي (عليهما السلام): «إن ابني هذا سيد، ولعل الله يصلح به بين فتيين عظيمتين» (بحار الانوار: ٢٩٨/٤٣).

الزهراء (عليها السلام) في سورة الدهر:

مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله (صلى الله عليه وآله) في ناس معه فقالوا: يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك، فنذر علي وفاطمة وفضة (وهي جارية لهما) إن برئاً مما بهما أن يصوموا ثلاثة أيام، فشفيوا وما معهم شيء، فاستقرض علي (عليه السلام) من شمعون الخيبري اليهودي ثلاثة أصوع

فاطمة الزهراء عليها السلام

في القرآن الكريم

صباح محسن كاظم

من فيض الرحمة الإلهية أن أولد الله تعالى فاطمة عليها السلام من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله، وجعل منها ومن زوجها علي عليه السلام إمتداداً للنبوة ومن عقبهما تسلسلت (الإمامة) تلك الشجرة المباركة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء..

فالزهراء -عليها السلام- هي أصل الهداية وهي الكوثر برأي معظم المفسرين، وإن الكوثر هو الخير الكثير، وهو يتناول بظاهره جميع نعم الله على النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ولكن ما ذكره في أسباب النزول بالإضافة إلى الآية الأخيرة من سورة الكوثر يشير بوضوح إلى أن هذا الخير يرتبط بكثرة النسل ودوامه، وقد عرف العالم كله أن نسل رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد استمر من خلال ابنته الزهراء البتول كما صرحت بذلك جملة من أحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله).

هو كُنه العصمة وحقيقتها، وقد أورد النبهاني عن تفسير الطبري هذا المعنى بشكل صريح.

مودّة الزهراء (عليها السلام) أجر الرسالة:

وروى جابر (رضي الله عنه) أنّ أعرابياً جاء إلى النبيّ (صلى الله عليه وآله) فقال: يا محمد! أعرض عليّ الإسلام، فقال: تشهد أنّ لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأنّ محمّداً عبده ورسوله، قال: تسألني عليه أجراً؟

قال: لا إلاّ المودّة في القُربى، قال: قُرباي أو قُرباك؟ قال: قُرباي، قال: هات أبايعك، فعلى من لا يحبّك ولا يحبّ قُرباك لعنة الله. (حياة الامام الحسين عليه السلام: ٦٦/١)

قال (صلى الله عليه وآله): وفَسّر مجاهد هذه المودّة بالاتباع والتصديق لرسول الله وصلة رحمه، وفَسّرها ابن عباس بحفظه في قرابته.

وذكر الزمخشري أنّ هذه الآية لما نزلت قيل: يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودّتهم؟ قال: عليّ وفاطمة وابناهم.

الزهراء (عليها السلام) في آية المباهلة:

أجمع أهل القبلة حتى الخوارج منهم على أنّ النبيّ (صلى الله عليه وآله) لم يدعُ للمباهلة من النساء سوى بضعته الزهراء ومن الأبناء سوى سبطيه وريحانتيه الحسن والحسين (عليهما السلام) ومن الأنفس إلاّ أخاه عليّاً (عليه السلام) الذي كان منه بمنزلة هارون من موسى، فهؤلاء أصحاب هذه الآية بحكم الضرورة التي لا يمكن جحودها لم يشاركهم فيها أحد من العالمين، كما هو بديهيّ لكل من ألم بتاريخ المسلمين، وبهم خاصّة نزلت لا بسواهم.

لقد باهل النبيّ (صلى الله عليه وآله) بهم خصومه من أهل نجران فانتصر عليهم، وأمّهات المؤمنين كنّ حينئذ في حجراته (صلى الله عليه وآله) فلم يدعُ واحدةً منهنّ، ولم يدع صفيّة وهي شقيقة أبيه، ولا أمّ هاني وهي كريمة عمّه، ولا واحدة من نساء الخلفاء الثلاثة وغيرهم من المهاجرين والأنصار.

كما أنّه لم يدعُ مع سيديّ شباب أهل الجنة أحداً من أبناء الهاشميين ولا أحداً من أبناء الصحابة، وكذلك لم يدع مع عليّ أحداً من عشيرته الأقربين ولا واحداً من السابقين الأوّلين، وإنّما خرج وعليه مرط من شعر أسود - كما يقول الرازي في تفسيره - وقد احتضن الحسين وأخذ بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعليّ خلفها وهو يقول: إذا أنا دعوت فأمنوا، فقال أسقف نجران: يا معشر النصارى! إنّني لأرى وجوهاً لو سألتوا الله أن يزيل جبالاً لأزاله بها، فلا تباهلوهم فتهلكوا، ولا يبقى على وجه الأرض نصرانيّ إلى يوم القيامة. إن دراسة سيرة الزهراء وما ورد عنها في القرآن الكريم يجعل المرء يتبع الحق وأهله ويحيد عن الباطل وأتباعه فهي عنوان الحق مع أمير المؤمنين إمام المتقين الإمام علي بن ابي طالب - عليه السلام -.

من شعير، فطحنت فاطمة (عليها السلام) صاعاً واختبرت خمسة أقراص على عددهم فوضعوها بين أيديهم ليفطروا، فوقف عليهم سائل فقال: السلام عليكم أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة، فأثروه وباتوا لم يذوقوا إلاّ الماء وأصبحوا صياماً، فلمّا أمسوا ووضعوا الطعام بين أيديهم وقف عليهم يتيّم فأثروه، ووقف عليهم أسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك، فلمّا أصبحوا أخذ عليّ (رضي الله عنه) بيد الحسن والحسين وأقبلوا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فلمّا أبصرهم وهم يرتعشون كالفراخ من شدّة الجوع قال: ما أشدّ ما يسوؤني ما أرى بكم! وقام فانطلق معهم فرأى فاطمة في محرابها قد التصق بطنها بظهرها وغارت عينها فساء ذلك، فنزل جبرئيل ثم قال: خذها يا محمّد هنّاك الله في أهل بيتك فأقرأه السورة. (مناقب اهل البيت: ٨).

فالزهراء ممّن شهد الله لها بأنّها من الأبرار الذين يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً، وممّن يوفون بالندى ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً، وممّن يطعمون الطعام على حبه، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وأنهم إنّما يطعمون لوجه الله لا يريدون منهم جزاءً ولا شكوراً، وأنهم ممّن صبروا في ذات الله .. وأنهم ممّن وقاهم الله شرّ ذلك اليوم العبوس القمطير .. ولقاهم نضرةً وسروراً، وجزاهم بما صبروا جنةً وحريراً.

الزهراء (عليها السلام) في آية التطهير:

لقد نزل الوحي بآية التطهير على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهو في بيت أم سلمة - رضي الله عنها - وذلك حينما كان قد ضمّ سبطيه - الحسن والحسين - وأباهما وأمهما إليه ثمّ غشاهم ونفسه بالكساء تمييزاً لهم عن الآخرين والنساء، فنزلت الآية: (إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وهم على تلك الحال، ولم يقتصر (صلى الله عليه وآله) على هذا المقدار من توضيح اختصاص الآية بهم حتى أخرج يده من تحت الكساء فألوى بها إلى السماء فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، يكرّر ذلك وأمّ سلمة تسمع وترى، وجاءت لتدخل تحت الكساء قائلة: وأنا معكم يا رسول الله، فجدبها من يدها وقال: لا، إنّك على خير وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله) بعد نزول الآية كلّمًا خرج إلى الفجر يمرّ ببيت فاطمة فيقول: الصلاة يا أهل البيت إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً، مستمراً على هذه السيرة ستة أو ثمانية أشهر ودلت الآية المباركة على عصمة أهل البيت من الذنوب فإنّ الرجس هو الذنب، وقد صُدّرت الآية بأداة الحصر فأفادت أنّ إرادة الله في أمرهم مقصورة على إذهاب الذنوب عنهم وتطهيرهم منها، وهذا

أجمع أهل القبلة
حتى الخوارج منهم
على أنّ النبيّ (صلى
الله عليه وآله)
لم يدعُ للمباهلة
من النساء سوى
بضعته الزهراء ومن
الأبناء سوى سبطيه
وريحانتيه الحسن
والحسين (عليهما
السلام) ومن الأنفس
أخاه عليّاً (عليه
السلام)



الكلمة الخبيثة ومصاديقها في التعبير القرآني

أ.م.د خليل خلف بشير - جامعة البصرة

قال تعالى (وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ (إبراهيم ٢٦))

لقد تنبعت الحضارة الغربية المعاصرة الى دور الكلمة وأهمية الأفكار ونقلها فكرست جهودها المالية والفنية والبشرية الضخمة لتبني أجهزة الدعاية والإعلام التي تخدم أهدافها وتحقق أغراضها فسخرت الخطباء والأدباء والفلاسفة والمفكرين والخبراء والعلماء والرأي العام والإعلام والصحافة لهذه المهمة، وأصبح للكلمة والفكرة والدعاية خبراء ومهندسون وأجهزة ومؤسسات ووزارات تخطط للكلمة والفكرة وتشرف على صناعتها وأسلوب إيصالها المؤثر. وقد استطاعت هذه الجهود الضخمة المخططة أن تغزو نفس الإنسان وعقله مستهدفة نشر الفكرة الخبيثة والتحليل والفساد واستعباد الإنسان في أغلب الأحيان؛ لذا كان لزاماً علينا إذا ما أردنا للفكرة الطيبة البناء أن تحتل موقعها المؤثر في نفس الإنسان، وأن نتجت الفكرة الخبيثة من أعماقه، أن نخطط بوعي وخبرة لاستعمال الكلمة وتوصيل الفكرة لمجابهة الحرب الفكرية والدعائية التي يوجهها أعداء الإنسان والإنسانية.

للكلمة الخبيثة يعرض حالة إنسانية، ويحلل وضعاً فكرياً ونفسياً منحرفاً، ويكشف نموذجاً للاستعمال المنحرف للكلمة كي يوفر للإنسان المخاطب بهذه التوعية والتربية النفسية والسلوكية وضوحاً علمياً وسلوكياً يجعله قادراً على استعمال الكلمة استعمالاً خيراً وبناءً؛ ليحسب لكلته حسابها، ويفكر في نتائجها وآثارها ومردوداتها قبل أن يطلقها ويصبح أسيراً لها مأخوذاً بتبعاتها. ومما ورد من مصاديق الكلمة الخبيثة في التعبير القرآني:

١- اللغو: يحدثنا القرآن عن أخطر مصاديق الكلمة الخبيثة الشاذة وهو اللغو ونعني به

يمكن النظر من خلالها الى عالم الإنسان الغامض المطوي فما أروع مقالة أمير المؤمنين علي (عليه السلام): ((تكلّموا لتعرفوا، فإنّ المرء مخبوء تحت طي لسانه)).
والقرآن الكريم حينما يتحدث لنا عن الكلمة الخبيثة يعزّز حديثه بالأمثلة والنماذج، ويعرض أنماطاً وصوراً شتى للاستعمال المنحرف والشاذ للكلمة من ذلك حديثه عن (الكذب، واللغو، والزور، والبهتان، والغيبة، واللحن، والسخرية، والاستهزاء، واللمز، والتجاسر بالإثم والعدوان، وزخرف القول، والأراجيف ... الخ)، وهو في كل من هذه المصاديق

فهذه الكلمة الخبيثة هي التي يسعى الإسلام لاجتثاث جذورها وقلع أصولها ودوافعها النفسية والفكرية لدى الإنسان، إذ ما من كلمة ينطق بها الإنسان إلا ولها جذور فكرية ونفسية تسهم في صنعها وإخراجها؛ لذا كانت عناية الإسلام بالغة في إيجاد الوعي والتعريف بخطورة الاستعمال المنحرف والشاذ فقد قام بالتوعية والتوجيه والتعريف بشخصية صانع الكلمة والربط بينها وبين حقيقة الشخصية بوصف الكلمة حقيقة تعبر عن الواقع النفسي والفكري لدى أصحابها، وتجسد صورة المحتوى الباطني لصانعها فالكلمة نافذة مفتوحة

الكلام الفارغ الأجوف الذي لا فائدة فيه ولا معنى له غير الثرثرة والتعبير المنحرف عن أحاسيس ورغبات تائهة عابثة إذ ليحاً اللاغون إلى اللغو والثرثرة تعويضا عن الضل وإشباعاً للإحساس بالفراغ مستعاضين عن الحقيقة بالوهم وعن الواقع بالكلمة الفارغة الجوفاء لذا ترى التعبير القرآني ينزه الشخصية الإسلامية الملتزمة عن السقوط في هذه الهوة الأخلاقية المزرية فيصف المؤمنين بالتعالي عن اللغو والابتعاد عن هذا الحضيض فيقول (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللُّغُو مُعْرِضُونَ (٣) - المؤمنون / ١-٣)، وكذا يقول (وَإِذَا سَمِعُوا اللُّغُو أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَإِلَيْكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ - القصص / ٥٥)، وكذا يقول (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُو مَرَّو كَرَامًا - الفرقان / ٧٢).

٢- الزور: وهو القول الباطل المائل عن الحق المنحرف عن الحقيقة فالإسلام جاء لإحقاق الحق وحفظه، والمزورون مزيضون للحقيقة يستهدفون طمس معالمها والانتقال بالحق إلى غير موضعه خلافاً لمنطق الوجود وقانون الشرع والأخلاق؛ لذلك كان الزور قرين الشرك في قوله تعالى (فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَبُوا قَوْلَ الزُّورِ - الحج / ٣٠)؛ لأن العملين كليهما افتراء على الحق ونصرة للباطل وتضليل للإنسانية، وقد أتى التعبير القرآني على المؤمنين الذين لا ينطقون بكلمة الزور، ولا يميلون عن الحق، ولا يستعملون كأداة لتزوير الحقيقة وإضاعة الحقوق في قوله تعالى (وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُو مَرَّو كَرَامًا - الفرقان / ٧٢).

٣- البهتان: وهو مفارقة أخلاقية تخفي خلفها دوافع الكراهية والانتقام فضلاً عن إرادة الإسقاط والتخلص من الآخرين بإشاعة التهم والأضاليل ضدهم وتلويث سمعتهم والظعن بكرامتهم وهز كياناتهم الاجتماعية وإسقاطهم بتفريق الأكاذيب والظعن وتشويه صورة وجودهم في أذهان الآخرين وأوساطهم ودسها على ألسنة المغفلين والجهال الذين يتلقون الإشاعة ويتناقلون الأنباء بلا وعي ولا علم ولا مناقشة فمن أجل الحفاظ على كرامة ضحايا البهتان والإشاعات والأضاليل وحماية الأفراد والجماعات من ألسنة السوء ووقايتهم من أن يكونوا ضحايا الانحراف النفسي والأخلاقي الذي تعاني منه فئة شاذة ومغرضة في المجتمع، ومن أجل أن يلفت القرآن نظر هذه الفئة المعقدة من

الناس ويكشف طويتها الخبيثة، ويفضح مقاصدها التجريبية راح يتحدث عن خطورة هذه الظاهرة، ويفسر آثارها وأبعادها السيئة الهدامة بقوله (إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (١٥) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ (١٧) وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي النَّبِيِّينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ - النور / ١٥-١٩) فالقرآن يصف في هذا النص الكريم الدوافع الأساسية لإشاعة الفاحشة بين المؤمنين، ويؤكد أن هناك أعداء ومخربين في المجتمع الإسلامي هم المبهتون الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في المؤمنين فيخترعون التهم، ويصنعون الأكاذيب والإشاعات الباطلة ضد المؤمنين لتشويه سمعتهم وهدم مكانتهم؛ لذا قام القرآن الكريم بالتبعية على الخطر والتحذير من هذا الطابور المتخفي من المخربين، ولم يكتف بالتوجيه والتوعية والتربية والوعيد بالعقاب والمسؤولية يوم الجزاء بل وشرع عقوبة قانونية على هذه الجناية الأخلاقية التي تستهدف النيل من كرامة الأفراد والعمل على إسقاطهم، وشل وجودهم الاجتماعي، وإلزام الدولة الإسلامية تطبيقها ومعاقبة الجناة وفق نصابها.

٤- السخرية واللمز والتنازب والتجسس والغيبة: هذه مجموعة من المواقف والظواهر الأخلاقية الشاذة التي تتحمل الكلمة مسؤولية التعبير عنها والمساهمة في تحمل أوزارها يسجلها لنا القرآن الكريم بنص توجيهي يستهدف تربية النفس واللسان وتعريف الإنسان بقيم الحياة ومقاييسها. قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمٍ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ - الحجرات / ١-١٢)، وقال (وَيَلْ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُزَّةٌ - الهزرة / ١) فالقرآن بنهيه المؤمنين عن أن يعيب بعضهم بعضاً أو يظعن فيه أو يغتابه أو يتابع عيوبه فيكشف

الخفي من أمره ليذيعه بين الناس للفضيحة والإهانة إنما يريد أن يربي الضابط الأخلاقي للكلمة ويحفظ علاقات الأفراد والجماعات بمستوى من حسن العلاقة وقوة الرابطة وتركيز الثقة والإحساس بالكرامة والأخوة الإنسانية ما يشيد قواعد المجتمع الرصين ويربي الشخصية المستقيمة، ويقتلع الخلفيات النفسية والأخلاقية المريضة للكلمة فالمغتاب والمتجسس والهزاز واللماز شخصيات هزيلة تعاني من مرض الإحساس بالنقص والحقد على الآخرين، وتحاول أن تهدم كياناتهم ووجودهم الاجتماعي في محاولة منها لإسقاط إحساسها الذاتي بالنقص عن طريق الإعلان عن عيوب الآخرين لإخفاء وتغطية عيوبها، وللانقاص من الشخصيات الأخرى ولاسيما التي تشعر بتفوقها عليها وتحشى نموها وتعظم وجودها الاجتماعي. إن مجتمعا تتحرك فيه الكلمة الهدامة للنيل من كرامات الناس وأعراضهم وسمعتهم لمجتمع يتآكل أفرادها، وتتساقط شخصياته في هاوية التفاهة والإهانة والاحتقار، وإن مجتمعا يربي وينتج مثل هذه الشخصيات الهزيلة لهو مجتمع مريض ومنحل يتداعى نحو السقوط والغيباب؛ لذا ترى القرآن يعمد إلى اقتلاع الدوافع المرضية للكلمة الخبيثة، ويعمل على هدم أبنيتها وآثارها السيئة المخزية، لتنظيف المجتمع وصيانتها من هذه الظواهر العابثة الهدامة التي تحمل الكلمة معولها، ويطلق اللسان شررها.

٥- الكلمة الخادعة (زخرف القول): في قوله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ (١١٢) وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئدة الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ - الأنعام / ١١٢-١١٣) يتحدث القرآن عن أخطر منزلق تهوي به الكلمة، ويتداعى الحرف في هاويته السحيقية عن طريق تصنيع الكلمة وزخرف القول والدخول إلى المخاطب من نقطة الضعف والاستغفال؛ لإغرائه والإيقاع به والإيحاء له بسلامة الفكرة وصحة المفهوم المزيف الذي تحمله هذه الكلمة الخبيثة بين جنبها فكم تهاوت أمم وشعوب وأجيال، وتساقطت في هاوية الضلال والانحراف والفساد الأخلاقي والعقائدي والاجتماعي بسبب الكلمة المزخرفة الخداعة التي يرقص السذج والجهال على نغم إيقاعها ويفتتون بسماعها وأناقفة ظاهرها، وكم عانى الإنسان من أولئك الشياطين صنّاع الكلمة الضالة المنحرفة التي قادت البشرية إلى هاوية الضلال والانحراف.

يحدثنا القرآن الكريم عن أخطر مصاديق الكلمة الخبيثة الشاذة، وهو اللغو ونعني به الكلام الفارغ الأجوف الذي لا فائدة فيه ولا معنى له غير الثرثرة والتعبير المنحرف عن أحاسيس ورغبات تائهة عابثة.

مسجد الكوفة المعظم حضارة اسلامية خالدة

تحقيق: علي كريم علي

يعدُّ مسجد الكوفة المعظم من أهم وأقدم المساجد وهو واحد من أربعة مساجد يخير فيها المصلي بين (القصر والتمام) وتناقلت عن فضله روايات عدة وهو اليوم يواصل نشر فكر ومبادئ أهل البيت عليهم السلام والإسلام الأصيل حيث يكتظ بأعداد المؤمنين المتوافدين من دول العالم شتى للزيارة والتبرك به والدعاء فيه لله سبحانه وقد وردت العديد من الروايات في ذلك ويعتبر من المساجد التاريخية حيث سلطنا عليه الضوء من جوانبه الدينية والتاريخية والروحية الى جانب الفن المعماري الذي يرسم هيأته وشكله من الداخل والخارج.



الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله، فلا يشد الرحال تقوى وتقربا لله الا الى هذه المساجد وايضا هو من المساجد التي يخيّر فيها المسافر بين صلاة القصر والتمام ولذلك قال الامام علي عليه السلام لقد حياكم الله يا أهل الكوفة بمصلاكم هذا فهو مصلى آدم ومصلى نوح ومصلى ابراهيم ومصلاي وهو مصلى الحجة عجل الله فرجه الشريف ولو علمتم ما لعظمة مسجد الكوفة لأتيتم اليه حيوا على الثلج وفي هذا فان الامام علي عليه السلام بين أهمية مسجد الكوفة فهو مصلى آدم وأدم أبو البشرية ومصلى نوح وهو أبو البشرية الثاني وفي وسط هذا المسجد فيه ثلاث روايات هي ان هذا هو بيت نوح والرواية الثانية هو المكان الذي نجرت فيه سفينته والرواية الثالثة هي انه المكان الذي فار منه التتور ويقول الحسن ابن الوشا دخلت مسجد الكوفة فوجدت تسعمئة شيخ يجلسون على شكل حلقات وكل يقول حدثني جعفر بن محمد كلهم كانوا ينقلون علم الامام عليه السلام.

التخير بين صلاة القصر والتمام

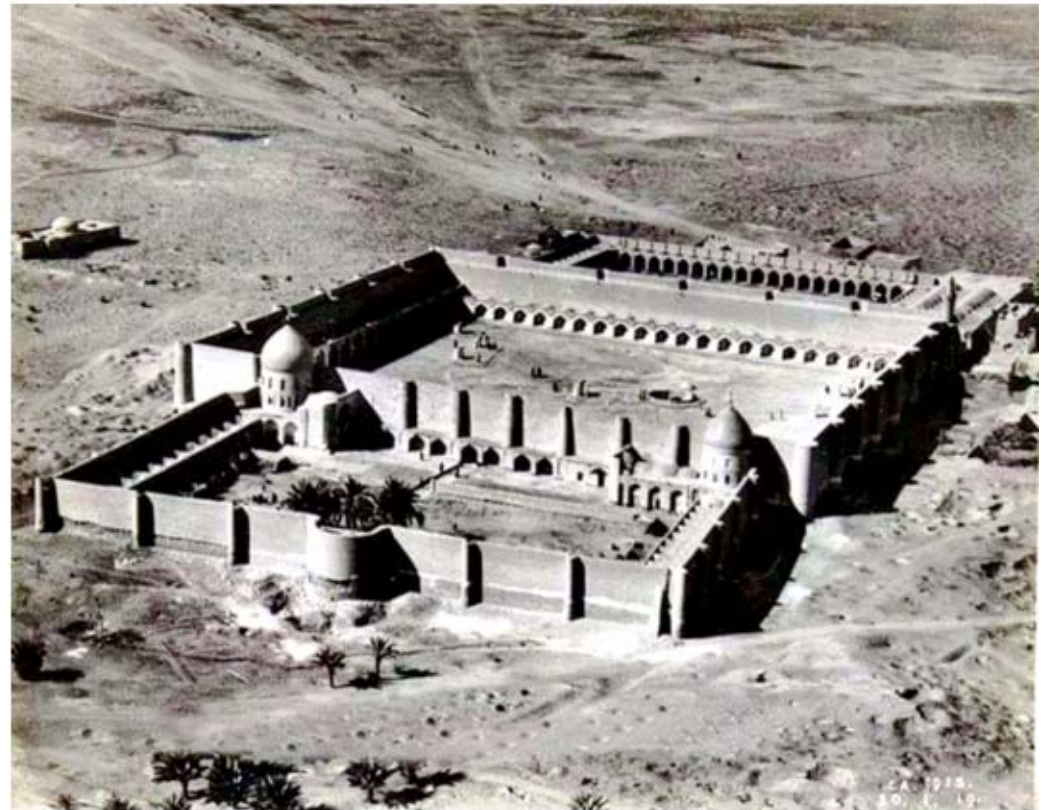
ويضيف الباحث حيدر عبد الحسين دوش ببحثه ان الامام علي عليه السلام قال في قوله تعالى (وأوبئاهما إلى ريوه ذات قرار ومعين) فقال: الريوه: الكوفة، والقرار: المسجد، والمعين: الفرات (وسائل

يقول الباحث والمؤرخ الدكتور صباح عنوز بأن مسجد الكوفة من الناحية التاريخية هو من المساجد المهمة في الفضاء الإسلامي ولا يمكن لباحث او مؤرخ أن يتعدى حدود هذا المسجد أولا لأنه مسجد بني على التقوى وان الإمام علي عليه السلام كان يرتقي منبره ويتحدث الى المسلمين فيه، اذ ان هذا المسجد اخذ أهميته تاريخيا حينما امتدت من الإمام علي عليه السلام حتى وصلت الى الامام الصادق عليه السلام الذي جعل منه مدرسة علوم فقهية وعلمية قرآنية مما أعطى لهذا المسجد قيمة تاريخية وعلمية وفي الوقت نفسه اكتسبت التجف قيمة أخرى من مجيء الإمام علي عليه السلام فمسجد الكوفة مسجد تقايف إسلامي زاوج بين القيم الإسلامية والقيم التربوية حتى إذا ما وصلنا كما ذكرنا عند الإمام الصادق عليه السلام نجد حلقات الدرس تعج بالمشتركين والمسهمين في التحصيل العلمي وكل يقول حدثني الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

ما لباحث ومؤرخ أن يتعدى هذا المسجد

اما من حيث الجوانب الدينية والعلمية فيشير الشيخ هادي زنجيل مسؤول وحدة الشعائر الدينية في مسجد الكوفة المعظم: لمسجد الكوفة المعظم أهمية وخصوصية كبيرة فهو من الأماكن التي يشد اليها الرحال كالمسجد الأقصى والمسجد

هو من الأماكن التي يشد اليها الرحال كالمسجد الأقصى والمسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله، فلا يشد الرحال تقوى وتقربا لله الا الى هذه المساجد وايضا هو من المساجد التي يخيّر فيها المسافر بين صلاة القصر والتمام





أهميته الكبيرة من باب الأحكام الشرعية التي ذكرت في القرآن الكريم أن أكد الله تعالى على المسافر أن يقصر في صلاته وكرامة لهذه البقعة المباركة فتح باب زيادة الأجر والثواب إكراماً له... فما إن كان معبداً لملائكة الرحمن قبل خلق الخلق وما إن خط جدرانها نبينا آدم عليه السلام متخذاً إياه معبداً ومصلى له خلفه نبينا نوح عليه السلام بأن إتخذها بيتاً وسكناً له حتى فار التور منه منبئاً للحدث العظيم وحن إليه نبينا إبراهيم عليه السلام وقصده الخضر عليه السلام فمروا به تاركين الأثر الطيب لمحبيهم وما أن ختم الله تعالى أنبياءه ورسله وكل من زار وبارك هذه البقعة بمحمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله فلم يهدأ له بال حين أخبره الحبيب جبرائيل عنه وعن فضله إلا وكان طالبا من الله تعالى أن يبارك بهذه البقعة المباركة فترك لنا الأثر الطيب والجميل فيه...

محل لمصلاه ومحل لقضائه ومحل لشهادته

وأشار دوش الى: ان فصل الخطاب أتى بأن إتخذته علي ابن أبي طالب وصي خاتم الأنبياء سلام الله عليه محلاً لمصلاه ومحلاً لقضائه ومحلاً لشهادته تاركاً فيه ذكريات الحاكم العادل المتواضع الذي طالما كان لله عبداً مطيعاً وللناس سندا ومعيناً ومن هنا زاد تعلق الناس بهذه البقعة المباركة التي باركها علي وأبناءه عليهم السلام أن إتخذوها منطلقاً نحو طاعة الله... فمن أمير المؤمنين(عليه السلام) أنه قال: لا تشد الرحال إلا إلي ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وآله ومسجد الكوفة...

ففي شد الرحال عناء وغدق أموال و كلاهما قد يضران بالناس ولكن لا تقف هذه الأمور في طريق المؤمنين نحو الأماكن المقدسة التي منها مسجد الكوفة والسبب عظيم وقدّر هذا المكان عند الله

الشيعية / بحر الأنوار)...

وعن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال (ما من نبي ولا عبد صالح إلا وقد صلى في مسجد الكوفة) ...

مسجد الكوفة هو البقعة المباركة التي حباها الله تعالى بأن باركها أنبيأؤه وأوصيأؤه حيث إتخذوها مكاناً لمصلاهم ولمناجاتهم مع ربهم وخالقهم الواحد الأحد في أجواء تحيطها الرحمة والمغفرة وأصبح بهم مكان تحن إليه قلوب المؤمنين متسارعة لطلب المغفرة والحوائح من الله تعالى فيا له مكان ترتاح فيه الروح ويهدأ به البال وتنعم به النفوس بالطمأنينة والراحة التي لا توجد في مكان غيره ...

وإن قاصد مسجد الكوفة من المسافرين له التخيير في القصر والإتمام في صلاته وهنا تكمن

مسجد الكوفة هو
البقعة المباركة
التي حباها الله
تعالى بأن باركها
أنبيأؤه وأوصيأؤه
إذ إتخذوها
مكاناً لمصلاهم
ولمناجاتهم مع
ربهم





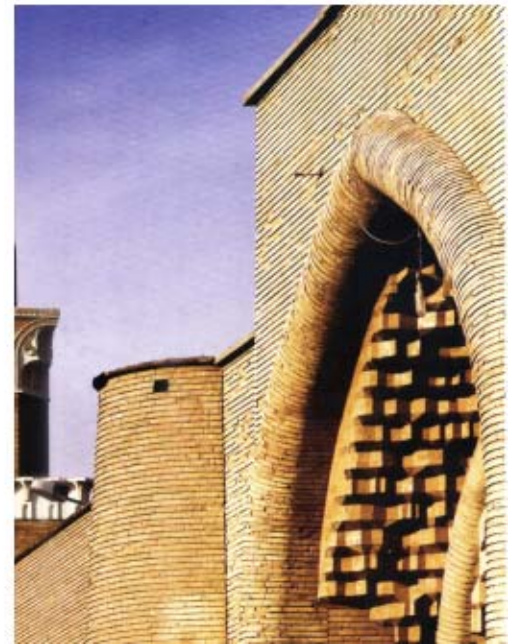
ممن سبقونا وانتظروا ذلك اليوم ... وليأتين عليك
زمان تكون مصلى المهدي عليه السلام ومصلى
كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن إلا كان
بك أو حن قلبه إليك...

مركز تاريخ وفكر آل محمد سلام الله عليهم

من هنا وهناك أصبح هذا الصرح عنواناً عبادياً
وثقافياً ومركز نور لهدى الناس ومنطلقاً فكرياً
يحمل بين ثناياه فكر وتاريخ آل محمد ومحبيهم
فمسجد الكوفة اليوم محط رحال المفكرين
والباحثين والمتقنين ورجال العلم فالكل ينهل من
عطاياه الدينية والفكرية فمهدى بدأ آدم عليه السلام
رسائله وسيختتم بها صاحب العصر والزمان تلك
الرسالة بهداية سكان المعمورة على خطى الأولين
المطالبين بهداية الناس على دين خالق الخلق من
نشر السلام والمحبة والخير والأمر بالمعروف والنهي
عن كل منكر والوقوف بوجه التوجهات التي
تريد أن تطمس معالم الإسلام دين الرحمة ودين
التسامح ودين الألفة ودين المودة والخير.

فيؤكد الأستاذ نصير الحسنواوي الجانب النفسي
للفرد في هذه الاماكن المقدسة بقوله : طالما عرف
الإنسان بسعيه الحثيث للبحث عن البقاع والرفاع
الجغرافية التي تسكن إليها نفسه، ويهدأ لها باله،
وتهدأ فيه روحه، فكان أن حيا الله الإنسان ببقع
طاهرة مُطهرة مُطهرة تغدق علينا بكل معاني
الإنماء والرقى والطهر، ومسجد الكوفة طقوسه
ومكانته وحضوته العظمى عند الله ورسالاته
المنزلة، فهو حرم الله ورسوله ووليه، الذي تقرب
فيه أنبياء الله ورسله وأولياؤه بعبادته، وما لسطور
أن تحشد ذلك الفضل العظيم، سوى أن نقف عند
مروية ابن قولويه عن الإمام الباقر (عليه السلام)
إذ قال: «لو علم الناس ما لمسجد الكوفة من
الفضل لشدوا إليه الرحال من بعد البلاد».

تعالى فيه تبارك الأيدي التي ترفع بالدعاء وبه
تأنس النفوس التي كدرتها أعباء الدنيا الفانية
بهمومها وشجونها ... وعن الصادق(عليه السلام)
يقول : صلاة في مسجد الكوفة بألف صلاة ...
هذه الكرامة الإلهية والمكرمة الربانية لمؤدين
الصلاة في مسجد الكوفة لفيها سر إلهي وفيض
رحماني فمن هنا تجلت أهمية مسجد الكوفة عند
المؤمنين فيا رياض الجنة ومهبط الطيبين أصبحت
منزلاً للطيبين ومناراً للمؤمنين تطلبك الأرواح من
بقاع العالم شتى لا يهمها العناء بل يهمها اللقاء...
ويحملنا دوش بأحلامه الى مشهد يقول فيه :
كاننا واقفين وفبك يخطب بقية الله في أرضه
المهدي الموعود أرواحنا لتراب مقدمه الفدى منادياً
يا أهل العالم ألا من ناصر ينصر دين الله فيتخذك
منطلقاً لتطبيق العدل الإلهي الذي طالما حلم به



شكرايتها المديرية

حيدر رزاق شميران

لم اكن احرص على ان يصل ابنائي الى مدارسهم قبل الدوام الرسمي بقدر حرصي على ان اكون متواجدا في مقر عملي في ذلك الوقت.. لا لشيء الا لأصبح قدوة لهم يحذون حذوي في الالتزام بالوقت حتى لا اكون مصداقا للآية الكريمة (يقولون ما لا يفعلون).. لكني تلقيت اعتذارا من صاحب الخط الذي يقل ابنتي الى مدرستها اضطرني ان آخذها بنفسي لأوصلها الى هناك فكانت زحمة الطريق حائلا دون ذلك لأجد نفسي في باب المدرسة بعد نصف ساعة من الدوام ففارقتها عند باب المدرسة واتجهت الى عملي كالعادة.. ولكن بعد ساعات من ذلك اتصلت بي زوجتي لتخبرني ان مديرة المدرسة قد اعترضت ابنتي تسألها عن سبب تأخرها عن المجيء في الوقت المحدد كما تفعل كل يوم.. وحين اخبرتها ابنتي بصوت مرتعش (ان والدي هو الذي اوصلني بعد ان داهمتنا زحمة الطريق) فما كان من المديرية إلا أن أصرت بالقول (يجب ان يحضر والدك معك غدا ليثبت لي هذا الكلام!).

وفي الحقيقة حينما أغلقت سماعة الهاتف رفعت يدي بالدعاء لهذه المرأة الصالحة وهذه المريية الفاضلة على حرصها وأمانتها.. وفي صباح اليوم التالي وبينما كنت واقفا مع ابنتي في باحة المدرسة تلقنتني المديرية بوجهها الطلق قائلة (نحن نعتذر لتجشمك عناء المجيء).. وقبل ان تكمل حديثها بادرتها قائلة: (بل نحن الذي ينبغي علينا الاعتذار والشكر في آن واحد.. الاعتذار عن التقصير والشكر لكم كونكم حريصين على ابنائنا وبناتنا والحفاظ عليهم في هذا الزمن الصعب الذي اختلطت فيه الامور واصبح فيه عدم الاكتراف فوق كل شيء).

نعم.. ينبغي على التربوي ان تكون رسالته ليست علمية وحسب وانما تصحبها رسالة اخلاقية وتربوية.. فليس بالعلم وحده تحيا الاجيال.. وانما بالعلم والاخلاق والمبادئ العليا التي تعلمناها من ال بيت الرحمة سلام الله عليهم اجمعين.

فشكرايتها المديرية..

وشكرا لكل من قدم لهذه الاجيال رسالة وموعظة تستمد بها العزم نحو حياة مليئة بالخير والعطاء.

شكرايتها

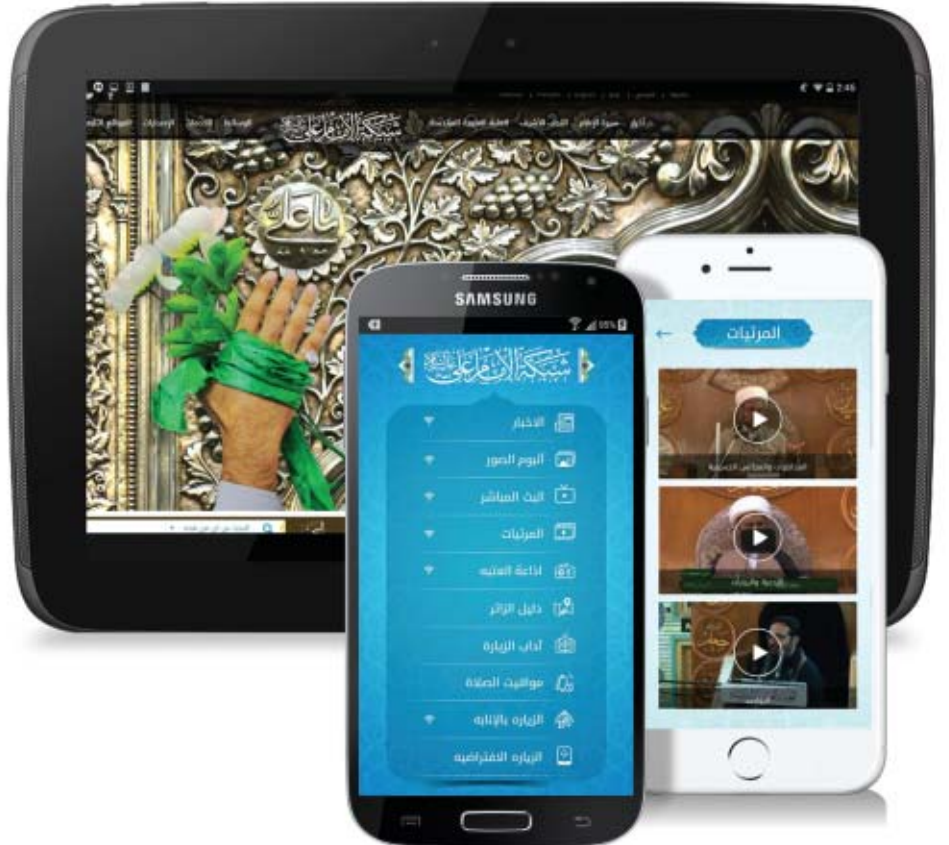


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزأين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



مرحباً بكم في مشتل العتبة

المكان:
الفرع الأول: شارع كربلاء
مقابل حي الأطباء
الفرع الثاني: مزرعة العتبة العلوية
شارع كربلاء العمود ٢٢٥

اوقات الدوام:
من الساعة الثامنة صباحاً
الى الثامنة مساءً

مكتبات العالم

إعداد:

هاشم محمد الباجي
حسن هادي السلامي

من اجمل مكتبات العالم:مكتبة كانازاوا فى مدينة كانازاوا باليابان

كتاب فى سطور:الفكر والعلم فى المنظور الاسلامي
اصدارات حديثة

المطابع فى النجف: المطبعة العلوية

الحاج يحيى مال الله الاسدي:

الانسان يجب عليه المطالعة وقراءة الكتب لينهض من غفلته

مكتبة حجة الإسلام والمسلمين السيد راضي الحسيني

همسات ثقافية:هل تغيرت المفاهيم ؟

اخبار مكتبة

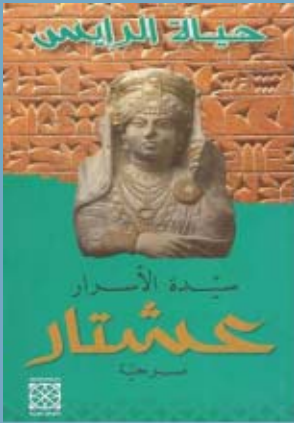
من أجمل مكتبات العالم

منذ القدم والإنسان يقوم بحفظ المعرفة التي لديه بطرق مختلفة ، فالإنسان الأول كان يكتب على الحجر والخشب ثم أوراق البردي، ثم تمكن الإنسان من تصنيع الورق ومن ثم استخدم الحبر في الكتابة، ثم تلا ذلك إختراع الطباعة ، وقام الإنسان أيضا بوضع نظم لتنظيم المعرفة التي قام بحفظها .
والمكتبة عموما هي مجموعة منظمة من مصادر المعرفة تكون متاحة لمجتمع معرّف من أجل البحث والاطلاع والاستعارة ، وهي أيضا تجميع لمصادر وخدمات المعلومات. منظمة للاستعمال ويتم رعايتها من قبل هيئة ثقافية واكاديمية أو مؤسسة أو أشخاص.
والمكتبات الحديثة اليوم يتم تعريفها كأماكن مفتوحة للوصول إلى المعلومة بأشكالها المختلفة ومصادر المتعددة ، بالإضافة لتقديم المواد، إنها تقدم خدمة المختصين في مجال التنظيم والبحث عن المعلومات بعد تصنيفها وفهرستها من قبل المختصين في مجال المكتبات ، ومن بين المكتبات العالمية الجميلة والمهمة هي :

مكتبة كانازاوا في مدينة كانازاوا باليابان

مكتبة «كانازاوا» في اليابان مصممة على شكل كعكة مكونة من ثلاثة طوابق ومزودة بنوافذ بيضاء، حتى يشعر الزائر وكأنه وسط غابة من الكتب ، فالنوافذ في مكتبة كانازاوا أواميري في اليابان عبارة عن العديد من الثقوب المستديرة ، وفقا للمهندس هذا يعطي البناء نوعا من منظر «غابة الكتب» ويملأ الفضاء الداخلي بالهدوء ، وهي بحق رائعة معمارية جميلة ، وتضم المكتبة بين جنباتها الكثير من الالوعية المعرفية المهمة وبلغات مختلفة ، ويؤمها الكثير من الباحثين والقراء.
وتقع المكتبة في مدينة كانازاوا في اليابان، وهي عاصمة محافظة إيشيكاوا، تقع على الجزيرة الرئيسية هونشو، وتطل على بحر اليابان ، و تأسست المدينة في الأول من أبريل عام ١٨٨٩ ، ويعني اسم المدينة كانازاوا حرفيا (مستقع الذهب).

اصدارات حديثة * اصدارات حديثة * اصدارات حديثة * *



كتاب : سيده الأسرار عشطار .. نص مسرحي لحياة الرئيس

صدر حديثاً للكاتبة التونسية حياة الرايس، الطبعة السابعة من مسرحيتها "سيده الأسرار: عشطار"، عن دار "تقوش عربية" بتونس. والكتاب هو مسرحية ميثولوجية مستوحاة من حضارة الشرق القديم، من حضارة بابل بالذات، وهي ملحمة شعرية تستعيد قصة حب عشطار وتموز بنفس جديد، بين عشطار أكثر الآلهة انتشاراً وبين تموز إله الربيع. مازالت الحضارة البابلية تمثل مصدراً خصباً للإلهام، ومازالت تغري الأذهان والأقلام للكتابة في فلكها. هذا العالم المليء بالألغاز الأسطورية، وهذه الحضارة الخالدة التي تمثل بدايات الازدهار والعمران والفنون ما انفكت تبوح بأسرارها العظيمة وما فتئت تعطر صفحات الكتاب في أعمالهم.

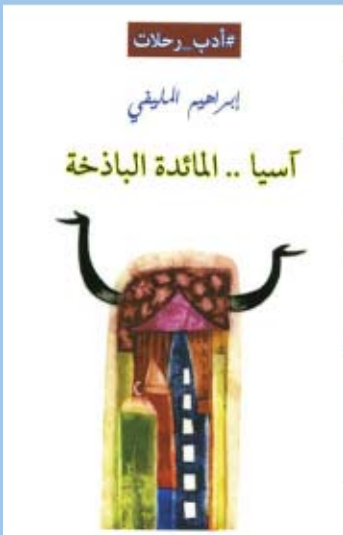
كتاب : أسلحة الفضاء الإلكتروني في ضوء القانون الدولي الإنساني

صدر حديثاً عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية العدد الثالث والعشرون من سلسلة «أوراق»، الذي يضم دراسة بعنوان «أسلحة الفضاء الإلكتروني في ضوء القانون الدولي الإنساني»، وهي من تأليف عادل عبدالصديق؛ الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ومدير المركز العربي لأبحاث الفضاء الإلكتروني. ويناقش العدد عدة مباحث عدة منها: الفضاء الإلكتروني والتحول في مفهوم الأمن والقوة والصراع العالمي، والهيمنة السيبرانية والمزايا الاستراتيجية للأسلحة الإلكترونية، وأثر الفضاء الإلكتروني في القانون الدولي العام وقانون الحرب، وكذلك تطبيقات القانون الدولي الإنساني على استخدامات الأسلحة الإلكترونية، فضلاً عن مناقشة التحديات والإشكاليات في سبيل التعاطي القانوني مع الأسلحة الإلكترونية، وأخيراً يعرض خارطة طريق عالمية للتعامل مع الأسلحة الإلكترونية وتأمين الفضاء الإلكتروني.



كتاب في ادب الرحلات بعنوان : آسيا .. المائدة الباذخة

صدر حديثاً عن دار الفراشة للنشر والتوزيع، كتاب جديد في مجال أدب الرحلات المعاصرة بعنوان « آسيا .. المائدة الباذخة » للكاتب إبراهيم المليفي حيث أرتحل فيه إلى منطقة جديدة هي قارة آسيا ، وفي هذا الكتاب أختار المليفي الدخول إلى عالم النماذج الآسيوية وتجاربها في النهوض من خلال ست رحلات في القارة الآسيوية لتقييم تجاربها وما تستطيع أن تقدمه للعرب من أمثلة حية لإمكانية النهوض الاقتصادي والتعايش السلمي واستثمار الميراث الجمالي على الأرض العربية ، ويرى المليفي أن قارة آسيا أو المائدة الباذخة كما لقبها، لطالما شغلت العالم قديماً بسحرها وتوابلها وحريرها وأشاعها الروحي والمعرفي ، ويمكن ملاحظة أن الرحلات المنشورة في هذا الكتاب ، ثلاث منها تمت في دول جزيره هي (ماليزيا ، تاوان ، سريلانكا) والثلاث الأخر دول متصلة بأرض القارة هي (تايلند ، فيتنام ، إيران) ، كما يمكن ملاحظة القواسم المشتركة التي رسمت حدوداً فاصلة بين كل دولتين من الدول الستة التي تمت زياتها .



كتاب في سطور

عنوان الكتاب: الفكر والعلم في المنظور الاسلامي
المؤلف: السيد صالح الموسوي الخرساني
ضمن سلسلة: من أجل معرفة الحقيقة وتنمية الوعي الاسلامي

ان العلم في المنظور الاسلامي يحتل الاهمية الكبرى والمنزلة العالية في الحياة الانسانية وتطورها نحو الكمال الروحي والفكري والمعرفي والى التكامل الحضاري والمدني والسمو في فنون الحياة المختلفة، وبواسطة الفكر والعلم يعرف الرحمن فكما قال الرسول الاعظم صلى الله عليه واله (اول العلم معرفة الجبار واخر العلم تفويض الامر اليه) بهذه الكلمات ابتدأ السيد صالح الخرساني كتابه كما جاءت في مقدمته، لقد عنى هذا الكتاب بدراسة شاملة لدور الفكر والتفكير والعلم والتعلم في الحياة الفردية والاجتماعية والانسانية، وحاول المؤلف تبيان الدور الكبير لرسول الانسانية النبي محمد صلى الله عليه واله ومدارسه العلمية التي جاء بها وامتدادها عبر فكر أهل البيت عليهم السلام، التي ركزت على العلم والفكر والتربية والتخصص العلمي والمعرفي من اجل تنمية الوعي ورفع مستوى الفكر من خلال نشر العلم وانواع المعرفة بين اوساط المجتمع وتعليمه من اجل تغيير الواقع نحو الاستقرار والتكامل وتكوين الحضارة الاسلامية.

كما عنى هذا الكتاب بتوضيح الاخطار الماحقة للفكر الشاذ والمنحرف واثاره الفضيعة والمهلكة للحرث والنسل وتهديم الحياة الانسانية ومبادئها الخيرة وقيمها الرفيعة.

وقد قسّم المؤلف الكتاب على قسمين، تضمن القسم الاول اربعة فصول توزعت مواضيعها حول اسس النجاح في الدنيا والفوز بالآخرة، والتربية الفكرية في الاسلام، والتفكير في رحاب السنة الشريفة، والالية الاسلامية في تقوية العقل واستخراج كنوزه، اما القسم الثاني فقد تضمن سبعة فصول اهتمت هذه بالناحية العلمية مبتدأ بفضل العلم ومنزلته في القران والسنة ومنتية بتراث أهل البيت عليهم السلام الفكري والعلمي، والكتاب حجم وزيري ويقع ٢٧٧ صفحة.

وقد ختم المؤلف حديثه بان الحضارة الاسلامية اليوم مدينة الى حضارة الاسلام والى تراث أهل البيت عليهم السلام وقيمهم السامية.



المطابع في النجف

كانت النجف ومازالت من أهم المراكز الاسلامية والعلمية ، فهي مدينة علمية وجامعة اسلامية ، وحاضنة لكل طلاب العلم من جميع اصقاع المعمورة ، لذا فتتاجها العلمي الغزير جعل الكثير من العلماء والمهتمين بنشر الثقافة والعلم يعملون على انشاء مطابع في هذه المدينة المعطاء ، بعد ان كانت معاناتهم كبيرة لاجل طباعة الكتب ونشرها ، وبالفعل ازدهرت حركة الطباعة في النجف ومازالت بحمد الله ، وسنعمل في هذه الصفحة تباعا وبشكل دوري الى ذكر أبرز المطابع التي انشئت في النجف الاشرف

المطبعة العلوية

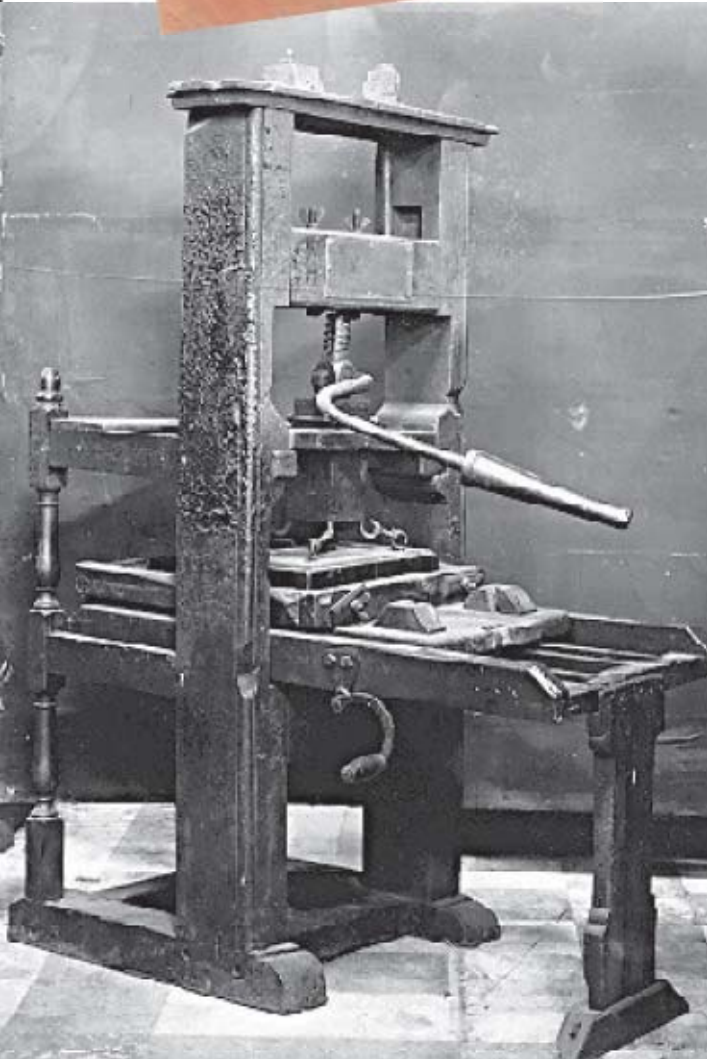
تعد «المطبعة العلوية» من مطابع النجف الأولى ، حيث اشترك بعض التجار - بعد تأسيس مطبعة حبل المتين بأشهر - في استيراد هذه المطبعة على أحدث طراز في وقته ، وهذه المطبعة كانت تشتمل على مطابع عدة حديدية مختلفة الاحجام ومطبعة حجرية ، وكان تأسيس المطبعة الحجرية عام ١٩١١م - عام ١٣٢٨هـ ، ولكن في حصار النجف ١٩١٦م - ١٣٣٦هـ اذيب بعض حروفها وصُنعت منها خراطيش بنادق للثوار وقد سقطت حروفها وتكسرت آلاتها ، وكانت بإدارة السيد محمود العلوي المتوفي ١٢٨٢هـ .

وتركت المطبعة الى أن أعيدت الى العمل بعد فترة طويلة عام ١٩٢٢م

وقد طبعت الكثير من الكتب والمجلات الدورية وغيرها من المطبوعات المختلفة ، ومن بين مطبوعاتها مجلة الاعتدال ، وكتاب البراهين الجلية في تشكيكات الوهابية للسيد محمد حسن القزويني سنة ١٣٤٦هـ ، وغيرها الكثير

المصادر

-موجز تاريخ الطباعة لمحة سريعة في تأريخ ظهور الكتابة والورق والطباعة ، عبد الجبار الرفاعي
-معجم المطبوعات النجفية منذ دخول الطباعة إلى النجف حتى الآن ، محمد هادي الأميني.



الحاج يحيى مجيد مال الله الاسدي:

الانسان يجب عليه المطالعة وقراءة الكتب لينهض من غفلته

لا تقتصر عملية التثقيف الديني والثقافي بمؤسسة اوجهة او اشخاص معينين انما هي مسؤولية الجميع ، التي ينبغي ان تكون نابعة من شعورهم بالمسؤولية تجاه المجتمع ، فكما قال الرسول الاعظم صلى الله عليه واله (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) ، ومن هذا المنطلق كان هناك رجال في المجتمع اخذوا على عاتقهم هذه المهمة التي يسعون من خلالها الى نشر العلم والفضيلة للراقي بهذا المجتمع بدوافع انسانية محضة ونيل رضا الله تعالى ، والحاج يحيى مجيد مال الله الاسدي من مواليد النجف الاشرف عام ١٩٤٧م وهو موظف متقاعد في وزارة التجارة هو أحدهم ، فرغم تقدم العمر به الا انه أبى الا أن يكون انسانا عاملاً فاعلاً في مجتمعه بطريقته التي يراها مناسبة لنشر الفكر والثقافة .

نصيحتي

للآباء خاصة

أن يثقفوا

انفسهم اولاً

قبل ارشاد

ابنائهم

قبل الحجاج لاداء مناسك الحج والتي اعتبرها في غاية الدقة من حيث تطبيقها وادائها وتحتاج لمعرفة ودراية لادائها وفق الصيغة الشرعية لافراغ ذمة المكلف ، وقررت حينها أن أجمع في كتاب واحد كل المناسك والاداب والدعاء المتعلقة في الحج والعمرة ، واطلعت اولاً على الرسائل العملية لعلماؤنا الابرار بشكل مفصل كالسيد محسن الحكيم والسيد الخوئي قدس الله سرهما وكذلك السيد السيستاني دام الله ظله، وكذلك جمعت كل الأدعية الخاصة بالحج، ثم جمعت الاحاديث الخاصة باداب الحج وبعد انتهائي من اعداد هذا الكتاب عرضته على المرحوم السيد حسين بحر العلوم (قدس سره) والسيد محمد الكلانتر (قدس سره) فباركا لي هذا الجهد ثم قدمته الى مجموعة اخرى من اساتذة الحوزة وفضلائها لاسيما السيد محمد صادق الخرسان فقدموا لي بعض التوجيهات والارشادات التي استفدت منها كثيرا في تنقيح هذا الكتاب، وقد كانت الطبعة الاولى لهذا الكتاب قبل ٢٥ سنة ومنذ ذلك الحين يتم اعادة طباعة الكتاب بعد ادخال الامور المستحدثات ويتم توزيعه على الحجاج قبل موسم الحج، وقد تم تداوله كثيرا في موسم الحج ليس من العراقيين فقط بسبب وكما تعلمون ان بعض الكتب لاتسمح السعودية بادخالها الى اراضيها ككتاب مفاتيح الجنان .

ما مؤلفاتك الاخرى ؟

من خلال قراءاتي الكثيرة لاسيما الكتب التربوية والاخلاقية تأثرت كثيرا بها وكنت ارغب في نشر

ثقافة المجتمع تبدأ بثقافة الفرد لنفسه أولاً ، فما البداية ؟

منذ صغري وأنا أحب المطالعة وقراءة الكتب، وقد قرأت الكثير في المواضيع شتى الدينية والعلمية والادبية والثقافية...، ولم تكن قراءتي بصورة عابرة أو لمجرد القراءة والاطلاع أو لقتل الوقت ، بل كانت قراءتي واعية فكنت عندما أقرأ أي كتاب او موضوع له اهمية أعمل على تحريره إلى أوراق خاصة واضع عليه الملاحظات وكنتيهجة لهذا الجمع والملاحظات أصبح لدي خلال سنين خزين معرفي وعلمي كبير زاد من افق تفكيري ونظرتي للحياة، فحقيقة ان الانسان يجب عليه المطالعة وقراءة الكتب لينهض من غفلته .

ما أبرز الكتب التي قرأتها ؟

كما أسلفت كانت قراءاتي متنوعة وكنت أرغب بقراءة الكتب التربوية والاخلاقية لاسيما كتاب جامع السعادات للراقي وكتاب المحجة البيضاء وكتب تفسير القران ومنها كتاب تفسير الامثل، وكتب العقائد كعلل الشرائع وكتب الفقه ككتاب اللمعة الدمشقية وشرحها وكتاب الروضة البهية لزين الدين العاملي، وكنت احب مطالعة كتاب نهج البلاغة وأتأمل في كلامه ومواضيعه واسلوبه الراقي، وغيرها من الكتب للثقافة العامة، ويجب ان لانسى المواظبة على قراءة القران الكريم يوميا لانه أساس العلوم والفكر .

بداياتك مع التأليف كيف كانت ؟

في عام ١٩٩١م وفقني الله تعالى لحج بيته الحرام وشاهدت كيف كانت الصعوبة من



فضائل الاخلاق والتربية فعملت الى اعداد كتاب بعنوان (الوجيز في الارشاد لمن أراد السداد) ومحتويات هذا الكتاب من المسائل التربوية والاخلاقية لرب الاسرة والعائلة والعلاقات البينية والاجتماعية داخل المجتمع لاسيما لفئة الشباب ، وقد تم طبعه طبعت عدة ولحد اليوم طبع من هذا الكتاب خمسة عشر الف نسخة ، يتم توزيعها بين عامة الناس .

يحتاج المجتمع للكثير من العمل الفكري ، فما اهم نشاطاتك في هذا المجال ؟

بحسب اطلاعي وتواصلني المستمر داخل المجتمع ارى ان هناك نسبة كبيرة في المجتمع عزفت عن القراءة والمطالعة والاتجاه نحو الوسائل التكنولوجية الحديثة كالانترنت والموبايل والفضائيات وكذلك لصعوبة الحياة وعدم وجود الوقت الكافي للمطالعة ، فعمدت على نشر اوراق مطبوعة حجم A4 سميتها اضاءات وضعت فيها حكم ومواعظ من القران واحاديث من السنة الشريفة والائمة الاطهار عليهم السلام وقد طبعت منها نصف مليون واقوم بتوزيعها بين اوساط المجتمع لنتمكن من تثقيف الناس لان هذه الاوراق فيها معلومات مهمة ومختصرة ولا تحتاج الى الوقت الكثير من اجل قراءتها ، وكذلك عملت ارشاد الناس من خلال هذه الاوراق على التعرف على بعض العادات والبدع وبيان فسادها من اجل اجتناب الناس لها وكذلك اقامة محاضرات دينية وتوجيهية في داري.

أما على الصعيد النسوي فكنا نقيم في بيتنا محاضرات تعلم القران وتحفيظه للنساء وكذلك محاضرات الوعظ والارشاد وكانت تقيمها احدي الاخوات العاملات ومستمرين بهذا النشاط التثقيفي للمرأة منذ النظام البائد والى الان.

كيف تفرؤون واقع المجتمع الثقافي ؟

بعد سقوط النظام البعثي تحررت الناس من القيود وانطلقت بحرية فنرى اليوم بحمد الله الصلاة تقام في كل الجوامع والزيارات الى العتبات المقدسة ميسرة واقامة المحاضرات الدينية وغيرها ، لكن المحزن هو ان نرى بعضهم ولاسيما الشباب قد استغل هذه الحرية وبدأ بممارسة بعض الاعمال غير اللائقة في مدينة النجف الاشرف ، وهذا ناتج عن تأثر الكثير بما

يبث على

الفضائيات او الانترنت وغيرها ، لذا أرى من الواجب على الجميع لاسيما المؤسسات الدينية والثقافية والمبلغين العمل على رفع المستوى الثقافي والعلمي بين اوساط المجتمع، وكذلك فان للباء الدور الكبير والاهم بمتابعة ابنائهم وارشادهم وتبيان فسحة الحرية للفرد ونصيحتي للباء بشكل خاصة أن يتقفوا انفسهم اولا عن طريق القراءة والمطالعة او الاستماع الى المحاضرات الدينية والثقافية ومن ثم يرشدوا ابنائهم الى الطريق الصحيح .

ولاننسى دور المرأة الكبير في المجتمع وما يقع عليها من المسؤوليات وضرورة متابعة الابناء لاسيما البنات والتحدث معهم حول الاخلاق والتربية الدينية لتظهر وقائع السلوك داخل المجتمع .

كلمة اخيرة ؟

اوجه شكري وتقديري الكبير الى جميع من يهتم بامور المجتمع وتثقيفه والرقى به ولابد هنا من شكر خدام العتبة العلوية المقدسة واقسامها المختلفة لاضطلاعها بهذا الدور المهم من خدمة المجتمع وتوفير الزاد الفكري والثقافي لهم ومن الله التوفيق.

مكتبات موقوفة لمكتبة الروضة الحيدرية المطهرة

مكتبة حجة الإسلام والمسلمين السيد راضي الحسيني

من المكتبات التي اوقفت الى مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة هي مكتبة السيد راضي الحسيني من النجف الاشرف ، وقد وصلت المكتبة المهداة في ٢٣ شعبان عام ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ، وقد بلغ تعداد هذه الكتب (٧٧٠) كتابا في مختلف العلوم الدينية والعلمية والادبية والسياسية والعرفان والفلسفة وغيرها ، وهذه الكتب مختومة كلها باسم الواقف ومجرودة ، حيث تبدأ بتسلسل :

١- دروس في علم الأصول للسيد محمد باقر الصدر ، مجمع الشهيد الصدر العلمي ،

ج٢

وتنتهي بالتسلسل

٧٧٠-شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، المحقق الحلي ،

منشورات الأعلمي ، ج

حياته

ولد السيد راضي الحسيني عام ١٩٥٥م في مدينة النجف الأشرف من أسرة دينية عريقة، ثم انتقل مع أسرته إلى الكاظمية وأكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والإعدادية فيها، وتخرج من الجامعة التكنولوجية ببغداد قسم الهندسة السيطرة والنظم عام ١٩٨٠م.

لاحقته السلطة البعثية لتأييده الشهيد السيد محمد باقر الصدر مما اضطره للهجرة ومغادرة العراق والاستقرار في جمهورية إيران الإسلامية.

نشاطه العلمي

بدأ في قم بنشاطه العلمي والثقافي ودخل الحوزة العلمية فيها وحضر في السطوح درس الشيخ هادي آل راضي، ودرس الشيخ باقر الايرواني، ودرس الشيخ الهندي، الشيخ مهدي العطار، وحضر دروس البحث الخارج عند

اية الله الشيخ الوحيد الخراساني، واية الله الشيخ فاضل اللكراني، واية الله السيد محمود الهاشمي، واية الله السيد كاظم الحائري ، اضافة الى قيامه بتدريس السطوح لطلبة الحوزة ، وعد أستاذاً نموذجياً من قبل المركز العالمي للدراسات الإسلامية في تدريس الفقه والأصول عام ١٤١٦هـ ، وقد مارس التبليغ الإسلامي في مختلف أنحاء العالم، وتسلم في عام ١٤١٤هـ إدارة مدرسة أهل البيت عليهم السلام:

وله من المؤلفات كتاب: (معرفة أهل البيت في ضوء الكتاب والسنة) يقع في جزئين.



همسات ثقافية



هل تغيرت المفاهيم

لو بدأنا بنوأة المجتمع وهي الاسرة ... ونظرنا الى تربية الاولاد !
لقد أصبحت التربية مجرد اشباع وترفيه ومحاسبة على الدرجات والشهادات
الدراسية ... أو مراعاة الاعراف والتقاليد ...
ولكن في زحام الحياة قد أغفلنا أن الهدف الأول لها هو تنمية الأخلاق ،
والارتقاء بالعلم والمعرفة ... والثقافة الاسلامية الحققة
أما في المجتمع نرى انفصال الدين عن تهذيب سلوكيات الناس في معاملاتهم
مع بعضهم البعض ... وأضحى مجرد طقوس تعبدية تقال باللسان أو تمارس
بأعضاء الجسم ... بعيدا عن هدفه الاساسي الذي جاء من أجله وهو «إنما
بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»
فهل اوضحت التنشئة في عصرنا، والتربية في مجتمعاتنا ومدارسنا هي محض
خيانة للحاضر والمستقبل، وللأجيال القادمة، واستمرار وتكريس لانهايار
الذوق، وغياب الفكر والثقافة والاحساس بهما فنتهار المبادئ والقيم ويعلو
التخلف والفساد.

اخبار مكتباتية

العتبة الرضوية المقدسة تقتني مصحفاً نفيساً لمكتبتها

ضمّت المكتبة المركزية للعتبة الرضوية المقدسة بمدينة مشهد مصحفاً نفيساً إذ احتوى هذا المصحف في كل صفحة (١١) سطراً.

ولهذا المصحف النفيس ميزات فريدة من نوعها منها انتظام ملفت للنظر في الحروف والكلمات نظير مجيء الحرف الأول من السطر الأول في بداية السطر الـ ١١، والحرف الأول في السطر الثاني في بداية السطر الـ ١٠ و...

وقال نائب دائرة المخطوطات في منظمة المكتبات والمتاحف ومركز الوثائق في العتبة الرضوية المقدسة، الشيخ «محمد حسن نوري نيا»، إن هذه النسخة القرآنية تتميز باستخدام أسلوب فريد من نوعه في الكتابة وتنظيم الحروف والكلمات. وأشار إلى أن كاتب المصحف هو «علي بن أبي طالب مدرس الهمداني» الذي كتبه عام ١٩٢٧م، مضيفاً أن قد تم وقف المصحف عام ١٩٣٩م من قبل «محمد شجاعى الهمداني» إلى العتبة الرضوية المقدسة.

و قد ترجم هذا المصحف إلى اللغة الفارسية، لافتاً إلى أن المصحف له ميزات ملفتة للنظر منها أن نصّه كتب بخط النسخ وترجمته الفارسية كتبت بخط نستعليق، واختيار ورقة مصنوعة من قميص ثمين يدعى «تيرمه» لكتابة الآيات.

وأضاف أن هذا المصحف مع ترجمته قد كتب في ٣٩٢ ورقة عرضها ١٥ سم وطولها ٢٢,٥ سم، مشيراً إلى أن المصحف له ميزات أخرى كاستخدام غلاف زيتي له قد صنع في القرن الـ ١ للهجرة.



ندوة ثقافية في مؤسسة بقب الكوفة

ضمن منتديات النجف الثقافية والادبية، اقامت مؤسسة بقب الكوفة في النجف الاشرف ندوة ثقافية نقاشية حول الاليات المتبعة لتعديل الدستور، وقد ألقى البحث الدكتور علي الشكري الذي تناول بشكل تفصيلي حول الآليات التي يمكن اتباعها من اجل احداث تغيير جذري في الدستور العراقي الذي يحوي على الكثير من فقراته التي بحاجة فعلية الى تعديله، وقد تطرق الشكري الى الازواض الصعبة التي تمت فيها كتابة الدستور، وبعد انتهاء المحاضرة القى الاساتذة العديد من الاقتراحات والملاحظات على عملية تعديل فقرات الدستور وقد حضر الندوة الثقافية هذه العديد من اساتذة جامعة الكوفة وبعض الشخصيات الدينية والاجتماعية الفاعلة في المجتمع، وقد ادار الندوة الدكتور عباس الفحام، وفي نهاية الندوة كرم الدكتور الفرطوسي الاستاذ الشكري، ومن الجدير بالذكر تقيم مؤسسة بقب الكوفة التي يديرها الاستاذ الدكتور صلاح الفرطوسي ندوات ثقافية وعلمية مهمة ومتخصصة شهريا في مقرها بحي الكرامة.



الندوة التراثية (ملاحظات)

عقدت مؤسسة دار التراث في النجف الاشرف يوم الثلاثاء المصادف ٢٤/١/٢٠١٧ ندوة ثقافية فكرية حوارية بعنوان (ملاحظات، نقود أدبية تراثية على المؤلفات والتحقيقات) ، ويأتي عقد هذه الندوة انطلاقاً من رؤية مؤسسة دار التراث في حفظ التراث الإسلامي وتوثيقه ونشره، حيث خصصت هذه الندوة عن اصدارها التراثي (ملاحظات) من تأليف الدكتور مهدي المخزومي أشهر علماء اللغة العربية، ضمن سلسلة اصداراتها التراثية ، وقد استضافة الندوة التي ادارها الدكتور علي خضير حجي كل من الاساتذة :



أ.د. طارق الجنابي
أ.د. صاحب ابو جناح
أ.د. زهير زاهد

حيث شملت الندوة محاوراً خمسة تركز النقاش والحوار الفكري حولها وهي (الفكر النحوي عند المخزومي ، والمخزومي والمدارس النحوية ، والمخزومي وتدریس النحو ، والمخزومي وتحقيق النص ، والسيرة الذاتية للدكتور مهدي المخزومي) ، وقد حضر الندوة نخب مهمة من الحوزيين والاكاديميين والمختصين بهذا الشأن ، وفي نهاية الدورة كرم السيد حسن البروجردي رئيس المؤسسة والاستاذ علاء الاعسم مدير المؤسسة والشيخ احسان الجواهري مدير مؤسسة ال البيت لحياء التراث الاساتذة الكرام الذين حضروا في الندوة وأثروا فكرياً حوارياً مميزاً .



اتحاد الناشرين العرب يصدر لأحة بأهم معارض الكتاب

مع مطلع عام ٢٠١٧ م اصدر اتحاد الناشرين العرب جدولاً اوضح فيه اماكن واوقات المعارض الدولية التي ستقام خلال النصف الاول من عام ٢٠١٧ م ، واتحاد الناشرين العرب منظمة إقليمية مستقلة تمثل الناشرين العرب لدى الجهات الرسمية العربية والدولية، ويهدف الاتحاد إلى الدفاع عن صناعة النشر العربية وتطويرها وإلي حماية حقوق الملكية الفكرية ، ويعمل على اقامة المعارض الدولية للكتاب وتحديد المواعيد لها ، من اجل اتاحة الفرصة للجميع للاستفادة من هذه المعارض .

من	الى	
٢٠١٧ / ٢ / ٢٢	٢٠١٧ / ٣ / ٤	معرض مسقط الدولي للكتاب
٢٠١٧ / ٠٢ / ٢٤	٢٠١٧ / ٠٣ / ٥	معرض اسطنبول الدولي للكتاب
٢٠١٧ / ٣ / ٨	٢٠١٧ / ٣ / ١٨	معرض الرياض الدولي للكتاب
٢٠١٧ / ٣ / ٢٤	٢٠١٧ / ٤ / ٢	معرض تونس الدولي للكتاب
٢٠١٧ / ٠٤ / ٠٥	٢٠١٧ / ٠٤ / ١٥	معرض أربيل الدولي للكتاب
٢٠١٧ / ٤ / ١٩	٢٠١٧ / ٤ / ٢٩	مهرجان الشارقة القرائي للطفل
٢٠١٧ / ٤ / ٢٦	٢٠١٧ / ٥ / ٢	معرض أبو ظبي الدولي للكتاب

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزه والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الإبداع

إعداد:

السيد شاکر القزويني
د. خليل المشايخي

الشعر وقضية الإبداع .. البنية الايقاعية في النص الشعري

هل يعود للبلاغة مجدها؟

الشعر و الإنسان

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

الحشد... وطن الذبح المقدس

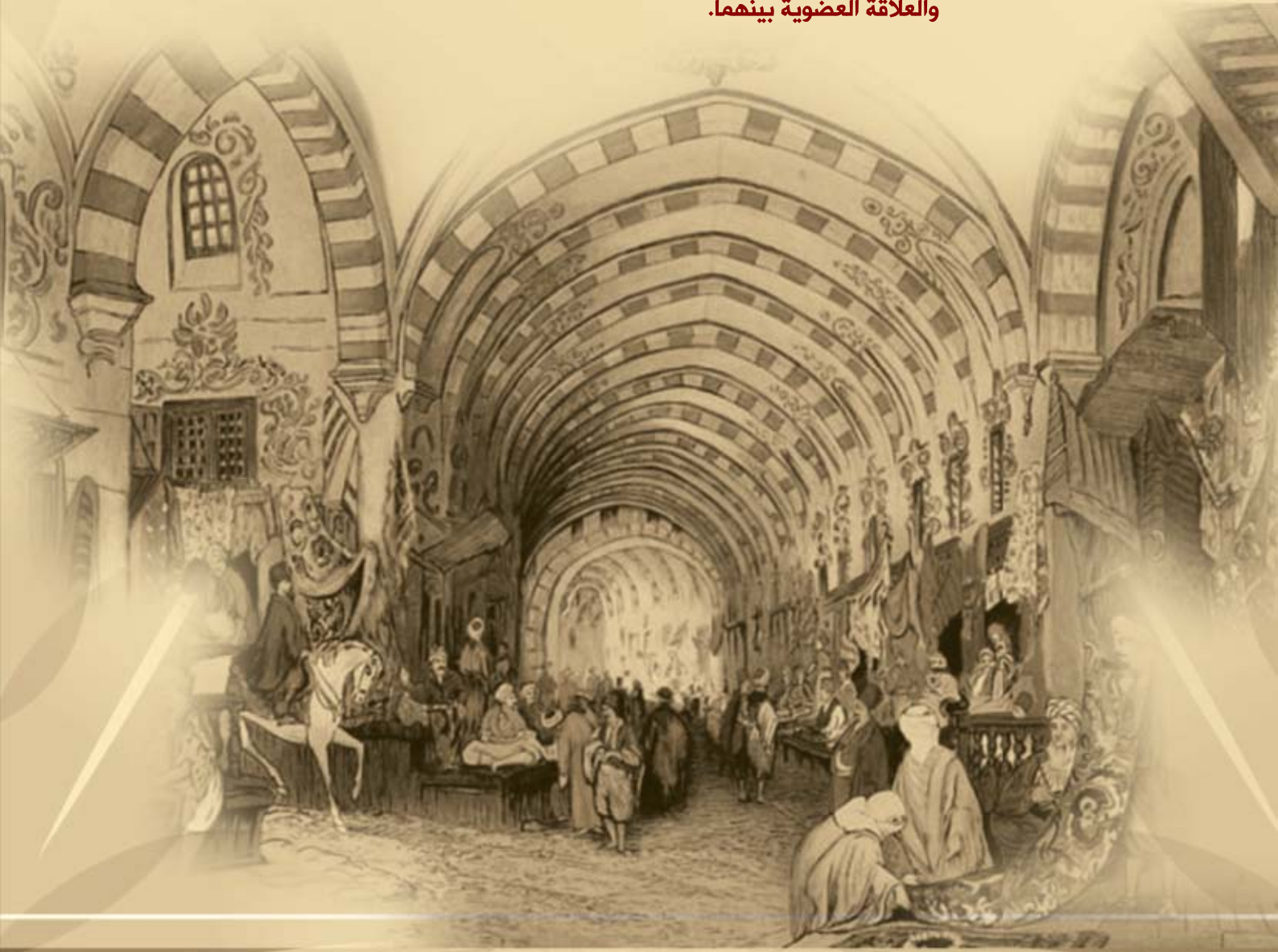
الإبداع

الشعر وقضية الإبداع ..

البنية الإيقاعية في النص الشعري

تحقيق : شاكر القزويني

إن الشعر (فن قولي) وهو بهذا يعتمد اللغة كوسيلة في إيصال رسالته، لذا فهو كما يراه «مالارميه» تعبير باللغة البشرية التي أرجعت إلى إيقاعها الأساس، إيقاع المعنى الغامض لمظاهر الوجود، بمعنى أن شرط الشعر ينبع من اكتساب لغته إيقاعاً خاصاً يتشكل من قوة الغموض في الطبقات العميقة للمعنى، تلك التي تحاول تفسير مظاهر الوجود المعقدة تفسيراً شعرياً، ينتظم في بنية إيقاعية داخل النص الشعري، وهو بهذا يوصف على أنه بنية رمزية تفتح أبوابها من داخل شبكة الدلالات التي تمتزج بها، ضمن ارتباط حيوي بين الشعر والموسيقى والعلاقة العضوية بينهما.



ويمثل الصوت أصغر وحدة إيقاعية في المفردة الداخلية في نسيج القصيدة الشعرية، فيلتحم إيقاع المفردة الشعرية بمحتواها الدلالي، إذ أن للشعر قوته في كشف سرية العلاقة وكشف غموض الصلة بين معنى الصوت والمعاني المصنوعة وانزياحاتها وتأويلاتها المقصودة وغير المقصودة لدى الشاعر، ويعمل الإيقاع بوصفه المرحلة الصوتية الأكثر نضجا وصيرورة على دعم هذا الفضاء من خلال إنتاج الفعل الصوتي في النص.

إن الوزن هو وعاء إيقاعي يخلق المناخ الملائم للترانيم الإيقاعية في النص، فالوزن الشعري تعبيرى، مما يعني أن بؤرة الدلالة وانعكاساتها تعطي للوزن شكله الإيقاعي الخاص، أي أنها تتفاعل مع بناء النص وبنيته الفنية بشكل مؤثر وفاعل. فيقول غوته في هذا المعنى: «لا وجود لفكرة شعرية فنية حبة دون إيقاع».

الترخص العروضي ارتقاء بالأوزان

لكن هل هذه الأوزان والإيقاعات الشعرية جدار صلد لا حراك فيه ولا روح، كزنازة تلقى بها المعاني؟ أي أن الوزن بمجموع تفعيلاته أو ما يسمى بالبحر هل هو نظام لا مرونة ولا حراك فيه وإذا ما كان هناك امكانية على التجاوز أو التلاعب بهذا النظام العروضي، فإلى أي حد وكيف؟ وعن هذا التساؤل أجاب «الدكتور عبد الباسط بدر» قائلاً: «إن الترخص العروضي سواء أزعجاً كان أم علة هو في تحقيق وضعه ليس أكثر من «مجرد انحراف عن النظام، به يصبح ذلك النظام أكثر وضوحاً وأقوى ظهوراً، شريطة أن تقع درجة هذا الانحراف داخل إطار الاستجابة الكلية للمتلقى»، بمعنى أن الهدف الأساس من هذا الترخص العروضي وإسهامه في تغير إيقاع القصيدة ليس تحطيم النظام وخرقه على نحو عبثي، بل هدفه «استعادة النظام»، كما يقول «تي أس اليوت» بما ينسجم ويتلاءم مع خصوصية التجربة وقوانينها الداخلية. وبهذا فإن موسيقى الشعر، لم يلحقها تغيير كبير، وظلت تعتمد على الأوزان المعهودة والقافية، وظهرت تنوعات محدودة تتمثل في المسمطات والمزدوجات والمخمسات، ولكنها لم تلق تشجيع النقاد، حتى أن «ابن رشيق» عدّها مظهرًا من مظاهر ضعف الشاعر. وعندما شاعت في وقت متأخر لم تحدث سوى تلوين محدود في التثغيم الأساسي لموسيقى الشعر.

ردود فعل النقاد للمحدثين

وحول ما ذهب إليه الشعراء المحدثين وردود الفعل التي واجهتهم من قبل النقاد أشار الشاعر «حيدر شمران» إلى هذا الموضوع قائلاً: أحدث شعر المحدثين ردة فعل قوية عند النقاد اللغويين فرفضوه لسببين: الأول أنه ليس من العصور التي يحتج بها في اللغة والنحو والصرف، والثاني أنه يتضمن خروجاً على «عمود الشعر» الذي ألفوه في شعر الجاهلية وصدر الإسلام، وتركزت الخصومة حول أبي تمام والبحثري، فأبو تمام رأس المحدثين والبحثري رأس العموديين آنئذ، وقد عرف لابن الأعرابي قوله المشهور عن شعر أبي تمام: «إن كان هذا شعراً، فما قالته العرب باطل»، وقد أسقط النقاد فيما بعد السبب الأول فألغوا عنصر الزمن من مقاييس المفاضلة، ورفضوا أن يعطوا القديم أية ميزة إضافية بسبب قدمه، وأعلن ابن قتيبة أنه «لم يقصر الله العلم والشعر على زمن دون زمن، ولا خص به قوماً دون قوم، بل جعل ذلك مشتركاً مقسوماً بين عباده في كل دهر، وجعل كل قديم حديثاً في عصره...»، ثم ظهر أبو القاسم الحسن بن بشر الأمدي، ونصب الموازين النقدية ليوازن بين الشعارين ويبين حسنات كل منهما وعيوبه، فكانت الخلاصة أن الحدائث ممتثلة في شعر أبي تمام. وقد ظل كثير من النقاد من بعد يستأنسون بموازنة الأمدي كلما عرضوا لمذهب البديع أو لعمود الشعر العربي.

من أخطاء الشعراء العروضية

وفي الخوض ببحور الشعر وأنغامه قد يقع شعراء العمود حتى المتمرسين منهم بأخطاء تم رصدها وتحديدها من قبل المعنيين بهذا العلم العروضي، فيبين لنا الشاعر وهاب شريف تلك المسألة قائلاً: هناك شعراء عموديون يكتبون على الوزن والقافية ولكن الذي لاحظته مؤخراً أنهم يعتنون بالوزن ولا يهتمون بعلم القوافي الذي هو علم بحد ذاته فمثلاً يتصور الكثير من الناس ومن الطلاب ومن المبتدئين ومن المهويين فضلاً عن الشعراء بأن القافية هي الحرف الأخير للكلام ليس بهذه السهولة عن علم القافية. لأن علم القافية يعتمد على الحروف الثلاث الأخيرة التي هي ما نسميه «القافية»، وأن الحرف الأخير هو



حيدر شمران



عبد الرضا جبار



وهاب شريف

حرف الروي والحرف الذي يسبقه هو حرف الرس والحرف الذي يسبق حرف الرس هو حرف الأس، اذا القافية تتكون من آخر ثلاثة أحرف هي الأس والرس والروي. فهناك نظام ملاحى للخوض فيه يراعى فيه الحركات وحرف التأسيس من غير الجائز مخالفته بزعم مقولة: «يحق لشاعر ما يحق لغيره».

الإقاعات وقدرات الشاعر الإبداعية

إن ابتكار الإقاعات الجديدة في القصيدة إنما يعمل على توسيع قدرات المتلقي على الإحساس ويرهفها. ويرى «أليوت» أن ثمة روابط كثيرة لم تستكشف بعد ولعلها غير قابلة كلياً للانكشاف بين إيقاع الشاعر وما يمكن أن يدعي دون تشدد إيقاع العصر، وفي هذا المبحث يرى الشاعر والناقد «عبد الرضا جبار» ان: الإيقاع ينتمي إلى نمط الأفعال الإبداعية المبتكرة التي لا يحكمها نظام موسيقي مهيم، فهو لا يجري على نسق واحد حتى وإن ارتبط بأكثر من إيقاع بنظام وزني واحد (بحر)، وهذه الصفة هي التي تمنح القصيدة القابلية على الإنجاز الشعري المتقدم في ضوء قدرات الشاعر الإبداعية في هذا المجال.

فيكون الإيقاع مؤسساً لشبكة علاقات داخل النص حيوية تدفع إلى انتظام النص الشعري بجميع أجزائه في سياق كلي، يجعل منها نظاماً محسوساً، ظاهراً أو خفياً، يتصل بغيره من بنى النص الأساسية والجزئية. وعادة ما يكون عنصر التكرار فيها ظاهراً ولا سيما أنه يتصل بتجربة الأذن وقدرتها على تذوقه. فالقصيدة إذا تشكلت إيقاعياً، في تراص وتشابك حيوي بين الدلالة والنغم الإيقاعي، في مسعى إبداعي حثيث من الشاعر. ووفق هذا تكون هناك بؤرتان واحدة للمعنى وأخرى للصوت تتصهران في بوتقة الشعر السحرية، لتنتج أبعاداً وفضاءات دلالية أكثر تجذراً وعمقا وأكثر تحليفاً يتمها مع البنية الإيقاعية داخل شرنقة واحدة لا تنتج سوى كائن واحد لا يقبل التجزئة.. هو الشعر.

الالتزام بالتقليدي دلالة على القدرة

ويدلوا الشاعر «مهدي النهيري» بدلوه بشكل واضح ومباشر في قضية الأوزان وبحورها عند الشعراء، فيقول: ان الشعر العمودي وبمرور الزمن قد قسمه الشعراء انفسهم، بدوافع الحاجات انسانية الى اوزان مختلفة، وظهر متأخراً في بلاد الأندلس من الشعر العمودي الشعر الاندلسي وهذا الشعر فيه آلاف الاوزان التي تختلف عن الاوزان التي نعرفها عن الشعر الجاهلي والشعر العباسي. فالشعر الاندلسي عاصر الشعر العباسي ولكن في منطقة جغرافية مختلفة عن المنطقة العربية، فاضافوا الى تفعيلية القصيدة الاندلسية «فاعل» التي لم تكن موجودة في ايقاعات وأوزان الشعر العربي، الا في الكتابة العروضية. ما أريد قوله ان الالتزام بالقانون الذي وضعه الشاعر العمودي الاول من اوزان وايقاعات، والتي حددت بسبعة عشر او ستة عشر وزناً هو دلالة على قدرة الشاعر وتمكنه من ان يسير في ركابها، ولو شاء الشاعر ان يكسر الوزن داخل القصيدة العمودية، فانما ينم هذا عن ضعفه وعدم قدرته على مجاراة أولئك الشعراء، لأنه غير قادر على ان يأتي بأفكاره، دلالات ومعان تامة، من خلال هذه البحور والأوزان .

الشعر من صلب كينونة الأمة

وبعيداً عن الإقاعات والأوزان والدلالات وبنيتها تحدث الشاعر «ضرغام البرقعاوي» عن

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة



د. خليل المشايخي

نسمع ونقرأ قولهم: عارضه بهذا الامر.. وهذا بعيد عن الصواب والصواب القول: عارضه في هذا الامر ومثله تعرض الى المعروف والصواب: تعرض للمعروف: اي تصدى للمعروف ومثله: تعرض فلان الى الكلام والصواب تعرض فلان للكلام تعدية الفعل باللام ومثله: عرض الشيء له والصواب القول: عرض الشيء عليه وعرض له عارض: منعه مانع والعارض: السحاب المعارض في الافق. ومثله استعرض القائد جنده نسمع ذلك في نشرات الاخبار والصواب القول: عرض القائد جنده ومثله: اخذت عوارض المرض تظهر عليه والصواب: اخذت اعراض المرض تظهر عليه. ونسمع ونقرأ: ضرب به عَرَض الحائط بفتح حرف العين.. والصواب بضم العين ضُرب به عُرَض الحائط.



مهدي النهري



ظُرغام البرقعوي

الشعر كهوية للأمة وتراثها، قائلاً : الشعر العمودي يمتلك من الاصاله مالا يمتلكه اي شكل اخر من الفنون والآداب لأن الشعر العمودي متجذر في التاريخ ومتجذر في التراث وهو من صلب كينونة هذه الامه ويمثل هويتها عبر القرون فالشاعر نزار قباني وشاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري هم امتداد لإمرئ القيس وكعب بن زهير وزهير بن ابي سلمى، لأن هذه الامه امة العرب امة الاسلام عرفت الشعر ديوانا لها وعشقتها فبالتالي كانت القصيدة العمودية هي نتيجة لتراث ونتيجة لحراك فكري انساني امتد لسنوات.

ولما علقت المعلقات فهي لم تجئ من فراغ او مصادفة، وانما جاءت بعد مخاضات للقصيدة العربية بكل تأكيد، وهذا رأي الكثير من النقاد، وحينما نستقرئ الشعر الجاهلي العمودي نجد فيه الرصانة وقوة السبك والبلاغة والعدوية الغضة رغم بياب وقفر بلاد العرب، فما جاء هذا الإبداع الا بعد مخاضات من الادب وفنون الكلام، والان لربما تعاني القصيدة العمودية الا انها تبقى راسخة في ضمير الأمة وان استحدثت هجمات وظروف موضوعية ظهرت كهجوم قصيدة النثر وهبوط اللغة وانحدارها.

وأنا أرى ان من يروج لقصيدة النثر انما ينبى عن هجمة تجاه الشعر العمودي، لربما تحاك في اروقة لا نعرفها، ونحن الان بحاجة الى الشعر العمودي لانه يمتلك موسيقى عالية تدخل الى القلب والى الاذهان ونستطيع ان نعبئ ونحشد من خلال الشعر العمودي.

الإتيان بالجديد وقضية الإبداع

وعن ذهاب بعض الشعراء الى استحداث بحور وأوزان شعرية وإيقاعات غير مطروقة لا توجد في القوالب التقليدية لبحور الشعور، عاد النهري ليعطي رأيه في هذا الموضوع، قائلاً: رغم موقفي الواضح من الالتزام ببحور الشعر وقوالبها التقليدية الا ان اضافة وتر لآلة العود الموسيقية هو اضافة مبدعة ورائعة لأننا أضفنا نغمة جميلة أخرى، ولا اشكال في ذلك، هذا من حيث المبدأ، ولكن ان القضية هنا في ان شعراء كبار جربوا هذا ولم تشتهر تجربتهم، وهذا دليل على عدم نجاح تجربتهم، وان الفراهيدي صاحب العقلية الفذة استخرج هذه الاوزان ولم يستقر الا على ستة عشر وزناً رغم ان هنالك اوزاناً اخرى ولكنها مهملة متروكة، فالعرب او الاذن العربية لم تستسغها، فاستقر على الاوزان الستة عشر، اي لو جئنا بأوزان جديدة الان لربما هي كانت موجودة عند الفراهيدي والشعراء العرب، ولكنها أهملت وانتفت الحاجة اليها، وكما قلت آنفاً، أنا لست مع كسر الوزن وانما مع كتابة التفعيلة وكتابة الشعر الحر وايضا مع اضافة اوزان اخرى لربما تحصل على الاهتمام والتقييم المطلوب لنجاح هذه التجربة الشعرية.

وفي ختام هذا الخوض في بحور الشعر وأمواج معانيه الغائرة في الجمال نقول لربما يأتي من هو أعمق وأكبر ابداعاً من الفراهيدي ليوجد لنا أوزاناً وإيقاعات ويحورا تستطيع سفن الشعراء أن تمخر فيها خلقاً مبدعاً للجمال واجابات لأسئلة الكون العسيرة.. وتبقى كلمة لأندرية مورو يقول فيها : «إن العمل الفني الذي يُبالغ في إتقان صنعه هو عمل فني سيئ الصنع»

هل يعود للبلاغة مجدها؟

طالب شبر

حقق بنو البشر قفزات عملاقة في مجال العلوم التجريبية والعقلية، واستطاع هذا التقدم المنقطع النظير ان يأخذ بلباب عموم بني البشر، حتى جعلهم يؤمنون بان تفوق العقل البشري ليس له حدود في مضمار الصناعة والعلوم . ونتيجة لهذا الانبهار الشديد، توجه عامة الناس الى تعلم تلك العلوم والتركيز عليها بحيث أغفلت فيه العديد من الجوانب المعرفية الأخرى، وبخاصة الجوانب الأدبية والإنسانية، وبلغ التراجع فيها إلى درجة أن أصبح العديد من هذه الجوانب ميتا بين الناس . وربما كانت البلاغة في لغة التخاطب بين الناس - وبخاصة في امتنا العربية التي تفتخر بعظمة لغتها - احد أهم الجوانب التي منيت بخسارة أهلها وتمدنيتها.

هي واحدة في الأصل. فمعرفة الوجه الجميل من القبيح، ومعرفة اللحن العذب من النشاز، وتمييز الرائحة العطرة من النتنة، والحكم على حسن الاول وقبح الثاني من هذه الأشياء.. كلها امور يشترك في حكمها جميع بني البشر، ولا يحتاجون في معرفتها الى كثير تأمل او تسلسل منطقي او مقدمات استدلالية. وكذا الحال في معرفة خطأ الكذب وصحة الصدق، ومحبوبة الشجاعة ومذمومية الجبن، وممدوحية الكرم ومكروهية البخل، فان كل ذلك حقائق تقف عليها

وعامة البشر اليوم بأفونها ويتعاملون معها، وهي معرفة آلية جامدة، لها طرق معينة ثابتة للوصول اليها، وهي محدودة بهذه الطرق. والمعرفة الثانية: ونسميها هنا اصطلاحا بالمعرفة الوجدانية، وهذه المعرفة تعتمد بالدرجة الأساس على الفطرة الإنسانية في معرفة حقائق الأشياء، وهي لا تحتاج إلى الكثير من القوانين والمعادلات الفكرية لإثبات نتائجها الصائبة، لان الإنسان يشعر بصدقها في أعماقه، تلقائيا ودون تكلف، وكل الناس يتحدون في نتائجها مهما تعددت ألوانهم وأجناسهم، لان فطرة الإنسان

نوعان من المعرفة

يملك الإنسان في واقع الأمر معرفتين يرتبطان مع بعضهما بشكل كبير الى درجة يصعب على الإنسان التمييز بينهما بشكل عام، المعرفة الأولى: ونسميها هنا اصطلاحا بالمعرفة العقلية التي تعتمد القواعد الفكرية المألوفة لدى الناس في ادراك حقيقة الأشياء، فالتفكير المنطقي، والاستقراء، والاستفادة من التجارب السابقة في بناء النظريات المعرفية المختلفة.. كلها امور تدور في محيط هذا النوع من المعرفة،



المعرفة الوجدانية النابعة من فطرة الانسان التي يتفق عليها جميع الناس دون استثناء.

البلاغة تتخاطب المعرفة الوجدانية

والكلام البليغ يستهدف المعرفة الثانية دون الاولى بالدرجة الاساس، اذ يتفاعل مع هذا الكلام وجدان الإنسان قبل ان يتفاعل معه عقله، وبالتالي فان الكلام البليغ يتناغم ويتخاطب مع فطرة الإنسان، فتستشعر الفطرة صدق هذا الكلام في وصف الواقع الذي تحسه، وتدرك صدق التعليم الذي يريد الكلام البليغ بيانه، لذا فان كان الكلام البليغ من اشرف الكلام وأعلاه، لأنه لا يستخدم القواعد المتعارفة التي يتمكن غالبية الناس من التعامل بها والاستفادة منها، وإنما يطوع البليغ الألفاظ البسيطة للكلام في تراكيب لغوية خاصة يجعلها تبلغ الفطرة الانسانية مباشرة وتقنعها بالمراد، دون أن يحتاج المرء الى الكثير من الاستدلالات في التعامل معها، وهذا بطبيعة الحال يتطلب من صاحب الكلام البليغ معرفة واسعة بطريقة التخاطب مع الفطرة الإنسانية، التي لا يعلم قواعدها وكيفية التأثير فيها إلا القلة من ذوي الإختصاص. ونتيجة لما تقدم، سمي الكلام البليغ بليغا لأنه يبلغ أعماق النفس الإنسانية لكي يؤثر فيها حيث لا يتمكن الكلام العادي أن يبلغ ذلك المحل.

ولما كان الكلام البليغ يخاطب الفطرة ويتفاعل مع الوجدان، فانه لا يستخدم الإطالة في العبارات وكثرة التراكيب في الجمل لإيصال المعنى المراد -على خلاف متطلبات المعرفة العقلية- لان من طبيعة الفطرة الإنسانية البساطة وعدم التعقيد، وكلمات قصيرة ذات تركيب معين كافية لبيان المطلوب وتوضيح المراد، روي عن الإمام أمير المؤمنين(عليه السلام) انه قال: (البلاغة ما سهل على المنطق وخف على الفطنة) وروي عن الإمام الصادق(عليه السلام) انه قال حين سئل عن البلاغة: (من عرف شيئاً قل كلامه فيه، وإنما سمي البليغ لأنه يبلغ حاجته بأهون سعيه) ميزان الحكمة ج ١ - ص ٢٩٠.

إهمال الوجدان خسارة للبلاغة

إن كثرة استخدام الناس في أزماننا هذه للمعرفة العقلية في التعامل مع الأشياء في

حياتهم، واهمالهم للمعرفة الوجدانية بشكل كبير مقابل ذلك، جعلهم لا يستشعرون حقيقة الكلام البليغ وجماله الأخاذ، كما أنهم فقدوا الحس المرهف الذي يجعلهم يميزون اصلا بين الكلام البليغ والكلام العادي، فضلا عن تمييز درجة البلاغة وجودتها في الكلام، باعتبار ان للبلاغة مراتب كثيرة يفضل بعضها على بعض كما هو ثابت في محله.

ولذلك حاول الكثيرون نتيجة لذلك ان يفسروا البلاغة بعد أن فقدوا آلة تمييزها - وهي المعرفة الوجدانية- من خلال المعرفة العقلية التي يألفونها، فاخذ بعضهم يضع القواعد والمحددات الفكرية لكي يميز بواسطتها الكلام البليغ من غيره، وقد اخطأوا في ذلك، ودليل خطأهم ان كثيرا من التعاريف التي وضعوها للبلاغة بقيت تفسر البلاغة بمكملاتها دون أن يمسا جوهرها الحقيقي، ولم ينفع المتعلمين لتلك المكملات تمييز البلاغة في الكلام والوقوف عليها. لذلك تجد ان كثيرا من الناس قد اقروا في النهاية بأن للبلاغة أهلا.. هم وحدهم من يتذوقها من خلال ملكات تفردوا بها دون غيرهم، واقروا بان العصر الجاهلي في الجزيرة العربية كان يمثل ذروة الذين كانوا يميزون البلاغة في اللغة العربية ويتعاملون معها بالشكل السليم.

العصر الجاهلي والبلاغة

والواقع أن أهل ذلك العصر كانوا بالفعل يميزون الكلام البليغ، وذلك لان المعرفة الوجدانية كانت لديهم فاعلة، وقد تفوقوا في استعمالهم لها على استعمالهم للمعرفة العقلية، ولما كانت الأداة التي تمكنهم من تمييز البلاغة فعالة، فقد برعوا في صياغة الكلام البليغ، وارتقوا في تذوقه والتأثر به، وبلغ تراكم الخبرة في استعمالها حدا جعلهم يتفنون فيها ويتسابقون في مضمارها، حيث كان هنالك الكلام البليغ والابليغ، وكان لذلك أحكام يحكمون فيها، فقد روي ان النابغة الذبياني كانت تتصب له قبة حمراء في سوق عكاظ ليستمع الى شعراء عصره ليحكم في الكلام الأكثر بلاغة، وبالتالي الكلام الأشد قيمة، على انهم لم يتجاهلوا مكملات الكلام البليغ، كفصاحة الألفاظ والمحسنات البديعية.

هل يعود للبلاغة مجدها؟

إذا، هل من الممكن أن يعود عصر رواج البلاغة بين الناس كما كان؟ وما المطلوب منا حتى نعيد للبلاغة مجدها؟

نحن نعتقد ان ذلك ممكن، وان كان أمرا صعبا في خضم المتغيرات الحالية، وعلى كل حال، ان الفرد من الناس اذا ما اراد ان يتذوق البلاغة، فعليه أن يفعل عمل فطرته ويقويه، وذلك من خلال مقويات المعارف الوجدانية، وعلى رأس تلك المقويات: التفكير في حقائق الكون بالنظر اليه مباشرة، وإعمال الفكر فيه لاستنباط ما فيه من جمال وجلال، وتصفية النفس من دنس الأمور التي تشوب الفطرة بالسواد، وتدفيها في ظلمات الكثرة والأسباب المادية.

ولعل احد أهم العوامل التي صقلت قابلية العرب في العصر الجاهلي في مضممار البلاغة هو: صفاء اجواءهم عن التعقيد، وانفتاحهم على الجمال الوجودي كما هو دون كدر الجمال المزيف.

ولدينا في تراثنا الإسلامي ما يغني هذه الحقيقة في الواقع، فقد دعا القران الكريم الناس إلى التفكير في حقائق هذا الكون من ناحية، والابتعاد عن كل ما يهبط بالإنسان إلى درك الظلمات النفسية، والإخلاق الى الأمور المادية المنافية للفطرة السلمية.

نحن نجد أن من أكثر الناس تفاعلا مع كلام القران الكريم -الذي اتفقت كلمة العرب على انه كلام معجز في بلاغته- هم المؤمنون الملتزمون بأحكام الدين الإسلامي، بحيث أنهم بمجرد الاستماع اليه يتفاعلون معه من أعماق أنفسهم، ويظهر ذلك عليهم بالتفاعلات النفسية المختلفة، وقد وصف الباري عز وجل هذه الحالات صريحا في آيات قرآنية كريمة، منها قوله تعالى: (اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مّتَانِي تَتَشَعَّرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضَلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ) الزمر/٢٣ وقال تعالى: (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُنِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) المائدة/٨٣ ومثل هذه التفاعلات هي من اصدق مصاديق تأثير الكلام البليغ في النفس الإنسانية الصافية.

الشعر والإنسان

أ.م.د. علي مجيد البديري - جامعة البصرة / كلية الآداب

كيف يمكن لعلاقة قائمة بين طرفين منذ بدء وجوديهما أن تكون؟ ليس هناك في عالم الإبداع الإنساني علاقة تساكنية أكبر من العلاقة ما بين الشعر والإنسان، كل يسكن الآخر، حتى حين يكون الشعر مقاوماً لمظاهر انصراف الإنسان عن فطرته، ساعة يتعدى على حرية أخيه وحقوقه وكرامته. ومن هنا لا نتعجب من أن تكتسب هذه العلاقة حضوراً لافتاً لدى الشاعر الفلسطيني الراحل سميح القاسم. فلم يكن هذا الشاعر مبالغاً في جوابه عن سؤال محاوره فيما يخص هيمنة البعد الإنساني على أبعاد الخطاب الأخرى في قصائده المقاومة، حين قال أنا مؤسس نظرية أسنة العدو في الشعر مشيراً إلى نص قديم كتبه في بداية تجربته الشعرية عن جندي عربي يقول عن عدوه: ((بادلته تبغاً بماء)).

إن حركة الإنسان في شعر سميح القاسم دائمة، حتى حين تخفق الأشياء في محيطه في أن تكون فاعلة أو نابضة بالحياة، فعبّر الإنسان تمر الأمكنة وتتشكل ملامحها، وهو من يمنح الزمن هويته ويرسم حدوده، وتصير إرادته قطباً محركاً للحياة. وفي بعض صور الاستلاب التي يعيشها الإنسان قسراً وظلماً تتعدى وظيفة الإنسان في قصائده حدود تجسيد الألم ووحشية المحو التي يقاسيها وإبرازه لهذه المعاناة إلى فعل التغيير، فهو الإنسان وما عداه أدنى منه وجوداً وفاعلية وحضوراً. وإن مساحة حضوره متسعة، تبدأ من العلاقة مع الذات، وتتوزع بين الآخرين والأشياء بلا حد أو نهاية. فالآخر متعدد، ممتد يملك تاريخاً ومدى يحدد هويته، وكذلك الشيء. وإنسان قصائد القاسم يحاور مفردات هذا المحيط ويتفاعل معها. فحرصت قصائد سميح القاسم على الارتقاء بصوت الإنسان وإعلائه قوة مؤثرة. وفي الوقت الذي يقتحم الرعب القادم بصورة قوة سلطوية وجود الإنسان محاولة مسخه وتعطيله وتجريده من إنسانيته، يلجأ الإنسان إلى مقاومته بالأمل والحلم الجميل كأضعف أداة يمكن أن يستعملها الأعزل المحاصر، فيرسم الحياة البديلة لواقع يحتضر، وطالما نجحت مهمته في ذلك، ولم يقف عاجزاً أمام هوة التضاد ما بين صور الموت، صور الحياة، صورة الوطن المستلب تحاول أن تؤكد حضورها على الرغم من فعل التشويه والتكفير الذي يمارسه العدو.. يكون الوطن لساناً ناطقاً قبالة الإسكات، على وفق دلالة يكون فيها فم الوطن ثباتاً واستمراراً عبر اللغة، الهوية:

((فإن طريقنا الممتد / إلى أروع ما في الغد / يجوبُ مفاوز الميراث من مولدنا
الماضي / ويصعد.. عبر انقاصٍ / يقبل كل نصب المجد بين مقابر الاجداد
/ ويتركها.. بلا ميعاد!))

كلمة الإنسان تفتتح على وجوه المقاومة، المقاومة بما هي تأكيد
لإنسانيته، فهي لا تعترف بالطرائق من الصفات والأحوال كالقومية
والعرق والطائفة :

((في كفي دفاء من كفك / في قلبي صوتك (إني في صفك) /
وهتافك (إني معكم يا إخوتي الشرفاء) / قسماً بالشمس
/ معا سنفك من الأسر الدامي الشمساً)) .

الحشد .. وطن الذريح المقدس

شعر : شاعر القزويني

هم ذبِحُ إِسْمَاعِيلَ فِيهِ تَشَابَهَتْ
أَلْوَانُهُمْ بِرِّبِهِمْ وَنَهَارُ
أَخَذُوا فِرَاشَ مُحَمَّدٍ كَمَنُوا بِهِ
صَدَّوْا الْقِبَائِلَ فَالْتَّبُوءَةُ دَارُ
كَانُوا قَتَى إِلَاهٍ مَا صَدَقَ الْهَدَى
فَإَزَا بِمِحْرَابٍ كَسَاهُ إِزَارُ
سَكَنُوا وَكَانَ الْكُلُّ مُضْطَرِبًا
فَنَوَائِحُ فِي عُرْسِهِمْ وَإِوَارُ
وَشَوَاهِدُ الْقَبْرِ الَّذِي سَكَنَتْ بِهِ
أَجْسَادُهُمْ شَمْسُ الضُّحَى وَفَنَارُ
فَاحَتْ نَمَارِقُ رَقِصَةِ عَرَبِيَّةٍ
فِيْمِيلُ رَشَاشٍ شَدَا وَخِمَارُ
وَتُعَانِقُ الرِّيحِ الثَّرَابِ فَيَرْتَوِي
لَيْلُ تَعْرَى وَاسْتُثِيرَ غُبَارُ
هُوَ مَوْسِمُ الْحِنَاءِ فَوْقَ ثِيَابِهِمْ
زَفُوا الْجِرَاحَ وَبِالشَّمْعِ أَغَارُوا
يَنَسَابِقُونَ فِي مَوَاطِبِ عَشَقِهِمْ
حَمَلُوا الْعِرَاقَ مَعَ الْحَسَنِ وَسَارُوا
سَكَبُوا حَيَاةً فِي صُحُونِ قُلُوبِهِمْ
لِلْسَائِرِينَ فِي الْجُفُونِ دِتَارُ
وَيَصُورُ نَبْعٌ بِالمُشَاةِ كَأَنَّمَا
لِلْحَشْرِ قَامَتْ أُمَّةٌ وَمَزَارُ
هُمُ أُمَّةُ الْحَشْدِ الْمُقَدَّسِ بِأَهْلُوا
كُفِرَا تَدَلَّسَ يَرْتَدِيهِ سُعَارُ
فَتَحُوا الْبُيُوتَ الْمُتَنَكِّرَاتِ لِأَهْلِهَا
وَحَمَّوْا الدِّمَامَ وَأَعْتَقُوا وَأَجَارُوا

الماءُ والأَقْمَارُ فِيهِ قَرَارُ
وَالْغَيْبُ وَالسَّجِيلُ حِينَ يُثَارُ
هُوَ أَمْنِيَاتُ الْحَامِلِينَ وَخُبْرُهُمْ
هُوَ كُلُّهُمْ رَحَلُوا بِهِ وَتَمَارُوا
هُوَ ثَوْبٌ وَحَيٌّ مَزَقْتَهُ ظَنُونُهُمْ
وَدَمٌ نَمَا يَرِنُو إِلَيْهِ فَحَارُوا
طَافُوا بِقَبَّةِ عَشَقِهِ وَتَبَدَّدُوا
قَطَعَا إِلَيْهِ وَفِي صُعُودِهِ غَارُوا
فَعَلَى السَّوَاتِرِ يَفْرُسُونَ صُدُورَهُمْ
فِيهَا الْقُلُوبُ عَلَى الْقُلُوبِ مَنَارُ
وَالطَّيْرُ عَشَّشَ فِي مَوَاطِعِ ذَبِحِهِمْ
فَالْعَارُ أَمِنَ وَالْجَذُوعُ مَزَارُ
وَعَلَى أَكْفِ النَّارِ كَعْبَةٌ نَزَفِهِمْ
لِيَطُوفَهَا قَدْرٌ هَوَى وَحِصَارُ
مَغْشِيَّةٌ كُلُّ الْقُلُوبِ كَفِيَّةٌ
هُمُ أَبْصَرُوا طُرُقَ السَّمَاءِ فَأَشَارُوا
وَرَأَوْا نَجُومًا فِي التَّرَابِ سَبِيَّةٌ
وَالْأَرْضُ يُقَطِّعُ رَأْسُهَا وَيُدَارُ
وَعَلَى مَسَارِ الضَّوءِ أَزْهَرَ أَفْقُهُمْ
خَيْلًا وَنَحْلًا وَالشُّمُوسُ نِتَارُ
رَضَفُوا الدَّمَاءَ عَلَى مَعَابِرِ صَبْرِهِمْ
نَزَفُوا الْهَيَامَ فَعَبَّأُوهُ وَثَارُوا
حَمَلُوا جِبَالَ الْقَحْطِ فَوْقَ ظُهُورِهِمْ
فَنَمَا عَطَاءُ مَوَاطِبِ وَمَسَارُ
لَمْ يَعْبَأُوا وَجَعًا يَنْزُ حُتُوفَهُمْ
هُمُ آلَةُ الْوَجَعِ الْقَدِيمِ وَنَارُ

دار «ابو طالب» للطباعة والنشر والتوزيع



طباعة الفولدرات والنشرات والكراريس وطباعة الكارتات والباقات
وتنفيذ اعمال السكرين وخياطة الرايات المكتبية والكبيرة

تتوفر اجهزة حديثة لطباعة الفلكس بجودة عالية

العنوان: النجف الاشرف- المدينة القديمة/ مقابل جبل الحويث/ ساحة الضمان

هاتف: ٠٧٧٠٠٥٥٤١٧٩

بإعداد

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

اتكيت المحادثة وفن الاستماع الى الآخر

هكذا أصون زهرتي

كيف تحمين نفسك من التهابات الجيوب الانفية

الثالوث الحضاري

اختيار الزوج

نساء التواصل الالكتروني الى اين؟

السمنة عند الاطفال اسبابها وآثارها

إسلوب المحادثة وفن الاستماع الى الآخر

م.م. خديجة حسن علي التصير

الناس منذ خلقهم الله وهم مختلفو الطبائع والرغبات والميول، روى عن النبي محمد صلى الله عليه وآله انه قال: (الناس معادن كمعادن الفضة والذهب. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا. والأرواح جنودٌ مجنّدةٌ. فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف)، ولذلك فلا بد من ان يكون التعامل بينهم قائماً على حسن المحادثة واستماع البعض للآخر وكما هو معروف ان المحادثة انما هي شأنها شأن أي سلوك صادر عن الانسان بحاجة الى التمرين عليها باستمرار لاكتسابها عند الحديث مع الاخرين وصولاً الى الحوار الامثل.

وفيما يأتي بعض الامور الواجب مراعاتها عند الحديث مع الاخرين او الاستماع لهم:

-تجنب الحديث عن تجاربك امام الناس فهم لا يريدون منك ذلك لانهم ايضا لهم خبرات. وخير مُحدّث هو من يستمع بشغف إلى الآخرين، يقول أرسطو: (ليست الشجاعة أن تقول كل ما تعتقد بل الشجاعة أن تعتقد كل ما تقول) فعليك ان تسأل مقابلك سؤالاً ودعه يتحدث في تخصصه، بذلك يشعر بالامتنان لك وتظفر بصداقته سريعاً، إذا أتحت له فرصة التحدث عن تجاربه



قال النبي صلى الله عليه وآله: (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق).

هكذا أصون زهرتي

نعيمة كاظم



أوصى ديننا الحنيف واکد على أهمية تربية الأبناء وبخاصة تربية الاناث وقد وردت احاديث كثيرة تدل على هذا الامر كون الانثى عاملاً مهماً في عملية بناء المجتمعات والمسؤولية الكبيرة تقع على عاتق الابوين وبخاصة الام، فقد وضعت الشريعة الاسلامية للام ضوابط كثيرة اذا ما اتبعها ستجح في تربية ابنتها ولك عزيزتي الام هذه النصائح التي الهمنا بها ديننا الحنيف والتي كثيراً ما يوصي بها المربون...

-عندما تبلغ ابنتك الثانية عشرة من عمرها تحتاج إلى إعادة برمجة لعلاقتك وتعاملك معها، ويجب نزع ثوب التعاملات السابقة، إذ أن هذه المرحلة تحتاج إلى صياغة علاقة جديدة مبنية على الاحترام والتشجيع والإصغاء إلى ابنتك فترة أطول لاحتوائها.

-أحرصى على منح ابنتك المراهقة دروساً في الحياة من خلال خبراتك المختلفة تكون بصورة غير مباشرة، من خلال التسوق واطهو الطعام، واعلمي أن الإصغاء الجيد لها والتعليق على أداؤها لا بد أن يكون بعيداً عن الشدة.

- تجنبى النقد، فغالبا ما يظهر تحدي المراهقات للكبيرات في أسلوب ونمط تعاملهن مما يسبب حالة استفزاز للأبوين، ويؤكد خبراء النفس أن حالة التمرد مظهر من مظاهر المراهقة يعطيها الإحساس بالاستقلالية والشعور بأنها كبرت، لذا يجب تجنب نقد مظهرها إذا كان لا يخرج عن المألوف وحاولي قدر الامكان اعطاءها الحرية في البيت.

- أحرصى حرصاً وبشدة على إدخال ابنتك الأجواء الإيمانية

كيف تحمين نفسك من التهابات الجيوب الانفية؟



آلاء الغريباوي

الجيوب الانفية عبارة عن تجاويف مليئة بالهواء توجد حول الانف والعينين وترتبط بالأنف عبر فتحات صغيرة تسمح بطرح المخاط وغيرها من السوائل و الإفرازات. تصاب هذه الجيوب بالالتهاب نتيجة عدوى فيروسية قوية، والاصابة بالتهديد تكون في الغشاء المخاطي الذي يبطن هذه التجاويف من الداخل مما يؤدي الى الالتهاب والاحتقان بسبب انسداد هذه الفتحات وامتلاء التجاويف بالافرازات والجراثيم واحتباس الهواء فيها ..

اليك سيدتي بعض النصائح لحماية نفسك من هذه الالتهابات:

١- احرصى دائماً على تهوية المنزل لتجديد الهواء فيه وطرده الجراثيم والمكروبات.

٢- تناولي الكثير من السوائل حتى يظل افراز الانف خفيفاً ولكي تعوض الفيتامينات لجسمك.

٣- تجنبي بشكل دائم و اساسي دخان السجائر والملوثات والغبار والتراب حتى لا تتراكم داخل هذه التجاويف .

٤- لا تعرضي نفسك للحرارة العالية حتى لا تجف ممرات انفك من السوائل الطبيعية وتتسبب في تهيج الاغشية الداخلية لهذه التجاويف.

٥- ابتعدي عن استخدام سوائل التنظيف ذات الروائح القوية فمن الممكن ان تسبب خدوش في الاغشية الداخلية للأنف.

٦- قومي وبشكل دوري باستنشاق محلول ملحي (ماء مع ملح فقط) للحفاظ على انفك رطبا لاسيما اثناء حصول الالتهابات .

٧- مارسي الرياضة وبشكل منتظم ودوري فهي تساعد على تنشيط الدورة الدموية و ايضا تساعد على عدم انسداد الانف .

واخيرا هذه مجموعة من النصائح يمكنك تطبيقها لكنها لا تغنيك عن مراجعة الطبيب عند حدوث امر طارئ.

وظلت مصغياً له باهتمام، إن الاستماع المشغف هو أعلى ضروب الثناء الذي يمكن أن تضيفه على محدثك فالناس يحبون من يفتح لهم المجال لتحقيق ذواتهم .

- اختر شيئاً جميلاً فيهم وحديثهم عنه ولن تُعدم ذلك الشيء الجميل. فالناس يختلفون ويتفاوتون، ولكنه لا يمكن إلا أن تجد شيئاً جميلاً في كل فردٍ منهم. فالناس يحبون أن تمدح الناحية الجميلة فيهم وتجاملهم وخبر دليل على ذلك ما أوضحه جورج روجز والذي نبع عن تجربته شخصية قام هو بها حيث يقول: (ان الطريقة الامثل للفت انتباه الآخرين لفترة طويلة هي مجاملتهم ان كل من قابلتهم يودون ان يشعروا بأهميتهم بشكل او بآخر فعندما تجامل شخصا ما فأنت ترضي غروره وتشعره بأهميته فيقع في حبك على الفور ويبدى إعجابه برأيك السديد).

- كن مستمعا جيدا وليلاحظ فيك اهتماماً لما يقوله الآخر لك وتفاعلاً لما يبدي واحذر الغضب.

- لا تكن اناانيا في محادثتك بمعنى كن مرناً مع الآخرين ولا يكن همك رأيك لوحدهك .

- اذا اردت ان توضح للآخر انك مهما فكن مهتما بحديثه ولا تقاطعه في كلامه.

المصادر:

- ١- الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي، فن المجاملة واتيكت الحديث والاتصاات.
- ٢- جورج روجرز، قوة المحادثة مفتاح النجاح مع الناس، ط٤، مكتبة جرير ، السعودية، ٢٠٠٩.

خلال فترة مراهقتها يملؤها قراءة القرآن الذي تطمئن معه القلوب مع حثها على أداء الصلاة في وقتها والمواظبة على قراءة الادعية الماثورة لا شك إن القدوة الحسنة عامل مهم في التربية بالنسبة للبنات في مرحلة المراهقة.

- احرصى على زرع الثقة لديها لتكون واثقة في تعاملها ثم حاولي مناقشتها بهدوء عن كل ما تحتاج إليه مصحوبة بابتسامه تبعث لديها روح التفاؤل، ولتشعر أن هناك من يتابعها ويلبي متطلباتها الحياتية.

- حاولي أن تتنازلي عن بعض حقوقك مقابل أن تشعر ابنتك أنك صديقتها ولست أمها لتدخلي معها عالمها وتهيئي لها أجواءً تتلاءم مع طبيعتها.

- اجعلي من نفسك مستشارة خاصة لابنتك في كل ما يدور حولها من شؤون المنزل وتعاملها مع أشقائها كذلك صديقاتها واحذري أن تنتقدي بعض تصرفاتها بطريقة عنيفة بل اعمدي إلى الهدوء والطرق السهلة في إيصال المعلومة التي تودين إيصالها إليها.

- إذا أخطأت ابنتك في بعض التصرفات لا تهريها فوراً، عليك اختيار الوقت المناسب لتعليمها أن ما قامت به خطأ وأن الإنسان يخطئ ويتعلم من أخطائه.

عزيزتي الام البنت دائماً تبحث عن قدوة ومثل تحتذي به ومشكلة الكثير من البيوت المسلمة إنها لا تنتبه لخطر القدوة السيئة ففي مجتمعاتنا تحاول البنات أن تتشبه بهن أمثال الفنانات الشرقيات والغربيات فحاولي قدر الامكان بيان مساوي تلك الشخصيات بشكل غير ملفت للنظر.

ولعظيم هذا الأجر تستحق تربية البنات أن يوليها الابوان عناية كبيرة خاصة إذا تيقنا بالعاقبة السيئة على الفرد والمجتمع إن أهمل في تلك التربية.

الثالث الحضاري

التربوية/فوزية بقر الشام



تشكل مركزاً ثقافياً وتجارياً زاد من أهميتها التاريخية والجغرافية وتفاعلت مع مختلف الثقافات منها الفنية التي انتقلت إليها من جنوب جزيرة العرب وكذلك النظم الإدارية التي تأثرت بها عبر الثقافة الساسانية الملاصقة لها وكذلك الفلسفة والديانة التي وفدت إليها من الإمبراطورية البيزنطية في الشام، فكان بلاط الامبراطورية لدولة المناذرة مكاناً مرموقاً في تاريخنا العربي القديم، إذ كان ملتقى للشعراء الجاهليين من مختلف القبائل العربية ومن خلال ذلك برزت القصيدة الشعرية العربية وتعد قمة الثقافة في عصر ما قبل الاسلام،

عاصمة فكرية

إن بلاد الحيرة يوم ذاك يصفها أحد المستشرقين الفرنسيين (بلاشير) إنها عاصمة فكرية لما كانت لها من مميزات تتمتع بها دون غيرها من المدن الأخرى. ولا توجد حضارة في الدنيا تستمر في عنفوانها وتطورها حيث لا بد لها أن تذوي وتخفي كما الحضارات السالفة سادت لفترة من الزمن ثم بادت لتتشكل حضارة أخرى وهكذا، ولم تستمر دولة المناذرة في الحيرة حيث ما لبثت ان انهارت تلك المملكة التي فرشت جناحها لتصل حدودها إلى البحرين وحضرموت حين

مدينة بابل كانت مهذاً لأولى الحضارات الإنسانية وكانت لهيبتها وعظمة سلطانها محطاً لأنظار الدنيا وقد سكنت تلك الحضارة على مدى يقرب من الإلف وخمسائة عام، منذ إن ظهر فيها أول مشرعي القوانين (حمورابي) ودولة الأمر بحدود (١٥٨٠) قبل ميلاد السيد المسيح، وقد أعيد تشييدها من جديد في زمن أحد ملوكها المسمى (نبوخذ نصر) بين عامي (٥٧٣ - ٦٠٥) قبل الميلاد وقد أصبحت بعد ذلك التجديد لعمادتها أوسع مدن العالم وأكثرها رخاءً عندما جاء الاسكندر المقدوني إلى العراق اتخذها عاصمة لامبراطوريته، ولكن بعد وفاته عام (٣٢٢) قبل الميلاد اضمحلت تلك المدينة وبادت لتنشأ على إنقاذها مدينة أخرى تقع إلى جنوبها بحدود العشرة أميال إلا وهي (الحيرة)

مملكة المناذرة

تأسست في القرن الثالث قبل الميلاد بالأخص بعد ظهور مملكة المناذرة ذات الأصول العربية حيث نهضت بوظيفتها الحضارية التي ازدهرت في ظل تلك المملكة واستطاعت بفضل حنكة ملوكها من معايشة الوثنية العربية والزرادشتية واليهودية والنصرانية وغيرها وكانت الحاجز المنيع بين بلاد العرب وبلاد فارس كما كانت

والوئام والسعادة والاطمئنان، وذلك بالدين والخلق، فالدين يقوى مع مضي العمر، والخلق يستقيم بمرور الزمن وتجارب الحياة، أما الغايات الأخرى التي يتأثر بها الناس عادة من مال وجمال وغيرها من الامور فهي وقتية الأثر لا تحقق دوام الارتباط.

وهنا يكون الشاب هو المسؤول ابتداء من اختياره وعن حياته فعليه أن يكون أكثر وعياً وفهماً لطبيعة العلاقات الاجتماعية وكيفية التعامل معها بما يضمن للمسلم أن يحيا حياة مستقرة في ظل دين الله عز وجل

مفاهيم خاطئة

هناك مشكلة ظهرت لدى بعض الشباب نظراً لمشاهدة البث الفضائي والقنوات الغربية، هي اختلاف معايير الجمال، فأصبح كثير منهم يبحث عن نوع من الجمال غير موجود أو قليل، نظراً لاختلاف البيئة وطبيعة المنشأ، ويضيع عمره في البحث عنها فلا يجدها، وإن وجدها أهمل أو أسقط باقي الصفات، وهذا يدل على المبالغ أحياناً في شروط وأوصاف الجمال، متناسين أن التي تتوافر فيها الشروط لها شروطها أيضاً التي قد لا تتوافر فيهم، وأن المبالغة

اختيار الزوج

ابتهاج عباس

الزواج هو اللبنة الأولى لبناء المجتمع المسلم وهو طريق العفة والطهر والستر والحياء، وهو باب عظيم من أبواب الجنة ورفعة الدرجات والملاذ الأمن للسكن والاستقرار النفسي والاجتماعي بين الناس بل هو الطريق الأهم في تحقيق مقصد الشارع من تعارف الناس بعضهم ببعض إذ يقول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا...).

دوام الارتباط:

إن اختيار شريك الحياة هو أولى الخطوات الصحيحة لحياة زوجية سعيدة، ولكي يختار المرء شريك حياته فلا بد أن يتوافر فيه أولاً شرط الدين، وقد حرص الإسلام على دوام واستمرار الزواج بالاعتماد على حسن الاختيار وقوة الأساس الذي يحقق الصفاء



أطل الإسلام بدعوته الجديدة في الجزيرة العربية ودخل العرب الحيرة فاتحين سنة ١٢ هجرية / ٦٣٢م وبدأت مدينة جديدة تظهر على أطلال الحيرة وتلك هي الكوفة التي تبعد عن الحيرة قرابة الثلاثة أسال، وقدم سنة ١٧ هجرية / ٦٣٨م ولم تكن الكوفة قبل ذلك التاريخ سوى ضاحية صغيرة يسكنها العرب والنبط والسريان ونحن لا بد لنا دراسة ذلك المثلث الحضاري (الحيرة - الكوفة - النجف) بتشابه في وحدة المظهر والمكونات والحضارة المتشابهة وقد نستطيع القول أنها هل المقصود (الحيرة) وبلاد ما بين النهرين وأسست لما هو أبعد من ذلك وهي دار السلام - بغداد .

التألوث الحضاري

لقد جمعت هذه المدينة في ماضيها القديم العريق الأصيل بحضارته المتميزة وبين حاضرها المجيد وهي ترعى الحوزات العلمية النجفية وريثة علوم الكوفة وخالصة تجارب الإمام علي (عليه السلام) فهو رائد الفكر في التشريع والتفسير والبلاغة والفصاحة والبيان وعلم الكلام والفقه والأصول والنحو واللغة وهو القرآن الناطق والرائد في تأسيس هذه المدرسة فهو بحق ربيب رسول الله (صلى الله عليه واله) وريبب وحي الله وهو فخر الإسلام الذي أعده الرسول (صلى الله عليه واله) لقيادة الأمة وهو باب مدينة علم رسول الله (صلى الله عليه واله) «الحيرة - الكوفة - النجف» هذا التألوث الحضاري وما يتعلق بنشوء الديانة النصرانية منها ومن أديرة وكنائس وصوامع وكذلك الجوامع التي أنشئت في ظل الفتح الإسلامي كل ذلك ستطرق إليه في سلسلة مقالات متسلسلة لغرض أعمام الفائدة للمتبع الكريم لذلك السفر الرائع الذي خلقته أنامل الباحثين المبدعين...

مدرسة الكوفة والكوفة بدأت تتسع لتصبح مركزاً عظيماً وتزدهر فظهرت مدرسة الكوفة في الأدب واللغة والنحو بجميع أنواعها والكوفة أصبح ينسب ميراثها الذي يسمو بعدالته الاجتماعية والإنسانية وتسامحه في لغة الأدب والمعرفة، وأهمية الكوفة تتجلى في كونها من الناحية القانونية يشار إليها أنها موطن الاجتهاد ومهد الفقهاء والمحدثين وأهل التشريع وكذلك مركز مهم للتدوين. المدرسة السريانية التي كان يطلق عليها مدرسة (عاقولا) حيث تاريخ العلوم والمعارف يعود إليها قبل الإسلام يوم انتقلت إليها دراسات حكماء وفلاسفة اليونان وبقيت إلى عهد الرومان، وما

مدرسة الكوفة

في التركيز على الشكل يخسرهم جمال الروح الذي يتضمن الدين والأخلاق والآداب وأنّ الجمال الجسدي الخالي من الجمال الروحي ليس جمالا بل وبالا، فالتوسط في هذا الامر مطلوب.

سر البهجة والسعادة

يجب ان يتذكر ان الشكل أو الجمال الظاهري مطلوب، لكنه ليس الشرط الوحيد في تحقيق

السعادة الزوجية، فهناك في هذه الحياة المشتركة الجميلة الكثير والكثير من مظاهر الجمال غير المنظر الخارجي، فهناك المودة، وهناك الرحمة، وهناك الألفة والعشرة والأنس وجمال اللسان، وهناك التفاني والأخلاق الحسنة التي تُضيف على الحياة بهجة وسعادة، وهناك العمل المشترك على إنشاء أسرة صالحة.. وهناك وهناك،

فإذا فاتنا جمال
فسيكون هناك
أكثر من جمال آخر
يمكن أن نتطلع
إليه، ويمكن أن
نتجذب بسببه إلى
الآخر.

فيجب على الشباب
الراشد العاقل أن
ينظروا إلى الجمال
بمفهومه الواسع

الشامل؛ فجمال الخلق أهم من جمال الخلق، فلا بد أن تكون نظرتنا شاملة وواعية ولا تكون مختزلة في جمال الجسد الذي لو تحقق وحده دون أن يكون هناك احترام متبادل وعفة وحسن خلق لتحوّل الجمال إلى نقمة وإلى مصاعب كثيرة، ففي النهاية نحن لا ننكر أن الجمال مهم، ولكنه ليس كل شيء.



براعم وقوارير نساء التواصل الالكتروني الى اين؟

رملة الخزاعي



تولعت الكثير من النساء بوسائل التواصل الاجتماعي بحيث صارت ظاهرة تعم اغلب النساء بل ادمنت معظم النساء هذه الظاهرة فصارت تجلس لساعات تتابع عالما وهميا وتكون علاقات خيالية تاركة وراءها مهامها ومسؤوليات تقع على عاتقها، وهناك دراسات اجريت تؤكد على هذا الامر، فقد كشفت دراسة ان النساء اللاتي يسجلن الدخول إلى فيس بوك أكثر بكثير من الرجال ولكن قد تفاجئ اذا عرفت ان السبب ليس التواصل مع الأصدقاء والاقارب بل من اجل معرفة ما ينشر وما يشاع على هذه الوسائل التواصلية يعني الدافع الاساس هو الفضول.

مجالس التواصل الالكتروني

وجدت المرأة في مواقع التواصل الاجتماعي ما يرضي فضولها ويشبعها بالمعلومات بل بعض النساء تعد مواقع التواصل متنفسا ونشاطا إضافيا لحياتها تستطيع من خلاله أن تثبت وجودها وفعاليتها، كما تستطيع أن تتبنى النشاطات المختلفة وهي جالسة في منزلها دون أن يكلفها هذا الأمر خروجاً أو جهداً إضافياً وصارت برامج التواصل مثل واتس اب ملتقى للنساء لتبادل فيه السلام والتحايا وتكوين العلاقات الاجتماعية المختلفة بل أصبحت بعض المواقع وسيلة فعالة لتبادل الاحاديث وتبادل التهاني في المناسبات إضافة إلى تضمنه هذه الوسائل من خاصية تشكيل «جروب» حيث تستطيع نسوة كثيرات أن يجتمعن عليه ويتبادلن الاحاديث عن يومياتهن أو الاتفاق

على نشاطات معينة أو فعاليات وغيرها، كما صار معرضاً لصور «سيلفي» التي ترسل فيه كل سيدة أو فتاة للأخرى صورة لها في مكان ما أو أثناء انجاز اعمالها المنزلية أو اثناء التسوق، وترى بعض النساء ان فيس بوك قادر على اعادة تواصلهن مع الصديقات القديمات أو معرفة اخبار أفراد العائلة البعيدة هذه الاسباب التي تراها معظم النساء سببا في ولعهن بمواقع التواصل

استطلاع سريع

نشرت مواقع على شبكة الانترنت استطلاعاً للرأي اجري بشكل سريع شمل ٢٠٢٧ شخص بالغ (١٨ سنة فأكثر) فأتضح ان النساء اكثر استخداماً لوسائل التواصل، فقد اتضح ان واحداً وعشرين

السمنة عند الاطفال اسبابها وآثارها

الانسان ومن امثلة العواقب الصحية الوخيمة لمرض السمنة مرض السكري وامراض القلب وتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم.. الخ مرض السمنة نلاحظه اكثر شيوعاً عند الغرب وتعد كذلك من اصعب حالات المرض في علاجها ومع التطور العلمي في الوقت الراهن لم يتم تحقيق سوى تقدم ضئيل في علاج مرض السمنة الذي يعاني منه كثير من الناس ولاسيما الاطفال. ومن اثار مرض السمنة على الصحة :

-امراض القلب المختلفة
-مرض السكري

-صعوبة التنفس اثناء النوم

-قلة الحركة وصعوبتها

-قلة النشاط

-انواع معينة من السرطان

-انخفاض مستوي عمر الفرد المأمول

-تصلب الشرايين

-هذه بالطبع الامراض المستقبلية التي

ستحدث لمن لديه سمنة منذ طفولته.

اسباب السمنة عند الاطفال

١-اعطاء الطفل اطعمة مع الحليب في فترة الرضاعة.

٢-اهمال وجبة الافطار مما يؤثر على العمليات الغذائية عن الطفل.

٣-الحاح الام على تناول الكثير من الاطعمة وخاصة تلك الاطعمة الغنية

م. م. زينب القصير

السمنة عند الاطفال مشكلة كبيرة جدا تتسبب في امراض للاطفال عدة ويعدّ الطفل بدينا اذا زاد وزنه بنسبة ٢٠٪ عن الوزن الطبيعي ويجب متابعة وزن الطفل دائما لان بعض الامهات قد لا ينتبهن على ذلك ويعدون ان وزنه طبيعي لذلك يجب متابعة نمو الطفل وخاصة في المراحل الاولى من عمره مع الطبيب المختص، وتعرف السمنة بأنها الحالة الطبية التي تتراكم فيها الدهون بجسم الانسان الى درجة تصل الى التسبب في وقوع اثار سلبية على صحة





بالمئة من الإناث يدخلن من ٢-٣ مرات في اليوم إلى صفحاتهن الشخصية على فيسبوك، و٩٥ بالمائة من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع مسجلات في الفيسبوك مقابل ٦٪ من الرجال، تفوقت النساء على الرجال عندما تعلق الأمر بعدد مرات تسجيل الدخول: ٢١٪ من النساء دخلن من ٢-٣ مرات في اليوم في حين أن ١٥٪ فقط من الرجال اعترفوا بتسجيل الدخول نفس عدد المرات في اليوم الواحد، و١٣٪ من الإناث فقط سجلن الدخول إلى الفيسبوك مرة واحدة في الأسبوع، في حين أن ٢٠٪ من الرجال الذين شملهم الاستطلاع فعلوا الشيء نفسه، أما يوتيوب فتتفوق النساء على الرجال مرة أخرى بعدد الزيارات والمشاهدات ٦٨٪ من النساء مقابل ٥٢٪ من الرجال الذين شملهم الاستطلاع استخدام الموقع للمشاهدة .

نساء التواصل

على الرغم من الإيجابيات التي تحملها مواقع التواصل الإلكتروني إلا ان السلبيات تحيط بها من كل جانب فمثلا استخدامها بشكل مفرط سلبية تؤثر على الفرد وتؤدي به الى عواقب لا يحمد عقباها واستخدامها بشكل غير مسؤول ايضا لها نتائج سلبية كنشر الأكاذيب والترويج للإشاعات والأفكار المتطرفة فضلا عن ترك الواجبات المنزلية وأعمال الأطفال والعيش في عالم وهمي، فكثير من العوائل تفككت بسبب انشغال الام بهذا العالم، فنساء العالم الرقمي تجلس ساعات طويلة تتابع مواقع التواصل الإلكتروني

بالسرعات الحرارية.

٤- قلة الحركة مثل الجلوس لفترات طويلة امام التلفاز.

٥- اهمال ممارسة الرياضة لاسيما الجري والحركة.

٦-زيادة فترات النوم عن الحد المسموح به.

وهناك ايضا اسباب اخرى للسمنة ولا دخل للطفل ولا لأحد بها مثل:

أ- الامراض الوراثية المختلفة

ب-اضطرابات الغدد الصماء

ج- خلل في بعض الهرمونات

علاج مرض السمنة عند الأطفال

ويمكن التغلب على مشكلة السمنة عند الأطفال بتنفيذ التالي:

-تناول ٥ حبات من الفاكهة او الخضراوات بشكل يومي.

-ممارسة التمارين الرياضية وعلى الاقل ساعة يوميا.

-التقليل من الجلوس امام التلفاز او الكمبيوتر ويحد اقصى ساعتين فقط.

-الحد من تناول السكريات والمشروبات الغازية.

-الاكثار من تناول منتجات الالبان والابتعاد عن المنتجات الدسمة واحلال المنتجات المنزوعة الدسم او المقللة.

-تناول وجبة الافطار بشكل يومي.

-الالتزام بإرضاع الطفل بشكل طبيعي والابتعاد عن الاطعمة الصلبة تماما حتى يصل عمره الي ٦ اشهر.

نصائح لتجنب السمنة عند الأطفال:

-التقليل من تناول البسكويت او ما شابه ذلك لأنه يحتوي على السكريات والدهون كما انه ليس غني بالعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم.

-الابتعاد قدر الامكان عن المشروبات الغذائية والعصائر المحلاة لانها تحتوي على الكثير من السرعات الحرارية والدهون كما ان كثرتها تتسبب في اخطار صحية وتشجيعه علي الاكثار من شرب المياه لأنه مكون اساسي لجسمه وايضا عامل مهم في حرق الدهون.

تاركة وراءها مسؤولياتها تجاه اطفالها وبيتها، فالطفل في مراحل الاولى يحتاج الى تربية ورعاية معا وتكبر هذه المسؤولية كلما كبر الطفل، وتعتبر المتابعة شيء اساس في التربية فاذا كانت الام مشغولة بعالمها الرقمي من يتابع الطفل؟ خاصة وان الرجل عادة ما يكون منشغلا خارج المنزل.. من هنا يبدأ تفكك الاسرة كون الام عماد الاسرة وقدوة ابنائها، فكل ما تقوم الام غالبا ما يقلده الابناء، فهي اهملت ابناؤها وتسببت في ايجاد سلوكيات سلبية فيهم.. فبما نساء التواصل الى اين تقودن عوائلكن وانتن تتخطنن في عالم وهمي يرسم مآتهات الضياع على تقاسيم حياتكن الاسرية ٩٩

-الاكثار من تناول الحليب ويجب ان تتعامل الاسرة على ان الحليب غذاء فعلي وليس مشروب وحسب.

-التشجيع علي تناول الفاكهة والخضراوات الطازجة وهذا يفيد في تقليل الشعور بالجوع وتقليل الشراهة وخصوصا بين الوجبات وبعضها.

-مضغ الطعام بشكل جيد لتحسين عملية الهضم وللتقليل من استهلاك الطفل لمزيد من الاكل.

-تشجيع الطفل علي تناول الاطعمة الغنية بالالياف كالخضراوات والحبوب والبقوليات وغيرها.

-كثرة العلكة تعود فم الطفل علي التحرك طول الوقت لذلك يجب الابتعاد عنها والتقليل منها قدر الامكان.

-تحديد مواعيد اللعب ومشاهدة التلفاز والجلوس امام الحاسوب لان الاكثار من الاستخدام المفرط

والسعي احد اسباب السمنة عند الأطفال.

-الاكثار من ممارسة الرياضة والتشجيع علي الحركة والنشاط لان الرياضة احد واهم اسباب العلاج فعلا.

-واخيرا يجب ان يتابع حالة الطفل المصاب بالسمنة طبيب مختص يرشده ويقدم له نصائح وانظمة غذائية تساعد علي فقد الوزن.





إشترك بقيمة

7
آلاف
دينار

سنوياً

وادخل القرعة الشهرية

إشترك في



للإشتراك يرجى مراجعة المراكز الآتية:

محافظة بابل

- مرقد شريفة بنت الحسن (معرض المبيعات)
- مرقد السيد ابن طاووس (معرض المبيعات)

محافظة كربلاء

- العتبة الحسينية (معرض المبيعات)
- العتبة العباسية (معرض المبيعات)

النجف الأشرف

- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة

محافظة واسط

- مكتبة الشهيد حسين خلف

محافظة ذي قار

- مكتبة الامالي في الناصرية

محافظة البصرة

- مؤسسة المظفر الثقافية
- المكتبة الاهلية

محافظة بغداد

- العتبة الكاظمية المقدسة (معرض المبيعات)
- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

علوم مروّت كعلوم جيا

إعداد:

المهندس فلاح الصراف
أمير البركاوي

ابتكار أصغر راديو في العالم

اختراع أنحف سلك كهربائي في العالم

اختراق طبي.. العلماء الروس يتعلمون «قراءة» الأفكار

الطاقة الشمسية أصبحت أرخص من الفحم والغاز في ٦٠ دولة حول العالم

تطوير طائرة ركاب يتحكم بها قائدها عن بعد

روسيا تدرس حظر التدخين في المستقبل على من ولدوا في العقد الحالي

اطفال النفايات

قارب ثوري يعمل بطاقة الركاب الموجودين على متنه

رسومات الصغار تظهر قدرات ذكائهم الكامنة



ابتكار أصغر راديو في العالم

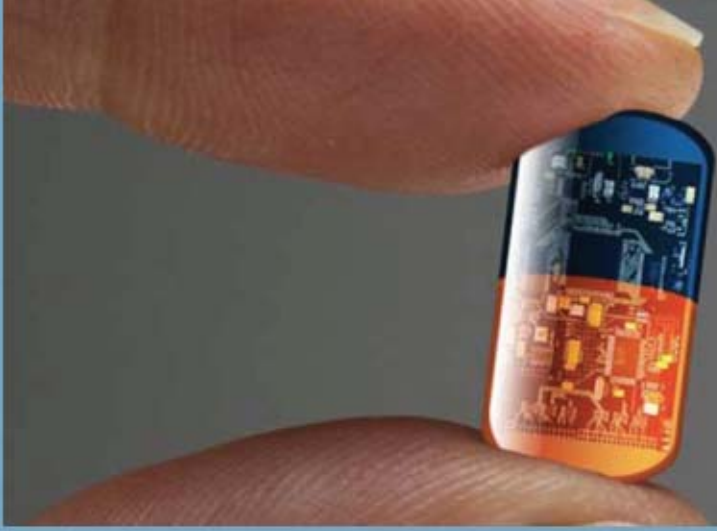
قام موظفو مدرسة هارفارد للهندسة والعلوم التطبيقية (جون إيه بولسون) بتطوير أصغر راديو في العالم، مستخدمين في ذلك الماس الوردي، وفقا لتقرير تيك رادار.

ويتكون هذا الراديو المصغر من عناصر أساسية عدة هي: جهاز استقبال وجهاز إرسال، ومصدر للطاقة.

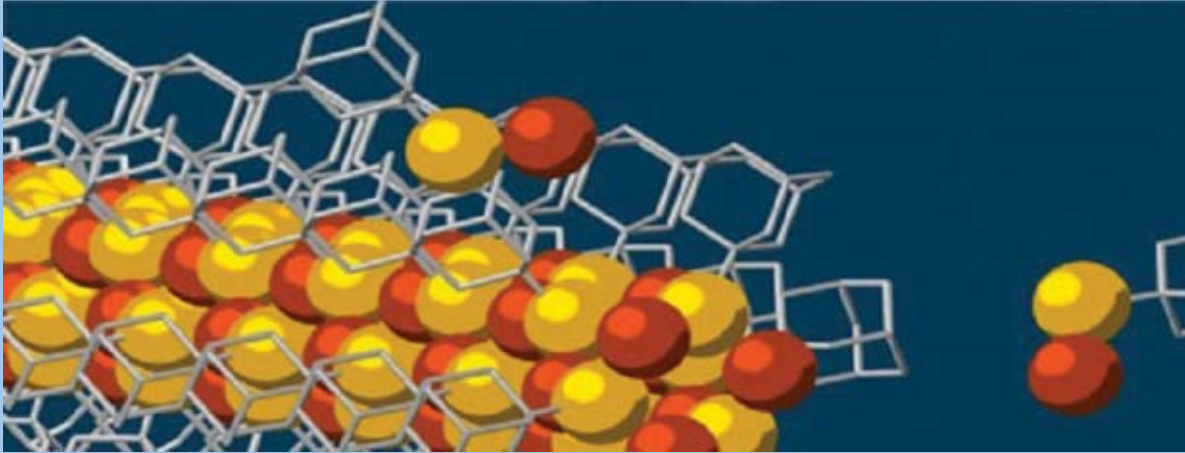
وتتلخص وظيفة المتلقي أو (جهاز الاستقبال) في التقاط الإشارات الكهرومغناطيسية القادمة، ثم إرسالها إلى المحول الذي يحول الموجات الكهرومغناطيسية إلى تيار كهربائي.

ويدعي الخبراء أن هذا الراديو قادر على العمل في البيئات القاسية، حيث أثبتت التجارب أن الراديو يستطيع أن يعمل في درجات حرارة تصل إلى ٣٥٠ درجة مئوية.

ويمكن إدراج جهاز الراديو المصغر في جسم الإنسان، أو إرساله إلى الفضاء



اختراع أنحف سلك كهربائي في العالم



استخدم علماء الفيزياء الأمريكيون والمكسيكيون والألمان قطع ألماس صغيرة جدا، لتجميع أنحف سلك كهربائي في العالم.

« Nature Materiales » ونشرت مجلة دراسة تفصيلية حول هذا الموضوع.

وقد بلغت سماكة السلك الجديد، الذي قام العلماء بتصنيعه ٣ ذرات. وهو يتكون من قسمين موصل وعازل، وتشكل أولهما ذرات الكبريت والنحاس، أما ثانيهما فتشكله ذرات ألماس نانو.

وجعل العلماء تلك البلورات تتعامل بعضها مع بعض بمقتضى قانون (قوى فان دير فال) لتشكيل البنية المطلوبة.

ويرى العلماء أن هذا الاكتشاف يمكن أن يستخدم في الإلكترونيات البصرية والنواقل التي تتصف بموصلية فائقة، وكذلك عند تصنيع مواد تولد الطاقة الكهربائية.

يُذكر أن ألماس النانو عبارة عن أصغر بنية لشعيرية كريستال الألماس. ويتألف مثل هذا الجزيء من ١٠ ذرات للكربون و١٦ ذرة للهيدروجين

اختراق طبي.. العلماء الروس يتعلمون «قراءة» الأفكار



اخترع العلماء الروس ماسحا ضوئيا بمقدوره «قراءة» أفكار الإنسان ويرسم الماسح الضوئي، الذي ابتكره العلماء، جهودا يبذلها الدماغ عند قيام الإنسان بأفعال ما أو تنفيذ عمليات ما. على سبيل المثال فإذا طلب منه ضغط أصابع اليد أو تخيل ما سيفعله، فإن شاشة الماسح الضوئي ستظهر نشاطا لمناطق معينة من الدماغ، ما يعني في واقع الأمر رسم أفكار الإنسان. ويتضمن الجهاز ملفات إلكترونية لاسلكية خاصة، من شأنها استقبال الإشارات الواردة من دماغ الشخص وترقيمها لتظهر على شكل صورة على شاشة الكمبيوتر.

ويرى الخبراء هذا الاكتشاف اختراقا كبيرا في الطب، من شأنه تسهيل عمل الأطباء أثناء تنفيذ عمليات جراحية على الدماغ، والحفاظ على عدد أكبر من الأعصاب.

ويتوقع أن يُستخدم ماسح الضوء الجديد أيضا للبحوث في مجال الفسيولوجيا العصبية ومرض السرطان.

الطاقة الشمسية أصبحت أرخص من الفحم والغاز في ٦٠ دولة حول العالم

آب، انخفضت الأسعار بشكل كبير إلى ٢٩.١٠ دولار مقابل كل ميغا وات/ الساعة. وقال مايكل شيرمان، الرئيس التنفيذي لـ BNEF: «تدخل مصادر الطاقة المتجددة بقوة في مجال تقويض الاعتماد على الوقود الأحفوري».



والهند والبرازيل، وهذا يعني أن الطاقة المتجددة ستكون وسيلة جذابة على نحو متزايد بالنسبة لشركات الاستثمار في مجال إنشاء محطات جديدة لتوليد الكهرباء في المستقبل.

في العام الماضي، استثمرت الصين نحو ١٠٣ مليارات دولار في مشاريع الطاقة الشمسية، لتتفوق على كل من الولايات المتحدة (٤٤.١ مليار دولار) وبريطانيا (٢٢.٢ مليار دولار) واليابان (٣٦.٢ مليار دولار).

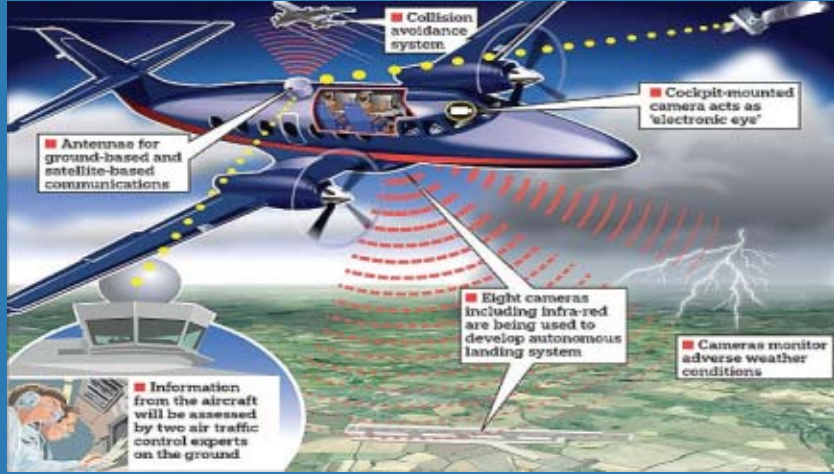
ويذكر أن الأسعار انخفضت بشكل كبير بسبب المزادات التي قدمت فيها الشركات الخاصة عروضاً تنافسية، وذلك للحصول على عقود الكهرباء الضخمة.

وقد انتشرت وازدهرت الطاقة الشمسية لعدة أسباب، بما في ذلك انخفاض تكاليف المعدات وإدخال نماذج العمل الجديدة مثل بطاريات تسلا المنزلية، وأيضا الاستثمار المتزايد في هذا المجال وتطبيق سياسات الطاقة النظيفة بشكل أكبر.

في يناير/كانون الثاني ٢٠١٦، حققت الهند رقما قياسيا جديدا مع توقيع عقد لتوريد الطاقة الشمسية مقابل ٦٤ دولار لكل ميغا وات/ الساعة، وبحلول شهر أغسطس/

تطوير طائرة ركاب يتحكم بها قائدها عن بعد

من الطيار ومساعد الطيار. ويعمل نظام التحكم Jetstream ٣١ بواسطة كاميرا تشغل بالأشعة تحت الحمراء تُعرف باسم «العين الالكترونية» في قمرة القيادة. ويسمح هذا النظام للطائرات بالهبوط اضطراريا بمساعدة ٧ كاميرات منصوبة على عجلات الطائرة، وذلك من أجل إيجاد مساحات مناسبة على الأرض. ويمكن أيضا أن يكشف عن أنواع السحب المختلفة والسماح للطائرة بالطيران حتى في ظل أحوال جوية سيئة. ويأمل برنامج الاختبارات وتكلفته ٤٠٠ ألف جنيه إسترليني، أن يثبت أن الطائرات الكبيرة الذاتية القيادة يمكنها هي أيضا السفر بأمان في المجال الجوي المفتوح، جنبا إلى جنب مع الطائرات التقليدية.



ويتطلب النظام الحالي وجود طيار على الأرض من أجل مراقبة الرحلة، حيث يقوم الطيار بالتواصل مع نظام المراقبة الجوية باستخدام تكنولوجيا الأقمار الصناعية وإرسال التوجيهات إلى الطائرة.

وقد تضمنت السلسلة الحالية من الرحلات التجريبية لطائرات تحلق على مسافة ٣٠٠ ميل من وارتون في لانكشاير إلى إينفيريس، استخدام اثنين من الطيارين للمساعدة على الإقلاع والهبوط. وقام فريق المهندسين بمراقبة نظام الكمبيوتر الموجود على متن الرحلة ومدتها ٩٠ دقيقة.

قد يصبح المسافرون ممن يواجهون «رهاب» السفر على الطائرة أكثر اضطرابا في المستقبل غير البعيد عندما يدركون أن قائد الطائرة يجلس على بعد مئات الأميال من الطائرة. فالشركة البريطانية BAE Systems تعمل على تطوير طائرة ذاتية القيادة، حيث بدأ المهندسون بإجراء سلسلة من الرحلات التجريبية على متن النموذج الأول العالي التقنية باستخدام أجهزة الكمبيوتر، ويجري رصد الطائرة من قبل المشغلين. وتأمل الشركة أن تفتح الباب أمام رحلات جوية ذاتية القيادة في السفر التجاري. وقامت BAE باختبار طائرة صغيرة تحمل عادة ١٦ راكبا، حيث يقوم نظام Jetstream ٣١ بالتحكم بالطائرة بدلا

روسيا تدرس حظر التدخين في المستقبل

والأجيال الأصغر سنا حتى بعد أن يصلوا لسن البلوغ. ويجري حاليا دراسة هذه الخطوة، لكنها قد تعني أنه في نهاية المطاف سيصبح التدخين محظورا قانونا على جميع المواطنين الروس. وقال موقع صحيفة «ايفستيا» الروسية القريبة من الكرملين إنه اطلع على وثيقة سياسية بعنوان «مفهوم سياسة الدولة لمواجهة استهلاك التبغ في الأعوام بين ٢٠١٧ و ٢٠٢٢ وما بعدها».

وأوضح الموقع أن وزارة الصحة في روسيا الاتحادية أكدت أنه سيجري توزيع هذه الوثيقة على نطاق واسع على جميع الدوائر الحكومية.

وقال نيكولاي غيراسيمنكو، عضو لجنة الصحة في البرلمان الروسي إن «هذا الهدف صحيح تماما من الناحية الأيديولوجية»، حسبما نقلت عنه صحيفة «التايمز» البريطانية.

ويحظر القانون الروسي بالفعل التدخين في أماكن العمل وفي طرقات المباني السكنية وفي الحافلات والقطارات، وعلى مسافة ١٥ مترا أو أقل من محطات القطارات والمطارات.

وتسجل روسيا واحدة من أعلى معدلات التدخين في العالم، إذ يمثل المدخنون نحو ٤٠ في المئة من السكان. وبعض المحال التجارية تباع علب السجائر بأقل من دولار واحد، وتقدر سوق السجائر في روسيا بأكثر من ٢٢ مليار دولار.

نقل موقع (BBC) ان وزارة الصحة الروسية تدرس فرض حظر دائم على بيع السجائر في المستقبل لكل من وُلد في عام ٢٠١٤ وما بعده. وتأتي هذه الخطوة في إطار استراتيجية صارمة



لمكافحة التدخين يسعى السياسيون الروس إلى تطبيقها على أرض الواقع ، وسيستمر الحظر على بيع التبغ لأبناء هذا الجيل

أطفال النفايات

امير البركاوي



الأطفال هم ثمرة الحياة جيلاً بعد جيل وصناع المستقبل هم الذين يرسمون لوحات الازدهار في كل بلد من بلدان العالم وعند غياب الاهتمام بهذه الشريحة المهمة تترتب نتائج سلبية خطيرة لا تحمد عقباها ظروف معيشية مأساوية هي من اودت بهؤلاء الى التواجد في اماكن تجمع النفايات الخطيرة على مستقبل الطفولة في العراق بشكل عام وعلى مستقبل الاطفال بشكل خاص وعلى السلامة الصحية لذا نقف لتدارك ظاهرة هي الأخطر على صحة وسلامة ومستقبل اطفال العراق.

في اماكن الطمر الصحي يتواجد العديد من الاطفال وبأعمار لا تتجاوز السن القانوني وهذه المناطق مخصصة للنفايات التي تقوم برميها دوائر البلدية ودوائر اخرى ذات علاقة في عموم محافظات العراق ولكل محافظة منطقة مخصصة لرمي النفايات وتحوي هذه الاماكن بقايا الطعام ومعلبات

منتھية الصلاحية بعدما تقوم وزارة الصحة بمنعها من الاسواق يقوم هؤلاء الاطفال بنبش النفايات بحثا عن الاطعمة التي يخصصها كعلف حيواني ومنهم من يقوم بتناول المعلبات المنتھية الصلاحية وهنا تكمن خطورة هذا الملف الخطير على الذي اهمل من قبل الجهات الرقابية والجهات ذات العلاقة كون هذه الاماكن تحوي امراض خطيرة تهدد حياة الاطفال غير المدركين خطورة تواجدهم في هذه الاماكن فبدلا من ان يكون هؤلاء الاطفال في النفايات يفترض وجودهم في المدارس لكونهم اللبنة الاساس التي تساهم في الارتقاء والازدهار في المجالات الحياتية كافة فغياب الرقابة هو الاخر وراء ازدياد أعداد الاطفال في اماكن النفايات والاهتمام بهم بدلا من الضياع في اماكن تهدد حياتهم ومستقبلهم.



على الجهات المعنية العمل على تفعيل اللجان الرقابية المختصة بهذا الملف او تشكيل لجان خاصة بهذا الموضوع لكونه يمس شريحة مهمة لها دور في تحديد مستقبل العراق على ان تقوم تلك اللجان بأحصاء عدد الاطفال الذين يتواجدون في اماكن النفايات والطمر والعمل على ادخالهم ورش عمل بالاختصاصات كافة بالتنسيق مع القطاعات الحكومية من اجل اكتشاف وتنمية المهارات لأن الاطفال لديهم مواهب ومهارات عدة فضلا عن رعايتهم وادخالهم المدارس على نفقة حكومية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لكونهم من العوائل المتعففة بما يضمن سلامتهم ومستقبلهم والمساهمة في اعمار وازدهار بلدهم.



قارب يعمل بطاقة الركاب الموجودين على متنه

تخيل أن بإمكان التمارين الرياضية اليومية إنتاج طاقة تسمح لك بتشغيل قارب وسط النهر لساعات عدة ، لكن لا يقتصر الأمر على التخيل حيث قامت شركة الهندسة المعمارية الإيطالية كارلو راتي بتصميم فكرة القاعة الرياضية العائمة والتي أطلق عليها اسم «The Paris Navigating Gym» التي سيتم من خلالها تزويد القارب بالطاقة التي تسمح له بعبور نهر السين بالاعتماد على الطاقة البشرية ، ويصل طول القارب الذي يعمل بالطاقة البشرية إلى ٢٠ مترا ويمكنها استيعاب نحو ٤٥ شخصا ويتميز بالمعدات الرياضية من قبيل الدراجة الثابتة التي يتم من خلالها إنتاج الطاقة اللازمة لضمان سير القارب ويتم تحويل الطاقة إلى كهرباء.

وقال كارلو راتي، مؤسس شركة الهندسة المعمارية إن هذه التقنية «تسخر القوة البشرية» في توليد الطاقة الكهربائية.



لماذا علينا المشي ٥ دقائق لكل ساعة عمل يوميا؟



من المعروف أن قضاء ساعات طوال جالسا إلى مكتبك في العمل بشكل يومي يرهق ويضر صحتك، إلا أن العلماء اكتشفوا أن خمس دقائق فقط سيرا على الأقدام قد يُبعد ،بعض المخاطر عنك. ففي دراسة جديدة وجد الباحثون أن أخذ راحة قصيرة متكررة من العمل للوقوف والتحرك تحمل فوائد كبيرة للحفاظ على مزاجك وطاقتك.

فأثار فواصل النشاط القصيرة هذه تظهر مع النشاط الذي يرافق نهاية يوم العمل، بل إنها تساعد أيضا على تخفيف الرغبة الشديدة في الطعام عندما تكون في العمل.

وقد حدث تحديد موظفي المكاتب على أنهم أكثر الفئات المهنية عرضة للمشاكل الصحية الناجمة عن الجلوس الطويل من دون انقطاع، حيث أن نمط الحياة المستقر هذا يزيد من مخاطر الإصابة بمرض السكري والاكتهاب والسمنة ومخاطر صحية أخرى.

ولمعرفة كيفية تأثير مختلف الأنشطة على الموظفين - وحسب ما نقله موقع روسيا اليوم - قام فريق البحث من مركز جامعة كولورادو أنشوتز الطبية ومعهد جونسون أند جونسون للأداء البشري بالتحقق من تأثير ثلاث أنشطة متنوعة على ٣٠ شخص. وخضع المشاركون إلى عدد من الاختبارات لتقييم حالتهم الصحية وطاقته الإدراك الذاتي لديهم والمزاج والشهية، وفي التجربة الأولى جلس المشاركون لمدة ٦ ساعات على التوالي والسماح لهم فقط باستخدام الحمام.

وفي التجربة الثانية بدأوا يومهم بـ ٣٠ دقيقة من المشي المعتدل داخل مكان ضيق، أما في التجربة الثالثة فطلب من المشاركين القيام بفواصل مشي قصيرة لمدة ٥ دقائق كل ساعة. وراقب الباحثون مستويات هرمون التوتر لديهم وحالتهم المزاجية

والطاقة والتعب والشهية طوال اليوم، حيث كشفت التجارب أن أفضل النتائج سُجّلت في التجربة الثالثة المتعلقة بحصص النشاط القصير الذي يدوم ٥ دقائق فقط.

ووجد الباحثون أن تلك الأنشطة القصيرة تخفض من الشعور بالتعب وتؤثر على الشهية وتزيد في مستويات الطاقة طوال يوم العمل، إلا أنه لم تكن هناك فروق في درجات الاختبارات المعرفية سواء عند الجلوس طول اليوم أو المشي في أثناء اليوم. ويقول جاك غرويل مؤلف الدراسة والمؤسس المساعد لمعهد جونسون أند جونسون للأداء البشري إن هذه النتائج تشير إلى أن « القليل من النشاط مُقسم خلال اليوم يعتبر طريقة سهلة وبسيطة لتحسين الصحة».

وأضاف بأنه على الرغم من أن الدراسة كانت قصيرة المدى ومحدودة لاعتمادها على تصورات المتطوع واستجابته للتجربة، إلا أنه من الواضح أن النتائج تؤكد أن «الحركة تساعد في تحسين الأوضاع في كل الأحوال» لذلك فإن تخصيص خمس دقائق للقيام بمجهود بدني كل ساعة يعد من الأعمال المفيدة للصحة والتي تؤثر بشكل إيجابي على الطاقة والانتاجية.

دراسة تحدد سبب مرور الوقت بسرعة أو ببطء



قام باحثون برتغاليون بدراسة الأسس العصبية الحيوية للتصور الشخصي عن سرعة مرور الزمن أو بطئه، ونشرت هذه الدراسة في مجلة ساينس العلمية.

تذكر الدراسة انه يوجد لدى كل إنسان شعور داخلي بعدد الساعات والدقائق بل وحتى الثواني المنقضية، إلا أن هذا الشعور غير مستقر ويختلف من شخص إلى آخر، إذ أنه يعتمد على الحالة النفسية للإنسان. فعلى سبيل المثال ينقضي الوقت بسرعة بالنسبة للإنسان إذا ما كان منغمساً في العمل، بينما يبدو الوقت أبطأً من مشي السلحفاة إذا كان الشخص يشعر بالملل أو الحزن.

ووجد جوزيف باتون وزملاؤه من مركز أبحاث «لشبون» أن التصور الشخصي للوقت يعتمد على نشاط الخلايا العصبية التي تنتج الناقل العصبي - الدوبامين.

وتعتبر مادة الدوبامين العنصر الكيميائي الأكثر تأثيراً على الإحساس بالسعادة. ويؤثر الدوبامين على مجموعة من الخلايا العصبية توجد في وسط الدماغ وتسمى المادة السوداء. وينطلق الدوبامين من هذه الخلايا إلى المناطق الأخرى في الدماغ. أي أن نشاط المادة السوداء هو العنصر الرئيسي في عملية معالجة الزمن.

وتؤثر الخلايا العصبية المعروفة باسم المادة السوداء على أنشطة عدة مثل الزمن والإدمان والحركة، لذا ترتبط هذه الخلايا

بمرض الشلل الرعاش (باركنسون).

وقد وجد العلماء أنه كلما زاد إنتاج الدوبامين في خلايا المادة السوداء تزايدت الإشارات التي يرسلها الدوبامين، ويؤدي ذلك إلى قلة الفواصل الزمنية بين إشارات الأعصاب، ما يفسر إحساسنا بمرور الوقت بسرعة. كما أن العكس صحيح إذ أن انخفاض نشاط الخلايا العصبية يؤدي إلى إحساسنا بمرور الوقت ببطء.

يذكر أن الدوبامين هو مادة كيميائية تتفاعل في الدماغ لتؤثر على كثير من الأحاسيس والسلوكيات بما في ذلك الانتباه، والتوجيه وتحريك الجسم.

رسومات الصغار تظهر قدرات ذكائهم الكامنة



نشر موقع روسيا اليوم ان أطباء نفسيون من الكلية الملكية في لندن اكدو، أنه من الممكن لرسومات الأطفال في العام الرابع من عمرهم، أن تكون مؤشراً لإمكانات ذكائهم الكامنة عند بلوغهم سن المراهقة.

وقام المختصون بتقدير إبداعات الصغار بدرجات بين ٠ و١٢ درجة، انطلاقاً من مدى إتقان المعالم المنفردة للرسم.

فعلى سبيل المثال، إذا رسم طفل إنساناً، برجلين وذراعين ورأس وجسم، دون أن يرسم أجزاء الوجه، فسيحصل هذا الرسم على أربع درجات فقط.

كما خضع الأطفال لاختبار مستوى ذكائهم عندما كانت أعمارهم ٤ و١٤ سنة، وتبين للباحثين أن الأطفال، الذين حصلوا على درجات عالية من التقدير لرسوماتهم التي أبدعوها في الرابعة من عمرهم، أظهروا مستويات ذكاء أعلى عند بلوغهم سن المراهقة.



24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



تردد البث الفضائي
للعتبة العلوية المقدسة
frq:12548
sr:3000
sat e3d

الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام
imamali-a.com

أوقاتنا بحفيتها

إعداد:

أرشد رؤوف قسام



السوق الكبير في النجف الاشرف

مذكرات رجل ميت

النداف

ملتقى ثقافي

في النجف الأشرف

سوق النجف الكبير

يمتد هذا السوق من ساحة الميدان حتى يصل الى مقابل باب الصحن العلوي الشريف المسمى بباب الساعة والذي يعرف عند العامة من اهل النجف بباب السوق الكبير ويبلغ طول هذا السوق تقريبا ٥٥٠ متر، وتتفرع على جانبيه ثمانية فروع ويمثل كل فرع من هذه الفروع سوقا متخصصا فمثلا:
١- عكد السيف وهو سوق الصفاير (الصفارين) والحدادين وكذلك خياطة الخيم
٢- عكد (اليهودي) وهو متخصص بصناعة الاحذية وبيعها ويسمى اليوم عكد الشيببي.

لكل مدينة من مدن العراق معلم تجاري مهم يشار اليه عند ذكر الشواخص التراثية والحضارية لتلك المدينة، وفي النجف الأشرف تميز خاص حيث ان لكل محلة من محلاتها سوق عالمي سمي باسم تلك المحلة او الطرف ويكون جامع لكل الاحتياجات والمهن وان كان هنالك انفراد في صنعة ما ألا ان السوق الكبير اصبح سوقا رئيسيا ومعلما حضاريا للمدينة لما يتمتع به من مساحة كبيرة نوعا ما ولشموله لأغلب الحرف والاصناف التجارية اضافة الى موقعه الجغرافي المهم بالنسبة للمدينة حيث

٣- سوق القصابين وهو متخصص بمحلات القصابية وبيع اللحوم.

٤- سوق الصاغة (الصياغ) وهو سوق الذهب وتصنيعه

٥- سوق التجار حيث باعة الاقمشة المختلفة والاكفان

٦- سوق العبايجية وهو سوق متخصص بصناعة العباءة الرجالية والعقل.

٧- سوق المسابح ويختص بمحلات التوابل والبهارات وكانت سابقا فيه محلات الدبس والراشي وغيرها من الصناعات الغذائية.

٨- سوق ابو الريحة (سوق العطور) ويختص ببيع انواع العطور، كما تتوزع على جانبي السوق بما يسمى القيصيرات (قيصرية) وهي عبارة عن مجموعة محلات لها مدخل واحد من السوق الكبير وايضا لها تخصصات مختلفة وهي بالحقيقة كانت خانات سابقا ومثال على تلك القيصريات المتعددة (قيصرية ابن معلة) (وقيصرية ابن شمسة) (وقيصرية عبد علي ناجي) وقيصريات اخرى غيرها وهي تشكل اسواق صغيرة بمفردها. كما ان محلات السوق الكبير الرئيسية تتوزع اليوم وعلى طول السوق بين محلات الصاغة ومحلات الحقائق والصناعات الجلدية ومحلات الاجهزة الكهربائية والهواتف النقالة والكماليات والاقمشة الرجالية والنسائية ومحلات العطور والساعات اضافة الى المحابس والخواتم الفضية والاحجار الكريمة مع محلات بيع الدهن المنتشرة في السوق كما توجد فروع متخصصة للصرافة وبيع وشراء العملة، لذلك يشكل اليوم عسبا اقتصاديا للمدينة لما يستقطبه من زائرين عراقيين واجانب حيث يزورون السوق ويتبضعون منه عند اكمال زيارتهم للمرقد الشريف للإمام علي عليه السلام.

ان شكل السوق الحالي لا يتجاوز عمره السبعين عاما فقد تشير بعض المصادر الى عمر هذا السوق او شق على هيئة سوق منذ ما يقارب مئة عام لكن هو اصلا يعد الخط الفاصل بين طريقي البراق والمشارق وقبل ان يخط بهذا العرض كانت الدكاكين تابعة للطرفين المتداخلين المشارق والبراق، إذ ان المناطق والطرق والاسواق المهمة كانت تتطور بنمو المدينة السكاني وتزايد عدد الزائرين والوافدين للمدينة حيث في كل فترة يزال سور من اسوار المدينة للتوسع ثم تزاح المقابر ويكون توسعها باتجاه الشمال في المدينة وهكذا شمل التوسع والعمران شوارع المدينة وحول الصحن الشريف وكذلك السوق الكبير للمدينة، ولو ان تاريخيا اقتصر السوق على خانات لمبيت الزائرين وحفظ الامتعة وكذلك مخازن للحبوب وشمل السوق ايضا على المدارس الدينية وبعض المقابر وعدد من المساجد وكذلك المقاهي لاستراحة الزائرين اضافة الى وجود اماكن مخصصة لربط الخيول

وغالبا ما كانت باتجاه محلة المشارق والاعتقاد بان جاءت التسمية محلة الرباط كجزء من محلة المشارق لهذا السبب. وقد اشار ابن بطوطة الرحالة المعروف عندما زار النجف الاشرف سنة ٧٧٠هـ بأول اشارة لوجود مثل هذا السوق او النواة الاولى لوجوده حيث ذكر

في وصف رحلته الى النجف الاشرف ما رآه من اسواق عامرة ومتخصصة من جملتها (سوق العطارين) التي تعني صيادلة الاعشاب الطبية والبقالين وبياعة الفواكه والقيصرية التي هي الخان الذي يحتوي على عدد من المحلات. السوق بوصفه العام يعتبر جامع بين الطراز القديم والمعاصر الا ان وجوده قرب ضريح الامام علي عليه السلام اعطاه رونقا وجمالا بطابع اخر ويبدو ان بناءه مشابه الى حد ما بناء الاسواق العثمانية فسقفه مغطى بألواح معدنية وهيكل كان سابقا من الخشب الا انه جدد اكثر من مرة وكان الاعمار الاخير في نهاية الثمانينات من القرن السابق حيث جدد السقف بأشرطة معدنية جديدة. وعلى كل حال هناك وقفة اخرى نتحدث بها عن السوق الكبير وبتفاصيل اكثر عن تاريخه وذكر بعض شواخصه المهمة لاسيما المدارس الدينية والمساجد كما وسنذكر بداية السوق الكبير من جهة الميدان حيث كانت ساحة ولها تفرعات مهمة وبتجاهات عديدة وكان اخر التغييرات التي طرأت على ساحة الميدان وبداية سوق الكبير هو انشاء النفق الذي ضم اضافة الى طريق السيارات ومرآب كانت هنالك مجموعة محلات صنعت بشكل دائري، وقد اختصت في اغلبها على محلات لبيع الملابس والكماليات، وقد ازيل هذا النفق بعد عام ٢٠٠٣ ليكون ساحة فيها بعض الحدائق وطريق يؤدي الى مدخل السوق الكبير، كما ان من الشواخص المهمة التي تذكر في بداية السوق الكبير كانت بناية البريد (دائرة البريد والهاتف) قديما وكانت هنالك بعض المقاهي المعروفة عند اهل النجف الى اليوم.

السوق الكبير بوصفه العام يعد جامعاً بين الطراز القديم والمعاصر الا ان وجوده قرب ضريح الامام علي عليه السلام اعطاه رونقا وجمالا بطابع آخر..

مذكرات رجل ميت

هذه المحطة عبارة عن مقال وليس قصة سأكتب فيه مذكرات رجل ميت تضمن احاسيس وخلجات ما كانت إلا لتمثل حالة فيها بعض المعلومات والعبر التي تنفع القارئ الكريم وستكون على شكل حلقات والله من وراء القصد.

٩ شباط ١٩٧٧ المصادف ٢٠ صفر ١٣٩٧ هـ انه يوم زيارة الاربعة و اسمع صوت الاليات العسكرية لنظام البعث تمنع المسيرة الراجعة نحو مرقد الحسين عليه السلام فكانت انتفاضة عارمة قمعت باعنف الوسائل الارهابية يا لها من ايام لا تتسى.

ثم ساد الصمت وما هي الا لحظات حتى اخذ الرجل الميت يستشعر بانسام كربلاء والشهادة تهب لترفع البردة التي غطت بها الجنازة ثم احس الرجل الميت بذلك النور الصاعد في السماء رغم النهار واشعة الشمس الا ان نور الحرمين وما بينهما يلتف حول ضياء النهار ليستقر في عنان السماء وهنا صاح الرجل الميت جثنا يا كربلاء لنودع قبر الحسين وقبور الشباب وقطيع الكفين لهذا الجسد المسجى أما الروح فتبقى تزوركم وعند ملك مقدر، ثم وصل الموكب الى حرم الحسين وأخيه العباس وتمت مراسيم الزيارة ثم عادوا بالنعش الى النجف. وصل النعش محمولا الى النجف وقبل ان يتوجه به نحو مسجد الطوسي مروا به على بيته حتى تودعه العائلة الوداع الاخير.. صاح الرجل الميت دعوني هنا دقائق حتى يتزودوا مني عبرة.. أهل بيتي وجيراني وأصدقائي هذا مصير الانسان لا محالة اسمعوني ولكن للأسف لا أحد يسمع!!!

انزل النعش في المسجد بانتظار الناس للتجمع حتى ينطلقوا به نحو مرقد امير المؤمنين عليه السلام للصلاة عليه ثم تشيع الجنازة نحو القبر، هنا احس الميت بهدوء تام وكأن الصمت لف المكان باجمعه حتى بدد ذلك الصمت، صوت منبعث من مكبر الصوت الخاص بالمسجد وهو يقول: (سيشيع بعد قليل جثمان المرحوم وستقام الفاتحة أن لله وانا اليه راجعون)..

عندما سمع اسمه صاح الرجل الميت.. لا.. لا.. لا.. أنا الان افقت انا الآن صحت مما كنت عليه انا الان اسمع الاصوات بحقيقتها وارى الوجوه على حقيقتها وارى الالوان على حقيقتها وقد ذهب ما يغشها وانتم الذين لا تعوا ما أرى و اسمع حقا.. حقا (ان الناس نيام إذا ماتوا انتبهوا) ولكن لا أحد يكثرث.. عندها رفعت الجنازة ثم تمت الزيارة والصلاة وتوجهوا بالجنازة وهي محمولة على

الحلقة السابقة من مذكرات رجل ميت - رفعت الجنازة للذهاب الى كربلاء للزيارة-

انطلقت سيارة الجنازة ومعها عدد من سيارات الاقارب للتوجه الى كربلاء لزيارة مرقد الامام الحسين عليه السلام واخيه ابي الفضل العباس عليه السلام اخترق الموكب شارع المقبرة ليصل الشارع العام الذي يوصل لكربلاء المقدسة انه طريق كربلاء نجف قالها الرجل الميت متذكرا بسعادة كم سار في هذا الطريق مشيا على الاقدام وكم ليلة جمعة ذهب الى قبر الحسين عليه السلام زائرا عارفا بحقه، ثم صاح بأعلى صوته انه طريق الجنة انه طريق الايمان الذي ترفرف عليه الملائكة كما اراها الآن اعرفوا حق هذا الطريق واياكم ان تقصروا في حقه واياكم ان ترتكبوا فيه موبقة أو ذنبا حافظوا على نظافته دائما انه درب محفوظ بالقداسة مزروع بأقنعة المحبين، أني لأرى ما لا ترون اني ارى السعداء من اولئك الذين سقطوا حبا للوطن والدين والمذهب، على عكس النعساء من الذين افرتوا في اداء واجبهم الحق واساءوا أن الطريق لشاهد عليهم.

وصل الركب الجنائزي الى خان النص او خان الجماد او الحيدرية كما يسمونه بعد توقف قليل عن الكلام صاح الرجل الميت، هذه احداث انتفاضة صفر عام ١٩٧٧ تعرض على شاشة ريبانية اراها بكل وضوح لقد شاركت معهم ونجوت من بطش السلطة الظالمة باعجوبة هذه راية (يد الله فوق ايديهم) تعرض بوضوح أمامي ها هم الشباب الحسيني النجفي العلوي يهتف (ابد والله ما ننسى حسيناً) اني اسمع الهتاف بكل وضوح اني اسمع (أهل النجف يا أمجاد راياتكم رفعوها) انه يوم





مع رفع القامة اودع القبر وحلوا الكفن ووضعوا تحته التراب ثم غطي تمام الجثمان بالتراب هنا بدأ الابن الاكبر بتلقين اياه فبدأ بالبسملة والصلاة على محمد والحوقلة والاسترجاع، ثم قال: اسمع افهم يا فلان ابن فلان- هنا تبسم الرجل الميت عندما سمع اسمه واخذ ينصت لما يقول ولده ويردد بالضبط ايماناً منه بالاحاديث المروية بأن الميت اذا لقن قال منكر ونكير قد لقتنموه فلا حاجة في سؤاله- وما ان اتم التلقين حتى اغلق القبر وبدأ الحاضرون يهيلون عليه التراب ويقرؤون الفاتحة ترحماً عليه عندها اخذ الاولاد بالبكاء الشديد لألم الفراق الذي احسوا به فناداهم الرجل الميت اولادي لقد بدأت الحياة الابدية الكل يموت والبقاء لله وهنيئاً لمن عمل صالحاً من هنا يبدأ طريقان احدهما نحو السعادة واخر نحو التعاسة والشقاء واني لأرى طريق السعادة امامي انا بار بوالدي رحيم ياخواني عطوف على اولادي ودود مع زوجتي لم اسرق ولم اخن ولم اظلم ولم اتجاوز على حقوق الاخرين أؤدي واجباتي وفروضي الدينية والشريعة على اكمل وجه لم أأكل الحرام ولم اطعمكم الحرام هيا اولادي انصرفوا بأمان الله.. وفعلاً انصرف الجميع تبعهم اولاد الرجل الميت ليجتمعوا ثانية في البيت ليقرروا اقامة الفاتحة على روم المرحوم ثلاثة ايام في جامع الجوهرجي في شارع المدينة..

اكف الاقارب والاصدقاء يتقدمهم اولاد واخوة الرجل الميت في خطوات متسارعة في شارع الطوسي نحو ساحة التوديع وما ان وصلوا الساحة في نهاية شارع الطوسي حتى التف اهل وذوي الرجل الميت ليودعوا من جاء في التشيع وبقي عدد من الاقارب والاصدقاء والجيران مع اهل الرجل الميت لكي يكملوا مراسيم الدفن..

هنا صاح الرجل الميت (وداعاً ايها الاحبة ان السير في تشيع الجنائز من الاعمال المحمودة والصالحة والمستحبة كثيراً ولكن تذكروا ان يوماً ما ستكونون محمولين فاعتبروا يا اولي الالباب، فانا اذكرك جيداً كيف كنت اسير مشيعاً في هذا الشارع لصديق او قريب وكم كنت افكر في هذا اليوم وما أنذا وصلت الى هذا اليوم، أيها الناس اسمعوا وعوا واذا سمعتم فانتمعوا ان من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت).

لكن لا أحد يسمع وكل في شأنه سار النعش نحو القبور محمولاً وتخطى القبور ثم صار مرقد هود وصالح عن يمينه ومقام صاحب الزمان عن يساره ثم ساروا به قليلاً عندها صاح الرجل الميت لا تتعدوا كثيراً لنا مقبرة هنا اعدت ليوم مثل هذا وقد سمعت ان حساب البرزخ يخفف كلما كان القبر قريباً من مرقد امير المؤمنين عليه السلام - عندها وصلوا القبر وكان كل شيء جاهزاً للحفر.. الماء.. الجص.. الطابوق.. التراب.. عندها وضعوا النعش واخرجوا الجثمان واستعدوا للدفن بنقلات ثلاث

ان السير في تشيع
الجنائز من الأعمال
المحمودة والصالحة
والمستحبة كثيراً
ولكن تذكروا ان
يوماً ما ستكونون
محمولين فاعتبروا يا
اولي الالباب



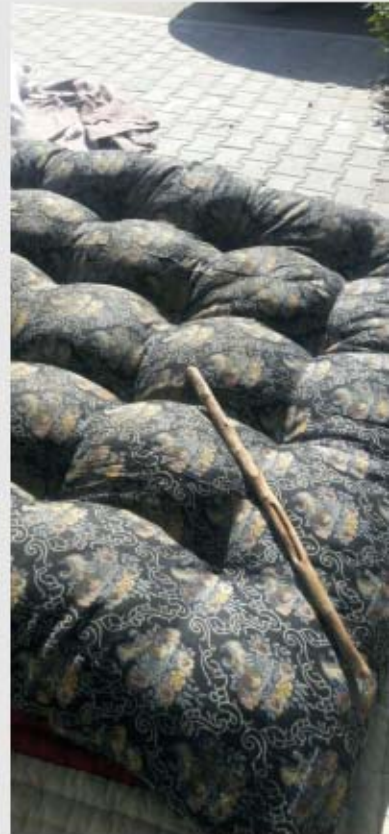
كثيرة هي المهن التي لها ارتباط وثيق في حياة الانسان النجفي لكنها اصبحت اليوم تعد مهنة تراثية فلكلورية ومهنة النداف واحدة من تلك المهن حيث اخذت طابعا اخر بعيدا عن الحاجة لاسيما وان الطلب على منتجات هذه المهنة صار قليلا جدا قياسا لما كانت عليه في السابق وذلك لدخول المفروشات الجاهزة المستوردة من تركيا والصين وسوريا والخليج وغيرها..

النداف

فراش صغير مع مخدة صغيرة وفرشة غطاء. أما المواد المستخدمة في عمل النداف بالدرجة الاولى هو القطن، والقطن في اللغة جمعة اقطان وهو نبات من (الخبازيات) ليفي الشكل يقوم على ساق تتفرع تيجانه وبذوره مغطاة ببرعم كثيف ابيض ويزرع في المناطق الحارة، أهم مواطنه امريكا الشمالية وروسيا والهند ومصر وزرع في العراق في المناطق الشمالية والاشهر في مدينة الحويجة في كركوك، وكذلك زرع في اطراف النجف، يغزل القطن لتسج منه الثياب، وتصنع من القطن أيضا الافرشة والاغطية والمساند كما يدخل في صناعات طبية حيث القطن الطبي واللفافات (الكوز)، ويستخرج من بذوره الزيت، وفي النجف يستخدم القطن الامريكي وكان ابيض ناصعا اما المصري فهو

انتشرت قديما محلات الندافة في النجف حيث توزعت على اطرافها الاربعة في العمارة والحويش والبراق والمشراق الا انهم تمركزوا في بعض المناطق التي يعرفها اهل النجف وقد تكون اكثر من غيرها، فمثلا في طرف الحويش كانوا في الطمة الاولى والطمة الثانية بالقرب من حمام النساء وفي عكد الحمير في طرف البراق وفي فضوة المشراق حيث سوق المشراق وكذلك في سوق العمارة إذ توزعت محلات الندافة في ذلك الوقت.

وفي وصف محل الندافة قديما فان بالرغم من بساطته الا انه كان واسعا بعض الشيء مع وجود فسحة امام المحل تنزل عليها الشمس بصورة مستمرة للمحافظة على جفاف القطن بصورة دائمة، إذ ان اشعة الشمس تعد معقما للقطن المستخدم -اي القطن القديم- حيث تخترق هذه الاشعة أجزاء القطن لتعقمه كما يعتقد النداف. ان محل الندافة يقوم بعمل الافرشة للنوم والجلوس حيث الفراش ذو نفر وفراش ذو نفرين وكذلك الوسائد (المخدة) والمساند (التجوه) وكذلك اللحاف (الغطاء) ومنها يسمى جهاز العرس الذي يكون عبارة عن فراش ذي نفرين مع لحاف عدد اثنان وفراش ذي نفر واحد ومخاد عدد اربع مع مخدة طويلة اسطوانية الشكل تسمى (لوله) وهناك جهاز طفل وهو





اسمر ثم تأتي الانواع الاخرى بدرجات حسب النقاوة والنظافة واللون، يأتي القطن الجديد على شكل رزم كبسات (بالات) وهذا يسمى (لوكة) مع العلم ان كلمة لوكة بالكردية تعني القطن ولكن اصطلاحا في النجف يسمى القطن الجديد المكبوس والمرزوم قطن لوكا حيث يوجد القطن المستعمل الذي يجلبه الزبون ويعيد ندفه وتجديده حيث يكون هذا القديم والمستعمل (راكد) فيعاد ليكون حيويا يشبه الجديد.

ومن المواد المستخدمة في عمل النداف ايضا الاقمشة وهناك نوعان من الاقمشة من حيث الاستعمال، الاول يكون من الخام الابيض الذي يكون بمثابة الكيس الذي يوضع بداخله القطن ويسمى (الشلتة) والنوع الثاني يكون الغطاء الخارجي ويسمى (الوجه) ويكون هذا النوع غالبا سميكاً وقوي وفيه جمالية في النقش واللون وحسب ذوق الزبون.

ومن المواد المستخدمة ايضا في عمل النداف هي الخيوط وغالبا ما تكون قوية وتسمى (بند)، أما الادوات المستخدمة فهي آلة الحلج (الحلاجة) وهي دولاب يدوي من الخشب توضع داخله نبتة القطن فيخرج القطن من جهة ومن الجهة الأخرى البذور والقطن يذهب للندافة وأما البذور فتباع كعلف للدواب او معاملة الزيوت.

ومن الأدوات ايضا آلة الندف (الندافة) وهي قوس مع وتر معدني يضرب الوتر بواسطة مطرقة خشبية عندما ينغمر الوتر المعدني بالقطن فينفش القطن سواء كان جديداً لوكة او القديم المستعمل وبعد دخول التقنية الحديثة دخلت المكائن المتطورة التي تعمل بالكهرباء منها مكان الحلج ومكائن الندف وكذلك مكائن الخياطة.

حيث تستخدم ماكينة الخياطة في محل النداف لخياطة الوجوه والشلتات إذ كانت تخاط باليد.. ومن ادوات النداف الابرة والكشديبان الذي يستخدم لخياطة الفراش واللحاف ومن الادوات المهمة عند النداف هي (العصا) التي تعتبر الوسيلة المهمة في تسوية الفراش واللحاف والمخدة حيث يتساوى وزن القطن في جميع الاطراف بالتساوي عند ضربه بالعصا بطريقة فنية كما يستخدم النداف الميزان الهوائي لغرض وزن القطن حسب الطلب.

ان النداف يتميز باتقان صنعته من خلال جودة القطن والاقمشة، وكذلك جودة الندف والخياطة حتى ان اغلب الندافيين جلبوا أنواع الاقمشة لمحلاتهم ليوفر على الزبون الجهد في اختيار الجيد من الاقمشة.

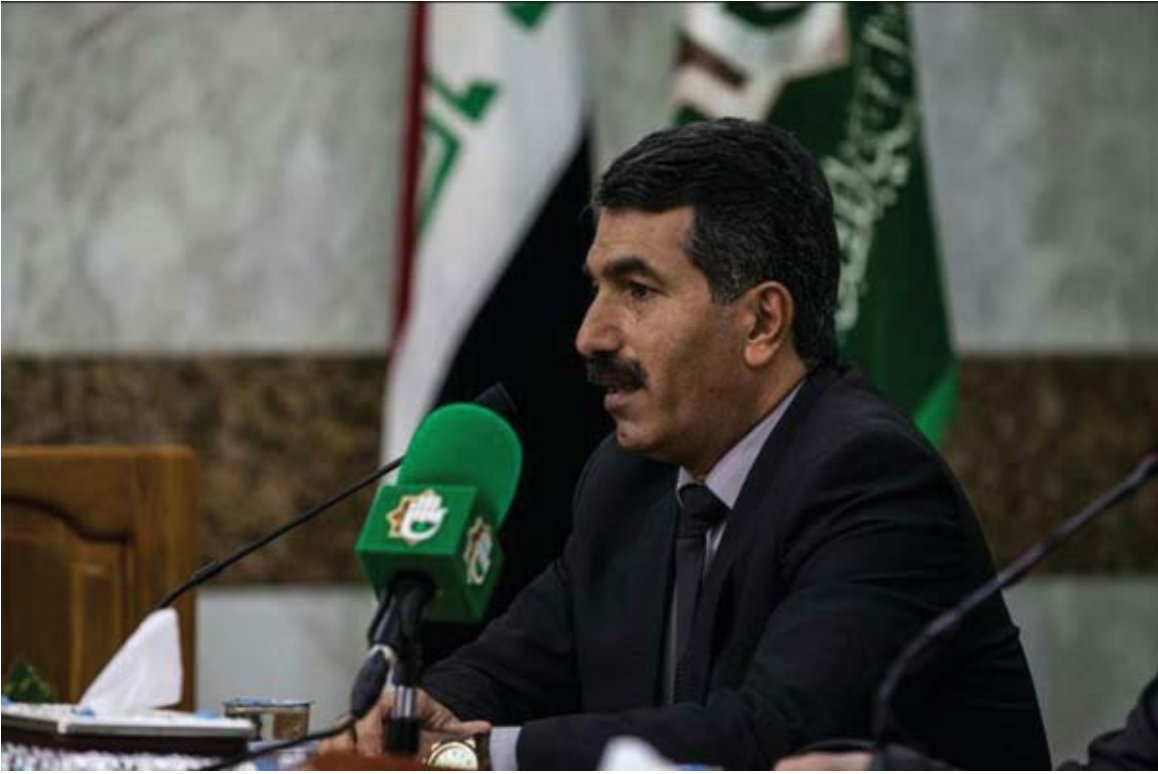
كما وتميزت مهنة الندافة في النجف باخلاقيات خاصة املتتها البيئة النجفية لوجود مرقد امير

المؤمنين علي عليه السلام وكذلك الحوزة العلمية فان النداف يلاحظ خصوصا من القطن المستعمل حيث غالبا ما يتجس من تبول الأطفال عند استعمال الفرش ومن ثم اعادة ندفها فالنداف يضطر لتطهير هذا القطن قبل ندفه وتطفيفه، كما يلاحظ النداف من عدم خلط القطن مع زيون الى اخر خصوصا هنالك انواع مختلفة من الاقطان حيث منها يخلط مع صوف ويسمى (شراحي) فان النداف يكون حذرا جدا بالتعامل مع القطن مراعاة لحقوق الزبائن.

ان من الندافيين القداماء في النجف الاشرف هم: ابو القاسم (وكان يرتدي الكشيذة حتى اثناء العمل)، والحاج عبد الامير الحكاك والحاج عبد علي الخطيب، والحاج كاظم محمد علي صفر علي والحاج عباس محمد علي صفر علي، والحاج عبد الكريم صفر علي وغالبية اسرة ال صفر علي ومنهم ايضا الحاج جعفر صفر علي حيث (استشهد منهم اكثر من عشرين شخصا في الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١).

والسيد عبد زيد واخوه سيد علي وكذلك الحاج عبد الرضا النداف وكذلك حسن زينلي وجودي حميد ومن المشهورين (كريم صكر) والد الفنان محمد صكر وعبد الزهرة عزيزه ولا زال يمارس عمله الى الان وعنده محل في حي الامير وحدثني كثيرا عن هذه المهنة، والاستاذ التاجر عبد الصاحب عبد الكريم صفر علي حيث اشادوا كثيرا بالافرشة القطنية فهي صحية اكثر من الافرشة المسماة (الدبياج او الاكرليك).

تميزت مهنة الندافة في النجف باخلاقيات خاصة املتها البيئة النجفية



لأتعرف على شخصيته عن قرب فقلت له ان النجف تاريخ عريق في الصحافة أليس كذلك؟

فأجاب: النجف اشتهرت بكونها موئل العلماء ورجال الفكر والادب ومن هذه المدينة ذاع صيت الكثيرين من ادباء وشعراء ومفكري العراق وشهد العقد الاول من القرن العشرين بدايات نشوء فنون الصحافة الادبية في العراق عبر ظهور هذا اللون من الصحافة في العراق وقد بكرت النجف في نهضة العراق الحديث

ملتقى ثقافي

التقيته في احدى المنتديات الادبية وكان يتحدث بأسلوب راق ومتخصص شدني اليه وهو يتحدث بطلاقة عن الصحافة النجفية واعمدتها المؤسسين لها، فبادرته بالسؤال



قـطـوف

(وانك لعلى خلق عظيم).

جاء الى رسول الله صلى الله عليه واله رجل فقير من اهل قرية..
بقدر مملوء عنب يهديه له فاخذ رسول الله صلى الله عليه
واله القدح وبدأ يأكل العنب فأكل واحدة وتبسم ثم اخري وتبسم
الرجل الفقير يكاد يطير فرحا بذلك والصحابة ينظرون وقد
اعتادوا ان يشركهم رسول الله صلى الله عليه واله في كل شيء
يهدي له رسول الله يأكل عنبه عنبه ويبتسم حتى انهى بابي
وأمي القدح بكامله والصحابة متعجبون فضرح الرجل الفقير
فرحا شديدا ثم ذهب مسرورا. فسأل احد الصحابة: يا رسول الله
لما لم تشركنا معك؟ فتبسم رسول الله صلى الله عليه واله وقال
هل رأيتم فرحته بهذا القدح؟

لكن عندما تذوقته وجدته حامض لمستوى فخشيت ان اشرككم
معي ان يظهر احدكم شيئا يفسد على ذلك الرجل فرحته.
(وانك لعلى خلق عظيم).

اذن: ليس كل ما في خواطرنا يقال وليس كل ما يقال مقصود
وليس كل ما يكتب واقعا تعيشه.. ابتسامة صادقة وقاب نظيف
وتعامل حسن ونفس مرحة وكلمة طيبة هكذا تعيش جمال
الحياة فكن جميل الخلق سوف تهواك القلوب فما اجملك يا
حبيبي يا رسول الله.

من عجائب الانسان في زمن الضن لا يستطيع قراءة عشر ايات
يومية بحجة ليس لديه وقت لقراءة القرآن.. ولكن يستطيع قراءة
محادثات على وسائل التواصل الاجتماعي قد تصل الى مئة
محادثة يوميا!!! (حقا سلعة الله غالية).

يسأل رجل الامام علي عليه السلام: ان كان ربك يرمينا بسهام
القدر فكيف لي النجاة (فأجاب الامير عليه السلام كن بجوار
الرامي تنجو) ما اجمل هذا الجواب انها الثقة بالله.

- الله سندر في كل شيء وحين ينتمض الجميع يدهم منك.
- الله نورك حين تمشي وحيدا في الظلام
- الله صوت دعاؤك الخافت في قلبك
- كن لله يكن الله لك في كل شيء
- رزقك المتأخر قد يكون افضل بكثير من ارزاقهم المتقدمة فلا
تأس من الله كل ما هو جميل وتضائل.

عندما اسست فيها مطبعة سنة ١٨٥٦م ثم
بعدها توالى اصدارات الصحف والنشرات
الادبية.

ثم سألته: وهل للنجف صحافة قديمة؟

اجاب وثقة عالية: نعم النجف من المدن
التي بكرت باصدار الصحف والمجلات في
العراق فمثلا مجلة العلم التي يغلب عليها
الطابع الديني وقد صدرت في النجف الاشرف
لصاحبها السيد هبة الدين الشهرستاني
وكان رائدها التعريف بالدين الاسلامي دون
ان تغفل ابوابا تتصل بالعلم والمخترعات مما
كانت تنقله عن المجلات العربية وبخاصة
عند (المقتطف) كما شجعت الابداء ونشرت
ادبهم ولعلها اول مجلة رصدت الجوائز فيما
يشبه المسابقات الادبية.

هناك توقفت قليلا وسألته: وماذا عنك انت
يا استاذ؟

قال: أنا ولدت في النجف الاشرف واكملت
دراستي الابتدائية والثانوية في مدارسها ثم
انتقلت الى بغداد لاكمال دراستي الجامعية
فحصلت على البكالوريوس في الصحافة
من كلية الاداب جامعة بغداد قسم الاعلام
في العام ١٩٨٨-١٩٨٩ واكملت دراستي
العليا كذلك في بغداد وتخصصت في
تاريخ الصحافة حيث كانت رسالتي في
الماجستير عن جعفر الجليلي ودوره الفكري
والاصلاحي والصحافي اما الدكتوراه
فكانت رسالتي الموسومة (الحريات العامة
في الصحافة البغدادية) ٢٠١٢م، وأنا استاذ
مادة التحرير الصحفي والصحافة المتخصصة
في قسم الصحافة كلية الاداب جامعة اهل
البيت وكذلك استاذ في الجامعة الانسانية،
وعضو مؤسس في هيئة التحرير لجريدة
الصباح وعضو نقابة الصحفيين منذ ١٩٨٩
وعضو اتحاد الصحفيين الدولي ومدير اعلام
في وزارة الثقافة وتخرجت من عدة دورات
متخصصة في الاعلام من عمان وطهران
واربيل.

هناك قاطعته قائلاً: ما عنوان محاضرتك
اليوم؟

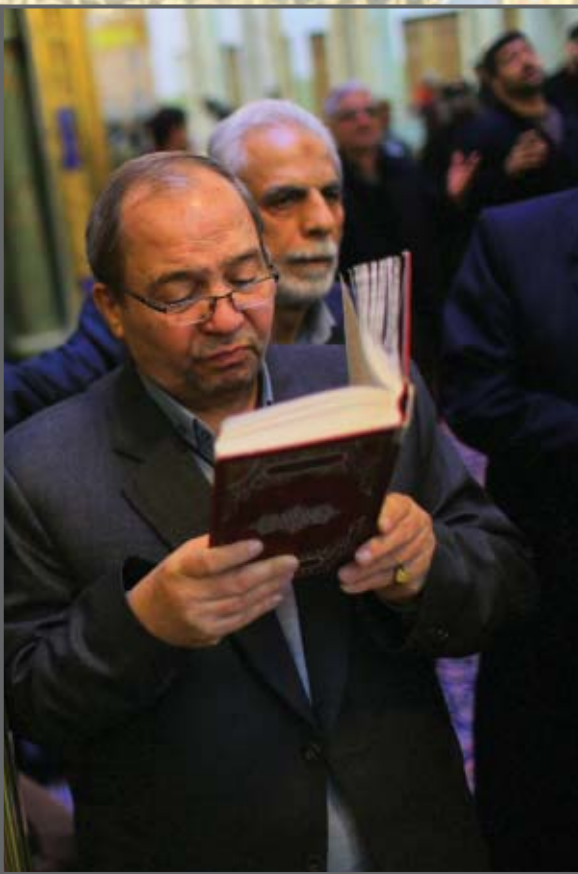
قال: الاعلام الوطني والاعلام المتطرف قراءة
في الخطاب الموجه.
ثم شكرته قائلاً اتمنى لك الموفيقية دكتور
علي شمخي الفتلاوي.



عاشوراء
عاشوراء
عاشوراء

تصویر

سجاد محمد مهدي





المعرفة



قال الامام امير المؤمنين عليه السلام

- الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله، ولم يؤسهم من روح الله، ولم يؤمنهم من مكر الله
- أوضع العلم ما وقف على اللسان، وأرفعه ما ظهر في الجوارح والاركان
- ليس الخير أن يكثر مالك وولدك ولكن الخير أن يكثر علمك ويعظم حلمك، وأن تباهي الناس بعبادة ربك،
فإن أحسنت حمدت الله، وإن أسأت استغفرت الله. ولا خير في الدنيا إلا لرجلين: رجل أذنب ذنوبا فهو يتداركها
بالتوبة، ورجل يسارع في الخيرات
- أول عوض الحليم من حلمه أن الناس أتصاره على الجاهل
- إن الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة

(المصدر : نهج البلاغة)

الركون الى الدنيا

عن الإمام ابي عبد الله عليه السلام قال: كان لموسى بن عمران عليه السلام جليس من اصحابه قد وعى علما كثيرا، فاستاذن موسى في زيارة اقارب له، فقال له موسى: ان لصلة القرابة لحقا ولكن اياك ان تركن الى الدنيا فان الله تعالى قد حملك علما فلا تضيعه وتركن الى غيره فقال الرجل: لا يكون الا خيرا، ومضى نحو اقاربه فطالت غيبته فسأل موسى عليه السلام عنه فلم يخبره احد بحاله فسأل جبرئيل عليه السلام عنه، فقال له: اخبرني عن جليسي فلان الك به علم؟، قال نعم، هوذا على الباب قد مسخ قردا في عنقه سلسلة، ففزع موسى عليه السلام وقام الى مصلاه يدعو الله تعالى ويقول: يا رب صاحبي وجليسي فاوحى الله تعالى اليه يا موسى لو دعوتني حتى تنقطع ترقوتك ما استجبت لك فيه، اني كنت حملته علما فضيعة وركن الى غيره. قصص الابرار من بحار الانوار: ص 41



القصص المصورة أو الكومكس:



(بالإنجليزية: Comics) عبارة عن فن تصويري غالبا ما يتكون من مجموعة صور تروي أحداثا متتالية مترافقة مع نص حوار للشخصيات المصورة في الرسوم ضمن دوائر، وتنتشر هذه القصص في المجلات الهزلية أو كتب خاصة بها، وهي تشبه إلى حد كبير قصص مانغا المصورة في اليابان، وتكون القصص عبارة رسومات مع كتابات تشير إلى كلام الشخصيات وتتلو القصص بشكل درامي، ومنها ما اقتبس كفيلا أو مسلسل أو لعبة فيديو، هذه القصص لديها شعبية كبيرة في العالم وبخاصة في أمريكا الشمالية.

أول ظهور لقصص الكومكس كان أواسط القرن التاسع عشر في الولايات المتحدة وفي غرب أوروبا (لاسيما فرنسا وبلجيكا)، وقد كان الرسام السويسري رودولف توبفر واحدا من أنجح ناشريها في ذلك الوقت.

الفضاء الخارجي



هو الفراغ الموجود بين الأجرام السماوية، بما في ذلك الأرض. وهو ليس فارغاً تماماً، ولكن يتكون من فراغ نسبي مكون من كثافة منخفضة من الجزيئات (الجسيمات) في الغالب بلازما الهيدروجين والهليوم، وكذلك الإشعاع الكهرومغناطيسي، المجالات المغناطيسية (والنيوترونات). أثبتت الملاحظات مؤخراً أنه يحتوي على المادة والطاقة المظلمة أيضاً. خط الأساس لدرجة الحرارة، الذي حدده الإشعاع المتبقي بسبب الانفجار الكبير، هو ٢,٧ كلفن. البلازما ذات الكثافة المنخفضة للغاية (أقل من ذرة هيدروجين واحدة في المتر المكعب) ودرجة الحرارة المرتفعة (ملايين من درجات الكلفن)

ارتفاع

كلفة الوصول للفضاء، لم تتعدى الرحلات المأهولة حدود القمر. وفي عام ٢٠١٢، أصبحت فوياجر أول مركبة من صنع الإنسان تصل مجال بينجمي. يستدعي الوصول إلى أدنى مدار حول الأرض لسرعة تصل إلى ٢٨,١٠٠ كم/س (١٧,٥٠٠ ميل في الساعة)، وهي أسرع بكثير من أي مركبة تقليدية. كما يشكل الفضاء الخارجي بيئة تحدي مناسبة لإكتشاف البشر بسبب مخاطر الفراغ المزدوج والإشعاع. ولانعدام الجاذبية تأثير ضار على وظائف الأعضاء البشرية مما يؤدي إلى ضمور العضلات وهشاشة العظام. ولقد اقتصررت رحلات الفضاء المأهولة على مدار الأرض المنخفض والقمر، وما جاور النظام الشمسي للرحلات غير المأهولة؛ وما تبقى من الفضاء الخارجي يظل متعذراً على البشر خوفاً باستثناء استخدامات التليسكوب.

في الفضاء بين المجرات تحسب في أغلب مسألة الباريونية العادية في الفضاء الخارجي؛ وقد كُتفت تركيزات محلية إلى نجوم ومجرات. يشغل الفضاء بين المجرات حجماً أكبر من الكون، وحتى المجرات والأنظمة النجمية معظمها يكون فراغاً والكواكب تشغل تقريباً المساحة الفارغة.

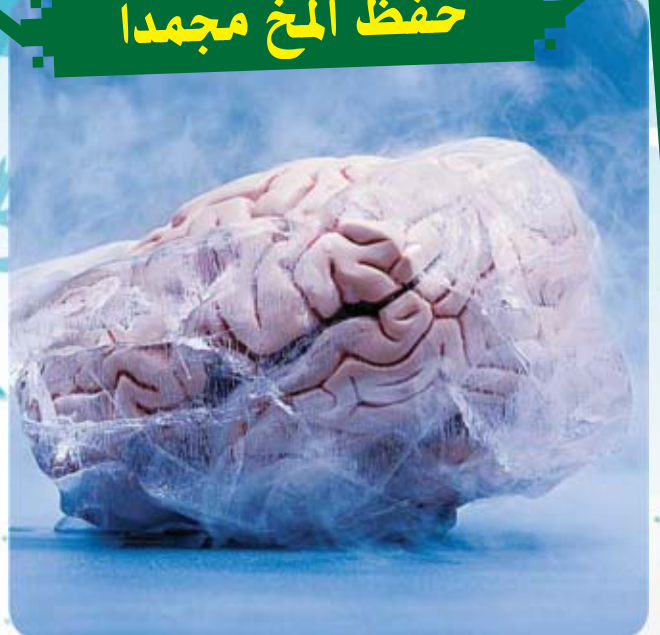
ليس هناك حد معين يحدد بداية الفضاء الخارجي، ولكن بشكل عام فقد تم اعتماد خط كارمان الواقع على ارتفاع ١٠٠ كم (٦٢ ميل) فوق مستوى سطح البحر كبداية للفضاء الخارجي وذلك من أجل تسجيل القياسات الجوية والمعاهدات والاتفاقيات المتعلقة بالفضاء.. بدأ البشر في إكتشاف الفضاء الفيزيائي خلال القرن العشرين من خلال رحلات المناطيد الإرتفاع، متبوعاً بإطلاق صواريخ فردية على مراحل متعددة. كان يوري قارقارين من الإتحاد السوفيتي أول من اكتشف مدار الأرض عام ١٩٦١م ومنذ ذلك الحين وصلت مركبات فضائية غير مأهولة إلى جميع الكواكب المعروفة في النظام الشمسي. وبسبب

حفظ المخ مجمداً

اعلنت مجموعة «توتني فيرست سينشري» الطبية عن نجاحها في تجميد مخ أرنب بأكمله سليماً. كما أن خريج معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، روبرت ماكتاير، قام بقيادة فريق البحث الذي أوقف الخلايا العصبية ونقاط الاشتباك العصبي لمخ الأرنب باستخدام مواد كيميائية قوية، قبل تجميده بالكامل.

وعندئذ فقد قامت لجنة مراجعة بعمل مناظرة للتحقق من كل الخطوات باستخدام مجهر إلكترونيات، وقد أظهر مخ الأرنب واضحاً، حيث «بدت كل الخلايا العصبية والمشابك وقد حفظت بشكل جيد لكامل أجزاء المخ».

هذا الكشف يعطي الأمل لكل شخص مصاب بمرض عضال بل ولغريبي الأطوار من الأثرياء في جميع أنحاء العالم. وقد رصد ماكتاير جائزة مالية بقيمة ٣٥ ألف دولار أميركي لمن يتطوع في مسابقة طويلة لمدة خمس سنوات لتجميد مخه. وإن كانت النصيحة الجيدة لمن يرغب في العيش لفترة أطول هي: عليك بممارسة رياضة الغولف بدلاً من تلك الجراحة وسيطول عمرك على الأرض مدة خمس سنوات.



واسترجعت الودیعة

فائق الشمري

تتأمل عينيه المودعتين وملامح وجهه المشفقة وتقرأ في محياه آخر أبجديات الرسل ونهاية عصر النبوة فشمس خاتم الأنبياء التي غمرت الإنسانية بدفتها تقترب من الأفول..
 وكملك معلقة روحه بين الأرض والسماء كانت أم أبيها ترنو بوجل إلى وجه المصطفى المودع وكانت الدموع التي لو شاء لها ان تحيل سبخة الأرض الى ربيع دائم.. تختط طريقها على تلك الوجنتين اللتين طالما لثمهما آخر الأنبياء كلما اشتاق الى روح وريحان وجنة نعيم..
 وبكلمات تتسع لها كل لغات العالم همس المصطفى بتمتمات انبسطت لها اسارير النبوة وملامح الرسالة: (أنت أول أهل بيتي لحوقاً بي).
 ليفوح عقب الحوراء الأنسية ويرتوي كوثر الخصب بخبر اللحوق بالمصطفى الى عوالم مغمورة بالنور لتعود البسمة وتفتح اسارير وجهه كان اشبه الناس بوجه رسوله.
 وفي الزوايا المظلمة للمدينة، كان العنكبوت ينسج اوهن البيوت.. ونور الله تختطفه الحمى وترجع به راضياً مرضياً الى الله ليدخل في عبادته ويقصد جنته.
 وبقلب وجل ولوعة حبيب يفارق حبيبه ما كان لأم أبيها ان تحتل فقد الأجزاء، وما احتملت غدر الأمة وتكرها لنبيها وتامر الأعداء على من هو في أم الكتاب لدى الله علي حكيم..
 كل هذا وتربة احمد لم تزل ندية فتنتهك حقوقه ويبتكر لعترته ويغتصب حقه وتعصر ابنته ويهمون بإحراق بيت طهره الله تطهيراً، ولما استدرك القوم: ان في الدار فاطمة.. قال كبيرهم بلا حياء :-

وإن..!

ليزداد أنين حورية الأرض وابنة المزمّل..

أنة تشقق لها الصخر ولان لها الحديد.. أيرث القوم إلا ابنة محمد؟

ليتعري امام الشمس ضمير متهرئ بلون الجاهلية ويكشر الوحش النائم عن أنياب بقسوة وأد البنات وتنمو أمام وجوه كل الذين اشتكوا من بكاء فاطمة وانينها تساؤلات بعمق التاريخ: أهكذا يحفظ المرء في ولده؟

وكما تذوب الشموع في قلب الليل، كانت دموع اللؤلؤ والمرجان يقطران من بنت المصطفى وبدت ذؤابة النور تتضاءل رويداً رويداً في بيت الأحزان حتى استرجعت الودیعة وأخذت الرهينة اختلست الزهراء..

لينهار بعد رسول الله ركن آخر لعلي وكان بعين الله دفنها سراً وهضم حقاها قهراً ومنع ارثها جهراً.

حياة الزملاء

لو لم يبق من الدنيا الا ساعة واحدة لطول الله تلك الساعة
حتى يخرج رجل من ذريتي، اسمه اسمي وكنيته كنيته يملأ
الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً

جواهر الفقه / القاضي ابن البراج ص ٢٥٠

الوقائع

اشترك مع

احجز نسختك وأدخل القرعة الشهرية

اسماء الفائزين للعدد 102

- ١- بهاء جميل / النجف الاشرف
- ٢- حيدر مجيد علي / الحلة
- ٣- اسعد صالح عباس / الحلة
- ٤- ايمان عبود علي / النجف الاشرف
- ٥- مهدي الخاقاني / النجف الاشرف

اشترك 12 ألف دينار سنويا بقيمة

واحصل على جوائز قيّمة

لاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات / العتبة الحسينية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات / العتبة العباسية المقدسة / قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

- مكتبة الشهيد حسين خلف
- ٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- العمارة:

المكتبة العصرية

٩- المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

